يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٨ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/٢٧١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שלישי 3.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 271/46 - 3.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

«لسنا في جيب المعراخ ولن ندعم حكومته بشكل تلقائي»

الجبهة تبني موقفها من حكومة بيرس بمدى جديتها واخلاصها لقضية السلام

* من شروط الجبهة لدعم الحكومة: وقف هدم البيوت ومصادرة الاراضي واتباع سياسة مساواة حقيقية ووقف ضرب حقوق العاملين * الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف * ادانة صمت المعراخ ازاء الاستخفاف العنصري باعضاء الكنيست العرب *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت كتلة الجبهة البرلمانية مجددا، في بيان وزعته على وسائل الاعلام، امس الاثنين، انها ليست في «جيب» المعراخ وان موقفها من حكومة برئاسة النائب شمعون بيرس يتقرر وفقا لنتائج المفاوضات بين الجانبين على اساس متساو وبما يتلاءم واستعداد هذه الحكومة لتلبية مطالب الجبهة المتعلقة بانتهاج سياسة صادقة للسلام والمساواة ودفاعا عن حقوق العمال والقطاع العام ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وسن قانون ضد التمييز القومي وضد العنصرية.

وابدت الجبهة استهجانها من التزام كتلة المعراخ الصمت ازاء التصريحات العنصرية ضد النواب العرب والجماهير العربية في اسرائيل ودعتها الى ادانة هذه التصريحات. واكدت، مجددا، ان توصيتها امام رئيس الدولة بتكليف شمعون بيرس مهمة تشكيل الحكومة لا تعني ضمان اصوات اعضاء الجبهة في الكنيست تلقائيا الى جانب حكومة برئاسة الاخير. واعلنت استعدادها الكامل للتعاون مع الكتل البرلمانية الاخرى لمنع اقامة حكومة برئاسة الليكود او حكومة ليكود ـ معراخ مشتركة. كما اكدت انها ستعمل لحل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية جديدة في حال فشل بيرس بتشكيل الحكومة.

وننشر فيما يلي النص الكامل لبيان كتلة الجبهة:

«التصريحات المتكررة التي تعتبر كتلة الجبهة البرلمانية وكذلك عضوي الكنيست من «القائمة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي» خارج اطار حسابات «المجموعة البرلمانية» التي تشارك في

● البقية على ص٢ ●

غدا الاربعاء:

لقاء مرتقب بين عرفات وكارتر في باريس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «الحياة» الصادرة في كل من لندن وباريس والقاهرة، في آن معا، امس (الاثنين)، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي، غدا (الاربعاء)، في باريس الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر.

واشارت الصحيفة الى ان الاجتماع الذي كان مقررا في البدء في ٢٠ آذار الماضي في تونس تأجل لاسباب تتعلق بضيق الوقت ذلك ان عرفات توجه الى ويندهوك للمشاركة في احتفالات استقلال ناميبيا.

وردا على سؤال لتأكيد هذه المعلومات اكتفى المندوب الدائم لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، بالقول ان «الرئيس كارتر صرح بانه سيلتقي عرفات في عاصمة اوروبية. وليس لدي تأكيدات بعد حول العاصمة التي يعنيها».

ويشار الى ان عرفات سيقوم بعد غد الخميس بزيارة الى ايطاليا.

اسر جندي اردني شمالي اريحا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الجيش الاسرائيلي اسر صباح، امس (الاثنين) جنديا اردنيا تسلل ليلة الاحد/الاثنين الى الضفة الغربية المحتلة عبر وادي نهر الاردن.

وافادت ان دورية اسرائيلية اكتشفت في منتصف الليل، ثغرة في الاسلاك الشائكة على خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن في منطقة اريحا.

فارسلت تعزيزات كبيرة الى المنطقة، قامت باشراف القائد العسكري للمنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، بعمليات بحث واسعة مدعومة بمروحية استمرت طوال الليل وتواصلت حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وتم تحديد مكان الجندي الاردني، صباح امس، في شمال اريحا، فاستسلم للجنود الاسرائيليين.

وكان الجندي الاردني يحمل بندقية هجومية من نوع «ام ١٦» مع ذخيرتها.

٧٢ شخصا من معتقلي مظاهرات «ضريبة الرأس» امام القضاء البريطاني

● لندن ـ «كونا» ـ مثل ٧٢ شخصا امام القضاء البريطاني،امس الاثنين، بتهم تتعلق بصدامات مع الشرطة ومظاهرات احتجاجية ضد فرض الحكومة لضريبة جديدة ذكر انها ادت الى تأثير سلبي كبير على شعبية رئيسة الحكومة، مارغريت تاتشر.

واعلنت الشرطة البريطانية «سكوتلنديارد»، امس، ان ٣٣١ رجل أمن قد اصيبوا في تلك الاحداث التي اندلعت، يوم السبت الماضي، واعتقل خلالها مايزيد عن ٣٥٠ شخصا. واشارت الى ان ٢٧٠ شخصا ممن القي القبض عليهم خرجوا بكفالات مالية على ان يمثلوا امام القضاء في موعد لاحق.

اثر التهديدات الاسرائيلية والضجة الاعلامية على العراق

صدام حسين يهدد باحراق نصف اسرائيل اذا هاجمت العراق

* رابين: ينبغي عدم تجاهل تحذير الرئيس العراقي الحازم * الخارجية الامريكية تعتبر التصريحات خطرة و«تشعل الموقف» *

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاثنين، في خطاب عبر الاذاعة ان بلاده تمتلك الاسلحة الكيميائية للدفاع عن نفسها ضد اي عدوان وانه سيشعل «نصف اسرائيل» اذا حاولت الاخيرة القيام باي شيء ضد العراق.

واكد الرئيس العراقي، في خطاب القاه بمناسبة تقليد اوسمة لوزير الدفاع، الفريق عبد الجبار شنشل ووزير الصناعة والتصنيع العسكري حسين كامل حسن: «سنجعل النار تأكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق» مشيرا الى قصف الطيران الاسرائيلي في ٧ حزيران ١٩٨١ لمحطة تموز النووية العراقية ـ قرب بغداد ـ وتدمير المفاعل النووي «أوزيراك» الذي تم بناؤه بالتعاون مع فرنسا.

واضاف الرئيس صدام حسين «من يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالسلاح الكيميائي المزدوج». واشار الى ان «هذا السلاح كان موجودا في اواخر الحرب وفي اخر سنة من الحرب العراقية الايرانية التي انتهت في ١٩٨٨». واضاف «ولكننا لم نستخدمه ابدا ضد الايرانيين».

● البقية على ص ٧ ●

اطفال عرب الخوالد، امس: هل ترون؟ هدموا بيتنا!!



● اطفال عرب الخوالد على انقاض احد البيتين اللذين هدما، يوم امس. (اقرأ التفاصيل على ص ٨).
(تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

غدا الاربعاء

اعضاء الكنيست العرب يزورون معسكر الاعتقال الصحراوي انصار ٣

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقوم اعضاء الكنيست العرب، غدا الاربعاء، بزيارة تفقدية الى معسكر الاعتقال الصحراوي انصار ٣ في النقب للاطلاع على احوال الوف المعتقلين الفلسطينيين هناك والاستماع الى شكاواهم.

ويشارك في هذه الزيارة كل من النواب: هاشم محاميد ومحمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام) ونواف مصالحة (معراخ) ومحمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي).

احتجاجا على انعدام التدفئة:

اضراب في مدرسة «نايف قبلان» الابتدائية في بيت جن

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع طارىء عقدته لجنة الاباء، في مدرسة «نايف قبلان» الابتدائية الرسمية، صباح امس، تقرر اعلان الاضراب ليوم واحد (أمس) احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة الموجودة في غرف مستأجرة وانعدام التدفئة فيها وتقرر ايضا الاستمرار في الاضراب، اذا استمرت الاحوال الجوية السائدة في بيت جن، حيث هطلت الثلوج صباح امس، وانخفضت درجة الحرارة بشكل كبير.

وقال السيد هاني قيس، رئيس لجنة الاباء لمراسلنا: «منذ بداية السنة الدراسية ونحن نطالب بايجاد الحلول للاوضاع السيئة في المدرسة ولكن لا حياة لمن تنادي. يتعلم في المدرسة حوالي (٤٠٠) طالب وطالبة في ظروف صعبة، خاصة في فصل الشتاء حيث تنعدم التدفئة في الغرف. وقد اتصلنا بلجنة الاباء القطرية ومدير وزارة المعارف في اللواء الشمالي السيد اليعيزر جات والمجلس المحلي واعلمناهم بالاضراب».

بتهمة نقل رسائل الى المعتقلين

الحكم بالسجن الموقوف وغرامة مالية على مواطنة من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة على المواطنة صبحة فضل القيق (٤٠ عاما) من رفح بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠٠) شيكل وذلك بتهمة نقل رسائل للمعتقلين في اثناء زيارتهم في سجن غزة المركزي.

جعجع يقترح تسليم منطقة الاشرفية للشرعية اللبنانية

● بيروت ـ تدرس الحكومة الشرعية اللبنانية اقتراح قائد الميليشيات اللبنانية، سمير جعجع، بشأن تسليم المناطق الشرقية الواقعة تحت سيطرته للشرعية اللبنانية فيما تواصلت، امس الاربعاء، الاشتباكات المتقطعة بين قوات المتمرد ميشيل عون وبين ميليشيات جعجع.

ونسب راديو «مونت كارلو» الى صحيفة «النهار» اللبنانية، امس، قولها ان قائد القوات اللبنانية سمير جعجع، عرض تسليم منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية الى الشرعية اللبنانية.

واضافت الصحيفة ذاتها ان الرئيس الهراوي يدرس هذا العرض لكنه لن يقبله الا اذا تأكد بأنه يشكل تطورا يساهم في تعزيز مسيرة السلام.

الاحتلال يؤخر مدفع الافطار ٤ ساعات في بيت فوريك وينفذ حملة تنكيل مذهلة ضد الاهالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الينا امس انباء مذهلة عن ممارسات قوات الاحتلال واعمال التنكيل الوحشية التي تقشعر لها الابدان ضد اهالي قرية بيت فوريك (شرقي نابلس) مساء امس الاول حيث ارغمت الاهالي على الوقوف تحت المطر مدة اربع ساعات من السابعة مساء وحتى ١١،٠٠ ليلا. فحرمتهم من الفطور بعد صيام رمضان.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة، امس، في العديد من مدن وقرى الضفة الغربية وشهد القطاع مواجهات وصدامات تركزت في مخيمات النصيرات وجباليا والشاطىء، واسفرت عن اصابة اربعة مواطنين.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس

● البقية على ص ٧ ●

«حرب اعصاب» بين الليكود والمعراخ:

المعراخ «متفائل» والليكود يركز جهوده لضمان استمرار حالة التعادل

* الليكود يوافق مبدئيا على مطالب «جماعة موداعي» * المعراخ: نستطيع تشكيل حكومة ضيقة الان لكننا ننتظر امكانية تشكيل حكومة واسعة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع بدء العد التنازلي واقتراب موعد انتهاء الفترة الزمنية الاولى التي حددها رئيس الدولة للنائب شمعون بيرس لتشكيل الحكومة الجديدة، دخلت العلاقات الثنائية بين الحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود، امس الاثنين، مرحلة «حرب الاعصاب» و «الصراع النفسي»، اذ تباينت التصريحات المكثفة التي اطلقها قادة الحزبين بشأن الاحتمالات المتوفرة لكل منهما لتشكيل الحكومة وناقضت بعضها البعض، في وقت أكدت فيه المصادر المطلعة ان واقع التعادل (٦٠ ـ ٦٠) ما زال قائما.

واعلن السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، امس، ان الساعات القليلة ستكون حاسمة بشأن تشكيل حكومة برئاسة بيرس، وفي الوقت ذاته قالت مصادر مسؤولة في الحزب ان بيرس يستطيع، الان، تقديم حكومته

● البقية على ص ٧ ●

بدء المفاوضات بين الحكومة الاثيوبية وجبهة تحرير اريتريا في صنعاء

● صنعاء ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى وزارة الخارجية اليمنية الشمالية ان مفاوضات سلام مباشرة بين السلطات الاثيوبية ووفد يضم اعضاء من جبهة تحرير اريتريا وثلاث منظمات انفصالية اخرى بدأت امس (الاثنين) في صنعاء برعاية الحكومة اليمنية الشمالية.

وأضاف المصدر نفسه ان هذه المحادثات تلي اتصالا اول بين اديس ابابا وجبهة تحرير اريتريا في اذار ١٩٨٨ في الخرطوم.

واشار الى ان «هذا اللقاء بات ممكنا نتيجة الثقة التي ابداها الطرفان في الحكومة اليمنية الشمالية التي تعمل على ايجاد حلول سلمية للنزاعات في القرن الافريقي».

ومن جهته ذكر مصدر قريب من وفد جبهة التحرير اريتريا «ستؤكد على الاعتراف بحق تقرير المصير وفي حال قبول حكومة اديس ابابا بهذا المبدأ فان طريق السلام ستكون مفتوحة».

وتابع المصدر ان الجبهة رفضت المشاركة في هذا اللقاء دون ان توضح اسباب هذا الرفض. ويذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا هي الفصيل الرئيسي الذي يناضل لاستقلال البلاد عن اثيوبيا.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بدأت مفاوضات سلام مع اديس ابابا في ايلول الماضي لكنها فشلت بعد ثلاثة لقاءات في اتلنتا ونيروبي.

ويضم الوفد الاريتري الى مفاوضات صنعاء، التي تنتهي اليوم (الثلاثاء) ميدنيا ممثلي جبهة تحرير اريتريا (اقدم الحركات الانفصالية واقلها فاعلية) ومندوبي ثلاث منظمات متمردة هي التنظيم الموحد والمجلس الوطني والمجلس الثوري.

ويرئس الوفد الاثيوبي عضو المكتب السياسي لحزب العمال الاثيوبي الحاكم، شويالدغن بيليق.

المسخ يقوم على خالقه..

واشنطن تحذر «المجـاهدين» الافغان من الاستمرار في انتاج الافيون والهيروين

● مئات الاطنان من الافيون تصنع سنويا في مختبرات تحت سيطرة زعماء المتمردين ●

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ وجهت الولايات المتحدة، امس (الاثنين) تحذيرا جديا الى المتمردين الافغان طلبت منهم صراحة البقاء بعيدا عن الحركة الدولية لتهريب المخدرات في حين يشتبه في مشاركة العديد من زعماء منظمات المتمردين سواء بشكل مباشر او غير مباشر في انتاج الافيون والهيروين.

وحذر مساعد وزير الخارجية لشؤون المخدرات الدولية، ملفين ليفيتسكي، في مؤتمر صحفي عقده في اسلام اباد في ختام زيارة الى باكستان استغرقت ثلاثة ايام من ان الولايات المتحدة «لا يمكنها قبول وضع تقدم فيه مساعدة الى المتمردين الذين يشجعون من جهتهم انتاج المخدرات»!

وصرح قائلا: «قلنا بوضوح بالغ الى المجاهدين(!!) ان عليهم البقاء بعيدا عن المخدرات وعدم التشجيع على انتاجها» في المناطق الافغانية التي يسيطرون عليها.

ويفيد الخبراء انه يتم انتاج مئات الاطنان من الافيون كل سنة في افغانستان وتحول في مختبرات سرية الى هيروين قبل ان تنقل الى اوروبا والولايات المتحدة.

ويشتبه في ان بعض زعماء المتمردين الافغان يتركون انتاج الافيون يتطور في القطاعات التي يسيطرون عليها او انهم يشاركون مباشرة في تهريب الهيروين لتمويل حركاتهم والتمكن من شراء الاسلحة.

وتساءل من جهة اخرى «اذا قامت هناك حكومة جديدة في افغانستان.... واذا اعترفت الولايات المتحدة بهذه الحكومة فهل سيمكننا التأكد من ان هذه الحكومة تتعاون معنا كليا وفق قوانيننا».

وتابع «لقد وجهنا الى المجاهدين هذا التحذير. واذا تبين ان الامر لا يتعلق بتعاون، بل بمساعدة في تهريب المخدرات فلن يكون بوسعنا مساعدة هذه الحكومة لان قوانيننا متشددة جدا في هذا المجال»!!

وختم ليفيتسكي انه لا شك في ان «الوضع في افغانستان فوضوي وتصعب كثيرا السيطرة عليه لكننا طلبنا عدم وقف الانتاج فحسب، بل كذلك التحرك ضد التهريب».

بعد غد، الخميس

مانديلا يلتقي دي كلارك

● دوربان ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، امس (الاثنين) في دوربان، انه سيجري محادثات، بعد غد الخميس، مع رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي ألغى، يوم السبت الماضي موعده الرسمي مع حكومة جنوب افريقيا الذي كان محددا في ١١ الجاري. وذلك احتجاجا على قتل ١٧ مواطنا زنجيا برصاص قوات النظام العنصري.

واضاف مانديلا، لدى وصوله الى شاطىء دوربان على الساحل الشرقي قادما من بورت اليزابيت، «انني سعيد بهذا اللقاء مع رئيس الدولة الذي دعاني». ولم يوضح المكان الذي سيجري فيه اللقاء.

وحول المواجهات التي جرت في الناتال وأدت الى سقوط من خمسين الى ثمانين قتيلا الاسبوع الماضي وحوالي ٣٠٠٠ قتيل منذ ١٩٨٦، صرح مانديلا «من غير الممكن حل مشكلات تستمر منذ اربعة اعوام بين ليلة وضحاها».

واضاف مانديلا «بعد حديث مع القادة وزيارة المنطقة التي تأثرت بالمواجهات قد نكون قادرين على اقتراح بعض الاجراءات الايجابية لحل هذه الازمة».

وكان ثلاثة قادة اخرين للمؤتمر الوطني الافريقي والجبهة الدمقراطية الموحدة، تحالف ضد الفصل العنصري مقرب من هذه الحركة، من بينهم الزعيم الداخلي للمؤتمر الوطني الافريقي (٧٦ عاما) وولتر سيزولو، استقبلوا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، في هذه الزيارة الثانية لاقليم الناتال منذ اطلاق سراحه في ١١ شباط بعد ٢٧ عاما من السجن.

هل تتجدد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبلغاريا؟

● صوفيا ـ الوكالات ـ وصل نائب وزير الخارجية، بنيامين نتانياهو، امس (الاثنين)، الى صوفيا في زيارة رسمية لبلغاريا.

وسيلتقي نتانياهو، خلال زيارته، وزير الخارجية البلغاري، بويكو ديميتروف، وذلك، وفقا للمصادر الاسرائيلية، لبحث مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلغاريا واسرائيل.

وذكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل وبلغاريا توصلتا الى اتفاق مبدئي حول عودة العلاقات الدبلوماسية بينهما وان وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس سيزور صوفيا قريبا لتوقيع هذا الاتفاق.

بعد تقديره لموقف تاتشر:

ابو شريف يدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات عملية لوقف انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني

● تونس ـ «كونا» ـ دعا بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، المجتمع الدولي الى اتخاذ خطوات عملية لوقف انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل سافر ومستمر منذ ٢٣ عاما.

وقال في تصريح ادلى به هنا، امس الاثنين، ان المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن مطالب بوضع حد لهذه المأساة الانسانية ووضع حد لمماطلة الاحتلال الاسرائيلي في انهاء استيلائه واحتلاله للاراضي العربية.

واعرب أبوشريف عن تقديره لتصريحات رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، حول عدم شرعية توطين اليهود في فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

تساقط الثلوج، بشكل استثنائي، في القدس ورام الله والخليل

● الثلوج غطت، ايضا، العاصمة الاردنية وبعض المناطق المرتفعة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تساقطت الثلوج، بشكل استثنائي في شهر نيسان، في القدس صباح امس (الاثنين) وفي شمال اسرائيل والضفة الفلسطينية المحتلة في منطقتي رام الله والخليل.

وقال جهاز الرصد الجوي الاسرائيلي ان الثلوج ذابت على الفور باستثناء تلك في المرتفعات الواقعة شمال البلاد وعلى جبل الشيخ.

ورافقت هذه الظاهرة الاستثنائية في شهر نيسان، عواصف شديدة في كل البلاد ورياح بلغت سرعتها سبعين كيلومترا في الساعة.

وقال جهاز الرصد الجوي ان ارتفاع الموج تراوح في البحر المتوسط بين مترين وثلاثة امتار ونصف المتر.

من جهة ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان فيضانات قطعت الطريق المحاذية

● البقية على ص٢ ●

السجناء الامنيون في «كفار يونا» في رسالة الى النائب هاشم محاميد:

انقذونا من الموت.. مرض الجرب ينتشر بيننا

● احتجاز السجناء بعد انتهاء مدة محكوميتهم ومنع الزيارة عنهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد السجناء الامنيون في سجن «كفار يونا» في الرملة في رسالة بعثوا بها الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، العمل على انقاذ حياتهم من الموت البطيء والقيام بزيارتهم للاطلاع على ظروفهم القاسية وغير الانسانية. وكشفت الرسالة النقاب عن استمرار ادارة السجن باحتجاز مجموعة كبيرة من السجناء على الرغم من انتهاء مدة محكوميتهم!

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة:

«رغم علمنا التام بعظم المشاغل والاعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقكم، وخاصة في هذه المرحلة بالذات الغنية بالمشاغل السياسية والامور الحزبية

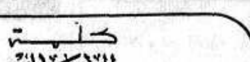
● البقية على ص ٧ ●

في مهرجان «كان» السينمائي:

عرض فيلم «نشيد الحجر» للفلسطيني ميشيل خليفة

● باريس «و.ص.ف» ـ ذكرت مجلة «اليوم السابع» الصادرة، امس (الاثنين) في باريس ان فيلم «نشيد الحجارة» للمخرج الفلسطيني ابن الناصرة، ميشيل خليفة سيعرض، مع اربعة افلام عربية اخرى، في مهرجان «كان» السينمائي الدولي السنوي على الساحل الجنوبي الفرنسي ما بين ١٠ و٢١ ايار القادم.

واضافت المجلة ان الافلام العربية الخمسة المشتركة في مهرجان «كان» هي «الاسكندرية كمان وكمان» للمصري يوسف شاهين الذي يقوم، ايضا، بتمثيله مع الفنانة يسرا وثلاثة افلام تونسية هي «طوق الحمامة المفقودة» من اخراج الناصر خمير وانتاج طارق بن عمار و«الحلفاوين» لفريد بوغدير و«ليالي العشرية» لابراهيم باباي.



قضايا ومطالب امام المؤتمر الـ ١٦ للهستدروت

□ يُفتتح مساء اليوم (الثلاثاء) في القدس الغربية الاسرائيلية المؤتمر العام السادس عشر للنقابات العامة (الهستدروت). ومن الواضح ان جلسة الافتتاح باشتراك رئيس الدولة ورئيس بلدية القدس قد تتغزل بالقدس «الموحدة» (!) وتؤكد اساساً على قضايا تدخل في اطار الاجماع «القومي» الصهيوني.

وفي اليوم التالي يواصل المؤتمر اعماله في تل ابيب حيث يناقش، مباشرة، القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تهم الطبقة العاملة وسائر العاملين.

ان مؤتمر الهستدروت ينعقد بينما البطالة تشمل حوالي ١٠ بالمئة من قوة العمل العامة في الدولة (واكثر من ٢٥ بالمئة من قوة العمل في الوسط العربي). كذلك تشهد البلاد هجوماً من الحكومة واصحاب العمل لسرقة علاوة الغلاء او بعضها وعلى العديد من الحقوق والمكتسبات النقابية. ومما لا شك فيه ان السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للحكومة (تقليص ميزانيات العمل والرفاه والتعليم والصحة والمواصلات) تلحق ضرراً مباشراً بالعاملين والطبقات الشعبية..

ان كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام تسعى بحق وشرف الى منع تحويل المؤتمر الى مهرجان اجماع قومي في قضية الهجرة او مظاهرة قوة وجذب للاشتراكية اليمينية في اوروبا الغربية وتطرح موقفا اخر بديلا يضع نصب عينيه القضايا الملحة للعاملين: السلام والخبز والعمل. وسوف تفتح كتلة القائمة المشتركة في المؤتمر ملف التمييز البغيض الذي يعاني منه العمال العرب في الهستدروت، ايضا. فعشرات البلدات والقرى الكبيرة تستحق مجالس عمالية منتخبة وهي محرومة منها بسبب التمييز. كذلك لا تأخذ الرياضة العربية من ميزانية مركز هبوعيل الا النزر الضئيل وهناك عشرات القرى العربية التي تنقصها عيادات لصندوق المرضى (كوبات حوليم) بما في ذلك قرى كبيرة مثل يافة الناصرة مثلاً. ولن ننسى ان القيادة الهستدروتية حرمت الوسط العربي من اية منشآت صناعية واقتصادية. فكأن قيادة الهستدروت ايضا مثل الحكومة تقفز هوائياً عن الوسط العربي. اقامت الصناعات في العفولة وبيسان وصفد وكريات شمونة وتجاهلت بشكل مقصود واستفزازي حاجة مجتمعنا العربي الى اماكن العمل والى الصناعات التي تعزز مدخول السلطات المحلية، ايضاً. ان التجسيد المكثف والصارخ للتمييز هو عدم مشاركة العاملين العرب مشاركة كافية في مؤسسات الهستدروت وهيئاتها وادارة «حبرات هعوبديم» (شركة العمال). وسياسة «الوصاية على العرب» الحكومية ما زالت متبعة، بشكل استفزازي ضد العمال العرب، وفي الهستدروت نفسها.

اننا نقدر تقديراً صحيحاً القوة السياسية والنضالية الضخمة للهستدروت اذا تجرأت قيادة الهستدروت على استخدام هذه القوة دفاعاً عن مصالح العاملين.

وفي هذه المرحلة الهامة من حياة البلاد ندعو مؤتمر الهستدروت الى اخذ موقف استنكار جرائم الاحتلال والتضامن مع النقابات المهنية في دولة فلسطين المحتلة، والى التصدي الفعال للحكومة، وسياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية والتجند في المعركة ضد العنصرية واخطار الفاشية والترانسفير. وكل هذا يدخل في صميم واجبات النقابات اذا ارادت، فعلاً، ان تعبر عن الاهداف والقيم العمالية النقابية والدمقراطية والانسانية.

(«الاتحاد»)

خلال إجتماع لمجلس عمال مركز الجليل

إقامة إئتلاف شامل وتشكيل سكرتارية من كل الكتل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تمخض إجتماع مجلس عمال مركز الجليل، الذي عقد في الاسبوع الماضي، عن إقامة إئتلاف شامل وتشكيل سكرتارية من كل الكتل، على أساس قرارات مؤتمر مجلس العمال والمطالبة بالمساواة لجميع المواطنين وفي المجالات كافة ومن كل الهيئات.

وتتألف السكرتارية من ١٣ عضوا يمثلون: المعراخ (٩) أعضاء. والقائمة المشتركة وراتس ومبام والليكود، ممثلا واحدا لكل قائمة.

وافتتح الاجتماع السيد منير فارس، سكرتير المجلس، الذي دعا القائمة المشتركة الى الدخول لائتلاف دون ان يكون لها ممثل في السكرتارية!! فرد ممثلا القائمة المشتركة نايف سليم وعزات سلامة، على اقتراحه واعلنا عن موافقتهما الدخول للائتلاف بشرط ان يكون برنامج عمل الائتلاف قرارات مؤتمر مجلس العمال التي أسهم ممثلو القائمة المشتركة في صياغتها واقتراحها وان يجري العمل الجدي لتنفيذها وان تتمثل القائمة المشتركة في السكرتارية. فوافق الجميع على ذلك.

وتكلم رئيس القائمة المشتركة في المجلس نايف سليم، فطالب باعادة رئيسة لجنة عاملات «سابي بركا» للعمل بعد إقدام الادارة على توقيفها عن العمل، فقبل إقتراحه، بينما رفض سكرتير مجلس العمال، التصويت على إقتراح آخر تقدم به سليم حول يوم الارض وتأييد الاضراب العام بحجة أنه لم يدرج على جدول الاعمال مسبقا!

وقدم السيد عوزي أبيسار، مدير صندوق المرضى في لواء الجليل الغربي، محاضرة عن صندوق المرضى وخدماته والصعوبات التي يعاني منها، أكد فيها ان السياسة الرسمية التي تقر الميزانيات هي العقبة الاساسية وقال: «في حين تقرر دول عديدة أكثر من ١٤٪ من انتاجها القومي لموضوع الصحة ففي اسرائيل يخصص فقط ٧.٤٪ وأضاف: كانت تخصص الحكومة سابقا ٣٠٪ من ميزانية صندوق المرضى من ميزانية الدولة وأما اليوم فالنسبة صفر. لذلك تعاني مؤسسة صندوق المرضى من عجز في تقديم الخدمات والتطوير وشراء الاجهزة ورفع الضريبة الموحدة»

واتضح من حديثه ان نسبة المواطنين العرب في الجليل الغربي أعضاء صندوق المرضى هي ٦٠٪ بينما الاعضاء اليهود ٨٠٪.

وتحدث عن نشاطات صندوق المرضى في المنطقة ومنها افتتاح اكبر وأحسن عيادة في البلاد في كرمئيل. والنية موجودة لفتح عيادات اخرى في كرمئيل.

واتخذت بعد النقاش القرارات التالية: ● المطالبة بتنفيذ قرارات مؤتمر مجلس العمال بشأن صندوق المرضى، من كل الدوائر المختصة في الحكومة والهستدروت. ● عقد جلسة فورية لمجلس عمال بركا الفرعي، يوم الاثنين (٤/٢) واقرار تركيبة مجالس العمال الفرعية في بركا وجولس والرامة، بحيث يكون عدد الاعضاء في كل مجلس (١١) والسكرتارية (٩) واللجان الفرعية (٥). ● إنتخاب سكرتيرة لمجلس «نعمات» في قرى مركز الجليل بعد إستقالة وفاء فضول. ● تحية الوفد الذي نجح في إحلال الصلح في بيت جن.

اهالي حي المصايات يعانون من انقطاع حيهم عن باقي احياء ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعاني اهالي حي المصايات من انعزال حيهم عن بقية احياء ام الفحم. وذلك نتيجة عملية اصلاح الشارع التي تقوم بها بلدية ام الفحم.

ومنذ اربعة شهور والشارع مغلق نتيجة قيام البلدية بحفر الشارع، من اجل مد خطوط المجاري، ولكن حتى الان لم تقم باصلاح الشارع واعادة تعبيده الامر الذي يعرض السكان للمضايقات وصعوبات الوصول الى حيهم الواقع في طرف المدينة.

ويذكر ان في هذا الحي تقع مدرسة «الخيام» التي يدرس فيها مئات التلاميذ الذين يتعرضون لاخطار الوقوع في الحفر نتيجة عدم تعبيد الشارع.

ويطالب اهالي الحي بالعمل باسرع وقت ممكن على اصلاح الشارع وتعبيده.

اعتقال نشيطين من «ماتسبين» وهما في طريقهما الى مهرجان يوم الارض في عرابة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت الشرطة محمود هواري وسرجو يق من حركة «ماتسبين» في اثناء توجههم للمشاركة في مهرجان يوم الارض في عرابة يوم الجمعة على مداخل قرية سخنين. وقامت بنقلهما الى مركز شرطة «مسغاف» حيث تم اعتقالهما لمدة (٤٨) ساعة ووجهت لهما تهمة حيازة مواد تحريضية والتماثل مع «منظمة معادية» في اثناء التحقيق.

واطلق سراحهما بعد تدخل محامين وجمعية حقوق المواطن في حيفا.

على شرف يوم الارض:

مهرجان شعري في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ لمناسبة الذكرى الـ ـ ١٤ ليوم الارض الخالد جرى في نادي الحزب الشيوعي في كابول مهرجان شعري بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل والجبهة الدمقراطية في كابول، مساء يوم الخميس الماضي، حضره العشرات من الاهالي.

افتتح المهرجان وأداره الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، طالبا من الحضور الوقوف دقيقة حداد تكريما لارواح شهداء يوم الارض والانتفاضة. ثم قال في كلمته القصيرة ان الشعر الفلسطيني كان شعرا مناضلا ومكافحا منذ بداية هذا القرن وقام بدور اساسي في معارك الجماهير السياسية وفي الدفاع عن الاراضي تم تحول الى شعر مقاومة للظلم والاحتلال.

والقى كل من الشعراء شكيب جهشان، نائب رئيس الاتحاد، ونزيه خير، سكرتير الاتحاد، وطه محمد علي، الناطق الرسمي باسم الاتحاد، ومحمود دسوقي، عضو اللجنة التنفيذية وامين الصندوق، ومفلح طبعوني، عضو اللجنة التنفيذية، والشاعر الشاب سامر خير قصائد متعلقة بالارض والقضية الفلسطينية واخرى متعلقة بتراثنا وقضايا الجماهير العربية.

على شرف سنة اللغة العربية:

فعاليات ونشاطات في كفر قرع

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، زهير توفيق ـ تقوم المدرسة الابتدائية «ب» في كفر قرع ومديرها الاستاذ مدحت زحالقة، بفعاليات ونشاطات مكثفة على شرف سنة اللغة العربية. وقد تم وضع برنامج مكثف في مختلف المجالات وسيشارك به معظم الاجيال من الطلاب والطالبات وسيساهم المعلمون بشكل فعال في النشاطات القائمة وهي تسمية الصفوف على اسم الادباء والشعراء العرب واصدار كراسة عن حياة وادب وشعر مشاهير الادباء والاتصال بالادباء المحليين من جانب الطلاب والتعرف عليهم وعقد ندوة لاهالي الطلاب حول المطالعة واهميتها وتخصيص يوم للمطالعة وجمع الامثال العربية المشهورة وجمع الابيات الشعرية التي جرت مجرى الامثال ومعرفة معاني اسماء طلاب المدرسة واقامة مسابقة خاصة في نهاية السنة حول الموضوعات المذكورة اعلاه وجمع كراسة عن حياة الادباء المحليين.

اختتام معرض الكتاب العربي في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اختتم يوم السبت الاخير اسبوع الكتاب العربي في ام الفحم الذي اشرف على تنظيمه لجنة المعلمين فرع الخضيرة ولجان الاباء المحلية في ام الفحم.

وقد ساهم في عرض الكتب ممثلو دور النشر المحلية وعن الكتاب السوفييتي سكرتير حركة الصداقة محمد شريدي الذي عرض الكتب السوفييتية، والتي شهدت اقبالا كبيرا.

وفي هذه المناسبة صرح جاد الله اغبارية ممثل الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة لمراسلنا الذي تحدث عن المعرض وعن سنة اللغة العربية: «المعرض جرى تنظيمه من قبل كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة ولجان الاباء الدمقراطيين في منطقة ام الفحم وذلك بمناسبة سنة اللغة العربية والهدف من وراء ذلك تعميق الوعي والادب العربي بين المثقفين في منطقة ام الفحم بالاضافة. الى ان لجنة المتابعة قد اقرت ان تكون هذه السنة سنة اللغة العربية، وقد قررنا ان يكون ريع هذا المعرض لدعم التعليم في الاراضي المحتلة».

اما ممثل لجان الاباء السيد عدنان عبد الهادي محاميد فقال «اننا نعتز بهذا المعرض حيث اقبل عليه الكثير من الاباء الامر الذي يدل على زيادة الوعي والاهتمام لدى الجمهور بالكتاب والثقافة».

بمناسبة عام اللغة العربية

ندوتان ادبيتان أمس في مدرسة «المطران»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت في المدرسة الاكليريكية («المطران») امس ندوتان ادبيتان على شرف عام اللغة العربية.

في الندوة الاولى شارك الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، الذي قدم محاضرة حول الادب العربي الفلسطيني قبل ١٩٤٨ والناقد نبيه القاسم عضو اللجنة التنفيذية الذي قدم محاضرة حول الادب العربي الفلسطيني بعد ١٩٤٨. وافتتح الندوة الشاعر والمربي شكيب جهشان.

وفي الندوة الثانية قدم سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة حول «اللغة العربية بين الاصالة والتجديد». وافتتح الندوة الاستاذ رياض كامل.

شارك الطلاب، بنشاط، بعد المحاضرات في تقديم الاسئلة والملاحظات والاراء، ورد المحاضرون على ملاحظات الطلبة.

وستشهد الايام الباقية من هذا الاسبوع عدة نشاطات في الاكليريكية يشارك فيها: د. فهد ابو خضرة، د. سليمان جبران، الشاعر حنا ابو حنا، والشاعر سعود الاسدي.

نشاطات في كفر ياسيف وابو سنان بمناسبة يوم الارض وسنة اللغة العربية

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الثامن من آذار، عقدت في بيت الشباب، في كفر ياسيف، يوم الاربعاء الاخير، ندوة حول المرأة العربية، أدارتها وتولت عرافتها المحامية ناهدة شحادة. وتكلم فيها: السيدة ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمات في الناصرة. والانسة نبيلة اسبنيولي. والسيدة خولة ابو بكر. ونمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، الذين أسهبوا جميعهم في الحديث عن التمييز الذي تتعرض له المرأة في المجتمع وأكدوا ان الحرية تؤخذ ولا تعطى.

وقدمت ممثلة الحركة النسائية في المناطق الفلسطينية المحتلة مداخلة عن دور المرأة في الانتفاضة.

وأقيم بازار لمدة يومين رصد ريعه لدعم الانتفاضة.

وبدعوة من لجنتي الدفاع عن الاراضي في قريتي كفر ياسيف وابو سنان، احتشد جمهور غفير، في دار الصداقة في كفر ياسيف، حيث عقدت ندوة: «الارض والجماهير العربية في اسرائيل» شارك فيها القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي. ود. احمد سعد، مدير معهد اميل توما، والسيد رجا اغبارية، الامين العام لحركة ابناء البلد. وتولى عرافة الندوة الاستاذ كمال ملحم، عضو لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية. واجمع المشاركون على دور لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية منذ اقامتها وحتى اليوم.

ويوم السبت الاخير عقدت ندوة في بيت الشباب، في كفر ياسيف، بمناسبة عام اللغة العربية شارك فيها: البروفيسور جورج قنازع. ود. محمد حبيب الله. ود. ابراهيم جريس. والاستاذ الياس عطالله. وأدار الندوة الاستاذ عناد جابر.

واكد د. حبيب الله في مداخلته ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على اتصال دائم مع نقابة المعلمين بفضل النقابيين العرب. واعلن انه قد تم الاتفاق المبدئي على ورقة عمل ستقدم الى وزارة المعارف في صلبها مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي من حيث الملاكات. واكد ان نقابة المعلمين سترفض التوقيع على اي اتفاق اجور مع وزارة المعارف قبل قبول الوزارة بورقة العمل.

حملة فحص اسنان في روضات الاطفال في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ ضمن الجهود لتوفير الرعاية الصحية لاطفالنا. قام اطباء الاسنان في سخنين باجراء فحص لاسنان حوالي ٢٠٠ طفل من اطفال روضات الاطفال التابعة للجبهة.

واشترك في هذه الحملة كل من الاطباء احمد ابو صالح ونبيل عبود وابراهيم غنايم وامين ابو يونس.

بدعوة من المجلس المحلي

يوم عمل تطوعي في معليا تحضيرا لاحتفالات عيد الفصح المجيد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة وإشراف من مجلس معليا المحلي، شارك يوم السبت الاخير، أكثر من مئتي شاب وفتاة، من القرية في يوم عمل تطوعي، حيث انقسم المتطوعون الى عدة فرق قامت بأعمال مختلفة منها: سد الحفر في الشوارع وتنظيف شوارع وساحات القرية وأعمال رشق ودهان وتنظيف ساحة الكنيسة وجوارها ومقبرة القرية.

وقامت احدى الفرق بتزيين الكنيسة وشوارع القرية بالمصابيح الكهربائية الملونة تحضيرا لاحتفالات عيد الفصح المجيد.

تعزية

الى العزيز فوزي عيسى وعموم العائلة بوفاة المرحومة

ليلى عيسى

(ام امين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

ابو صخر وصخر ـ حيفا

بعد الفوز على فريق عيلبون لكرة السلة:

فريق الرامة يصعد الى الدرجة الثانية

● مكتب «الاتحاد» ـ البطوف ـ فاز فريق شباب الرامة لكرة السلة، امس الاول (الاحد) على فريق عيلبون بالنتيجة ٥٩ ـ ٥٤ وذلك في مباراة مصيرية تقرر فيها صعود الفريق الراماوي الى الدرجة الثانية وقد جرت المباراة على ملعب الرامة وبحضور جمهور غفير يقدر بمئات المشجعين. وقد امتاز جميع اللاعبين من فريق الرامة وذلك بقيادة المدرب هاني عبود.

وحين سألنا المدرب هاني عبود عن شعوره «اجاب في كل مباراة ننتصر فيها اشعر بفرح كبير فكم بالحري فوز مقرر وصعود الى درجة اعلى، انه لشعور كبير مفعم بالفرح» اما لاعب التعزيز خليل محروم الذي صادف عيد ميلاده ال ٢٥ نفس يوم المباراة صرح بأن هذا الفوز هو اجمل هدية ممكن ان يتلقاها في هذه المناسبة.

تساقط الثلوج، بشكل استثنائي،

● تتمة من صفحة ١ ●

للبحر الميت (٤٠٠ متر تحت مستوى البحر المتوسط).

هذا وفوجىء الاردنيون ليلة الاحد/الاثنين بسقوط ثلوج غزيرة وغير اعتيادية غطت جزءا من العاصمة والمناطق الواقعة على ارتفاع يفوق الف متر. لكن سرعان ما ذابت الثلوج حتى في عمان (٨٠٠ الى ١١٠٠ متر).

وقال المدير العام لدائرة الارصاد الجوية، علي ابندا، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الثلج استثنائي في الاردن في نيسان وهذه الظاهرة لا تحصل سوى كل (٢٥) سنة تقريبا. وتعود اخر ثلوج هطلت في هذا الشهر الى سنة ١٩٧١».

ومن جهة اخرى هطلت في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة امطار غزيرة في مناطق عدة من البلاد ويبلغ مستواها تسعين ملم في جنوبي الاردن.

واوضح المسؤول الاردني ان هذه الامطار مفيدة جدا للزراعة والمراعي وامداد الابار الجوفية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

● القدس في يوم الارض

(تصوير: عزام عبيد. خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

بمناسبة مرور ٣٥٠ سنة على تأسيس المدرسة

اقامة جمعية لخريجي كلية تيراسنطة الناصرة عبر ٣٧ سنة دراسية!

● ١٣٠٠ طالب تخرجوا من الثانوية اضافة الى مئات الخريجين عبر ٣٥٠ سنة من عمر المدرسة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتفالا بالذكرى الـ ٣٥٠ لتأسيس كلية تيراسنطة في الناصرة اقيم يوم السبت الاخير لقاء حار فريد من نوعه بين مئات الخريجين بهدف تأسيس جمعية لهم تعيد ارتباطهم بالمدرسة وتشركهم في المسؤولية لتطويرها وتقدمها لخدمة الاجيال اللاحقة.

وقد كان اللقاء بحد ذاته مؤثرا خصوصا وان العديد من ابناء الصف الواحد، وهم من جميع القرى والمدن العربية في البلاد، يلتقون في قاعة الكلية لاول مرة منذ تخرجهم عبر عشرات السنين.

وكانت هذه الكلية قد تأسست منذ العام ١٦٤٠ بواسطة الرهبان الفرانسيسكان. وتعتبر احدى اعرق المدارس والكليات العربية في فلسطين. وتحولت الى مدرسة ثانوية في السنوات الاولى لقيام الدولة. وفي العام ١٩٥٢ خرجت الفوج الثانوي الاول.

وقد بادر الخريجون، منذ العام ١٩٦٥، لاقامة جمعية لهم. الا ان مبادرتهم اصطدمت بمقاومة عنيفة من السلطة. ولم تجر اعادتها الا في نهاية السنة الماضية، اذ قامت لجنة تحضيرية من الخريجين، عملوا طوال الاشهر الماضية على اخراج الفكرة الى النور. وقد توجت باللقاء الرائع في مساء السبت ٣/٣١ الماضي في قاعة المدرسة.

افتتح اللقاء وترأسه استاذ اللغة العربية في الكلية، نمر رواشدة، فاستهله باحياء ذكرى مجموعة من المربين الذين فارقوا الحياة وهم الاساتذة المرحومين: الاب ترسيسيوس هاند واسكندر شمنوت ونعمة دانيال وميخائيل كرام ونايف اسبنيولي وصبحي جاكي وحنا المعلم والياس عبده وجورج نواطحة وجول ابو نصار ومسعود اسعد. وكان آخر زهرة قطفت المربي والكاتب المعروف عبد اللطيف ناصر، الذي توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة في الـ ١٣ من آذار الماضي. وقد وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لذكراهم.

وتكلم في اللقاء، كل من مدير المدرسة، الاب كوبريكو كاللا، وسكرتير اللجنة التحضيرية للخريجين، كمال مرجية، ومفتش المعارف المحاضر الجامعي وخريج الكلية، د. حاتم خوري، والمربي يوسف زهر، الذي عرف المدرسة تلميذا ثم معلما وسكرتيرا طيلة ٤٣ سنة وما زال يعمل فيها بكل العطاء والنشاط. وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ يوسف معلم.

وتخلل اللقاء، سماع مقطوعتين موسيقيتين هادئتين من الفرقة المتبرعة باشتراك الفنانين الاخوين كميل وكريم شجراوي (كمان وعود) ورابق بشارات (ايقاع) وتوفيق نداف (رق).

وفي ختام اللقاء انتخبت لجنة تأسيسية لجمعية الخريجين على اساس اثنين من كل فوج تكون اهدافها الاولية (التي ستصاغ نهائيا في اجتماع اللجنة التأسيسية) اعادة العلاقة ما بين الخريجين، ومدرستهم في سبيل السعي لتطويرها وتقدمها لمصلحة الاجيال اللاحقة.

وسيقام حفل عشاء قادم للخريجين وعائلاتهم يرصد ريعه، كبداية طيبة، لدعم الفكرة وتقدمها.

الارهاب البوليسي في فسوطة استهدف منع مشاركتها في يوم الارض

اهالي قرية فسوطة في مهرجان يوم الارض في عرابة.

● فسوطة ـ لمراسل خاص ـ يسود الاعتقاد في قرية فسوطة بأن الارهاب البوليسي في القرية خلال ساعات الصباح والظهر من يوم الارض (الجمعة الماضية) استهدف عرقلة مشاركة اهالي القرية في مهرجان يوم الارض في البطوف.

وكانت قوة من الشرطة وحرس الحدود تقلها ست سيارات داهمت صباح ذلك اليوم القرية. واشاعت جوا من الارهاب فيها. وادعى افراد القوة انهم وجدوا ١٢ علما فلسطينيا مرفوعا على مؤسسات عامة وبيوت وأن على علمين منها كان مكتوبا اسم المواطن حاتم شهلا والمواطن فادي سمعان.

وقامت الشرطة باعتقال المواطنين المذكورين واطلقت سراحهما بعد ٢٤ ساعة. كما اعتقلت الشرطة المواطن ابراهيم انيس عاصي وطلبت من المحكمة تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام اخرى لكن المحكمة اكتفت بيومين اثنين. ويذكر ان المواطن المذكور هو عامل وكان لدى اعتقاله عائدا من مكان عمله.

وقامت الشرطة بتفتيش مشاغل الخياطة في القرية بحجة البحث عن مصدر الاعلام الفلسطينية؛ كما حققت مع احد نجاري القرية بتهمة تزويد عصي للاعلام.

وعقد المجلس المحلي في فسوطة في اليوم نفسه جلسة استثنائية استنكر فيها تعليق الاعلام.

ويتضح من التفاصيل التي يتداولها اهالي القرية وبعض ما ورد اعلاه ان وراء هذا الحادث ايدي مشبوهة استهدفت نشر الارهاب ومنع سفر وفد كبير من القرية الى مهرجان يوم الارض في عرابة وذلك عن طريق اعتقال نشيطي لجنة الدفاع عن الاراضي

ومع هذا فقد شارك وفد كبير عن

لماذا لم ترفع بلدية الرملة الضريبة على قاعات الافراح

* الناطق بلسان البلدية: بلى. رفعنا * المعارضة: الناطق لا يعرف ما دار في الجلسة. عضوا الادارة يملكان قاعات

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت بلدية الرملة في جلستها الاخيرة التي عقدت مساء أول أمس قرارا برفع الضرائب البلدية وذلك بنسبة ٢٠،٧ بالمئة في كل المجالات ما عدا الضريبة على قاعات الافراح والمقاهي. وقد حاول أعضاء المعارضة وفي مقدمتهم عضو البلدية ميخائيل فانوس منع اتخاذ مثل هذا القرار نظرا لانتهاء الموعد الذي يحدده القانون لرفع الضرائب في ٢٨ من شهر شباط الماضي. وعلم مراسلنا أن فانوس سوف يفحص امكانية اللجوء الى القضاء لابطال هذا القرار. وفي حديث مع مراسلنا قال فانوس أن قائمة التقدم والمساواة في بلدية الرملة تعارض رفع نسبة الضرائب بشكل عام الا أن رفع الضرائب كلها وابقاء بند واحد يثير الشكوك: «ان ترك هذا البند كما هو عليه وعدم رفع الضريبة فيه هو قرار سياسي نابع من مصالح شخصية نظرا لامتلاك اثنين من ادارة البلدية لقاعتي افراح في المدينة». وبعد أن حصل مراسلنا على قائمة جدول غلاء الارنونا قام بالحصول على رد فعل الناطق بلسان بلدية الرملة حيث نفى الاخير وجود قرار من هذا النوع قائلا: «لدي قرار برفع الضريبة على القاعات موقعة من قبل رئيس البلدية». أما فانوس فقد عقب قائلا: «ان الناطق لم يعرف ماذا دار فعلا».

سرق ١٠٠ الف دولار واعتذر..

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ حكمت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب شوشانا بيرمان بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اعوام وتسعة اشهر، على يوناف شمعوني من نتانيا «٣٣ عاما»، لقيامه بسرقة نقود زبائنه التي وصلت الى مئة الف دولار. وقد عمل شمعوني في قسم العملة الصعبة في بنك «هبوعليم» في نتانيا، حيث اعتاد على سرقة نقود زبائنه الاجانب الذين تعاملوا مع العملة الصعبة. اما بعد القرار فـ «اعتذر» الجاني على فعلته لجميع الزبائن الذين تضرروا نتيجة اعماله.

السجن ١٢ عاما على مرسل الكوكائين بالطحين!

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب، بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما، وثلاثة اعوام مع وقف التنفيذ، على شمعون عوزري «٣٠ عاما» لارساله اكثر من ٥،١ كغم كوكائين من كولومبيا. وقد تم ايصال السموم الى البلاد بواسطة المتهم الذي بعث المخدرات الى بريد ريشون لتصيون من كولومبيا. اما الشرطة التي عرفت بالامر فقد قامت بتغيير اكياس الكوكائين بأكياس طحين وعند وصول المرسال لتلقي «الغرض» قامت الشرطة بالقاء القبض عليه.

لسنا في جيب المعراخ.

● تتمة من صفحة ١ ●

السعي لاقامة الائتلاف الحكومي، لم تلق الردود السلبية المطلوبة من كتلة المعراخ البرلمانية. ان كتلة الجبهة البرلمانية تدعو كتلة المعراخ وكل اعضاء الكنيست المناهضين للعنصرية لادانة هذا الموقف العنصري الذي يعني ـ الترانسفير السياسي لجميع المواطنين العرب».

«وتقيم الجبهة بان التزام كتلة المعراخ الصمت بهذا الموضوع يشكك في جهودها لاقامة حكومة تدفع بموضوع السلام».

«وفي الظروف القائمة تعود كتلة الجبهة وتشدد، مجددا، بان توصيتها امام رئيس الدولة بتكليف عضو الكنيست شمعون بيرس بمهمة تشكيل الحكومة لا تعني ان أصوات اعضاء الجبهة في الكنيست مضمونة تلقائيا برئاسة المعراخ».

«وان تصريحات عضو الكنيست شمعون بيرس بشأن اقامة حكومة سلام، يجب ان تجد تعبيرا ملموسا لها في الخطوط الاساسية للحكومة وتركيبتها، وموقفنا من الحكومة يتقرر وفقا لنتائج المفاوضات على اساس متساو لاستيضاح برنامجها وتركيبتها بما يتلاءم واستعدادها لاتخاذ خطوات عملية لدفع المسيرة السلمية».

«وكتلة الجبهة ستقرر توجهها للحكومة التي ستقوم برئاسة المعراخ، بمدى التزامها بانتهاج سياسة بروح المبادىء التالية:

ـ المشاركة في مفاوضات السلام بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ودول اخرى».

ـ المشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يُعقد تحت اشراف الامم المتحدة».

ـ وقف اعمال القمع في المناطق المحتلة».

ـ وقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة».

ـ الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف».

ـ انتهاج سياسة توفر اماكن عمل للعاطلين عن العمل وخصوصا في مدن التطوير وفي المدن والقرى العربية». وتمتنع عن تخفيض قيمة الاجور، ولا تمس باتفاقيات علاوة الغلاء، وتدافع عن الخدمات الشعبية».

ـ اتخاذ خطوات عملية لالغاء التمييز القومي ولتأمين المساواة الحقيقية في الحقوق للمواطنين العرب في كل مجالات الحياة. مساواة السلطات المحلية العربية في الميزانيات والخدمات وابرام الاتفاقيات الفورية لتغطية عجزها. توسيع مسطحات البناء ومناطق النفوذ في التجمعات العربية. الغاء مخططات مصادرة الاراضي، الامتناع عن هدم البيوت في الوسط العربي. الاعتراف وضمان اقامة سلطات محلية في عشرات القرى العربية غير المعترف بها.

وخطة تمويل لثلاث سنوات لتطوير القرى العربية وبناء مشاريع صناعية. تحرير الاوقاف الاسلامية. ايجاد الحلول لضائقة جهاز التعليم العربي (بناء غرف تدريسية...الخ). اقامة شبكة مجارٍ وشوارع في الوسط العربي. وقف اقتلاع العرب البدو من ارضهم وهدم بيوتهم ومنحهم الامكانيات لاقامة قرى زراعية. الغاء التمييز في مخصصات الاولاد بين الاولاد اليهود والعرب».

ـ الدفاع عن الحريات الدمقراطية وسن قانون ضد التمييز القومي وضد العنصرية».

ـ كتلة الجبهة ستتعاون مع الكتل البرلمانية الاخرى المستعدة للعمل من اجل منع اقامة حكومة برئاسة الليكود او حكومة ليكود ـ معراخ مشتركة، ومن اجل اقامة حكومة سلام».

ـ وفي حال عدم امكانية اقامة حكومة سلام، ستعمل كتلة الجبهة على قبول الكنيست قانون حل الكنيست واجراء انتخابات برلمانية جديدة للكنيست الـ (١٣)».

٢ نيسان ١٩٩٠

□ اجتماعات لمناقشة اقتراح الدستور □

□ في منطقة عكا □

* اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/٣ *

● معليا (الحزب) ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتحدث: نمر مرقس.

التعددية السياسية.. في اطار الوحدة الوطنية

● بقلم: سالم جبران ●

● توجد لدينا، بالاضافة الى التعددية السياسية ـ الحزبية وقبلها تعددية طائفية وتعددية عائلية وتعددية اجتماعية. وفقط بالتسامح ونبذ الاكراه والقبول بالحسم الدمقراطي الحضاري والمسؤول، يمكننا ان نصون الوحدة الوطنية التي هي فوق اية اعتبارات فئوية او سياسية ●

□ مع سقوط حكومة الليكود برئاسة اسحاق شمير وتعثر جهود شمعون بيرس لتشكيل حكومة معراخية برئاسته ارتفع الحديث، بطبيعة الحال، عن امكانية تقريب موعد الانتخابات البرلمانية واجرائها في غضون الاشهر الاربعة القادمة.

ومن الطبيعي ان يجر هذا التطور السياسي العام في اسرائيل اصداء مباشرة وردود فعل في الوسط العربي، ايضا. وبالفعل، شهدت الاسابيع القليلة الماضية عددا من التحركات السياسية «تحضيرا» للانتخابات.

* السيد عبد الوهاب دراوشة عضو الكنيست عن «الحزب الدمقراطي العربي» التقى السيد عبد الله نمر درويش من «الحركة الاسلامية» للتشاور ثم راح يروّج لفكرة «القائمة العربية الموحدة». ومع ان مسؤولين كبارا في الحركة الاسلامية اعلنوا ان السيد عبد الله نمر درويش لم يفاوض باسم الحركة وان لا قرار بعد بخوض او عدم خوض الانتخابات فان السيد دراوشة واصل حملته الداعية الى اقامة «القائمة العربية الموحدة».

* من ناحية ثانية اطلق في الافق، من جديد، بالون «الحزب الدمقراطي المسيحي» ملفوفا بجملة من التفسيرات والتبريرات ذات الطابع الطائفي الانعزالي. وكانت الحجة الاساسية لدعاة ما يسمى «الحزب الدمقراطي المسيحي» وجود تعصب طائفي آخر، والاشارة هي الى الحركة الاسلامية.

* كذلك اقام حزب «العمل» طاقما خاصا مستعجلا لدراسة الوضع في الناحية العربية لوضع تكتيك المعراخ للانتخابات المقبلة المبكرة. وهناك بوادر نشاط خاص ايضا للمبام ولحركة راتس.

فكرة «القائمة العربية الموحدة»

هناك من اقترح على السيد دراوشة عدم استخدام اسم «القائمة العربية الموحدة» لأن هذا الاسم يذكر العرب بالقوائم «العربية» التابعة للمباي، منذ الخمسينات وحتى انقراضها في اوائل السبعينات. لهذا انتقل السيد دراوشة للحديث حول.. «حزب عربي موحد»!

في البداية اعلن دراوشة ان هذه القائمة سوف تضم حزبه، الدمقراطي العربي، والتقدمية والحركة الاسلامية و... الجبهويين غير الشيوعيين (!!) اذا ارادوا، لأن الحركة الاسلامية لا تقبل التحالف مع الحزب الشيوعي بسبب الخلافات العقائدية. وبعد الاستهجان والاستنكار لهذه الصيغة «تكرم» السيد دراوشة بدعوة الجبهة، ايضا، الى هذا الاطار.

ويودنا ان نناقش القضية نقاشا مبدئيا عاما، بعيدا عن الانفعال والتشنج.

● اولا: هل هناك أساس عقائدي ـ سياسي يجمع كل المواطنين العرب؟ أليست بين العرب ايضا خلافات سياسية وفكرية واجتماعية تجعل من المستحيل تكتيل كل العرب في قائمة واحدة. أهكذا بالدعوة العامة لـ (العروبة) يمكن ان نجمع كل العرب؟ هناك عرب مرتبطون سياسيا ومصلحيا بأحزاب صهيونية. كما ان هناك خلافات سياسية وفكرية واجتماعية بين «الاسلامية» و «التقدمية» و «العربي الدمقراطي» والجبهة.

على سبيل المثال: ما هو الحل للقضية الفلسطينية، دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل، ام فلسطين من البحر الى النهر «اسلامية» وجزء من العالم الاسلامي؟ هل م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد ام ان «حماس» ايضا شريكة في هذا التمثيل؟

ان هذه ليست نقطة هامشية الا اذا اعتبرنا كل شيء ـ ما عدا المقاعد الوثيرة! ـ امورا هامشية.

● ثانيا: هناك البرنامج الداخلي الاجتماعي الاقتصادي الثقافي. على سبيل المثال: ممثل الحركة الاسلامية في عرابة عارض معارضة شديدة في مشاركة النساء في مسيرة يوم الارض. نحن، الجبهويين لسنا مستعدين للمساومة في نقطة اجتماعية اساسية كهذه. فهل الزميلان دراوشة وابو عصبة مستعدان للموافقة على هذه الفكرة؟ وهل القائمة التقدمية مستعدة ان تتقبل «البرنامج الاجتماعي» للقائمة الاسلامية؟

● ثالثا: كيف يتفق الحديث عن العروبة و «الحزب العربي» مع تأجيج التعصب الديني بشكل يهدد وحدتنا الوطنية، يهدد انتماءنا المشترك الى العروبة ويجعلنا فدرالية طوائف؟

هنا، ايضا، لا مكان للحلول الوسط. هل العقلية التي تنطلق منها في عملنا السياسي ـ الجماهيري ـ الشعبي هي عقلية وطنية ـ دمقراطية عصرية ام عقلية «دينية»؟

● رابعا: قد يبدو شعار «قائمة عربية موحدة» او «حزب عربي موحد» شعارا براقا، جذابا للوهلة الاولى، خصوصا لمن رد فعل عواطفهم يسبق رد فعل عقولهم. ولكن تجربة اربعين عاما ونيف اكدت وتؤكد ان التعاون العربي ـ اليهودي هو مصلحة عامة للنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية، نحو الدمقراطية والمساواة والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. كما اننا كأقلية قومية مظلومة ومحاصرة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا لدينا مصلحة مباشرة في رفض التقوقع القومي الانعزالي.

ونقول مسبقا ان اقامة اطار كهذا، بالاضافة الى انها تخلق استقطابا حادا في مجتمعنا (والجبهة لن تسمح لأحد ان يحوّل «العروبة» الى حانوت انتخابي) فانها سوف تزيد من ضغط الاحزاب الصهيونية ايضا على مجتمعنا.

من هنا، فاننا نقول ببساطة ان من حق كل اطار ان يبحث عن التحالفات والائتلافات. وكل من يتفقون على برنامج مشترك من حقهم التعاون وخوض النضال البرلماني المشترك. ولكن بدون دياغوغية وبدون تحويل «العروبة» الى اداة للكسب السياسي ـ الحزبي ولضمان المستقبل الشخصي السياسي.

خطورة الاستقطابات الطائفية

من ناحية ثانية، ارتباطا بالانتخابات ولكن بما هو أهم وابعد من الانتخابات، نقول ان مجتمعنا المشكل من ثلاث طوائف هو مجتمع مدعو باستمرار الى اليقظة لحماية الوحدة الوطنية للشعب. وهذا يتم لا بانكار وجود طوائف بل برؤية ما هو طبيعي ومشروع في مصالح الطائفة وحقوقها وما لا يتفق مع مصالح وحقوق الطوائف الاخرى. وعلينا صياغة وعي وطني عام يحترم كل الطوائف وتراثها الديني واعيادها ومناسباتها، تجسيدا لشعارنا المقدس: كل الطوائف ـ شعب واحد. وعلينا في الوقت نفسه الادراك الواعي ان دوائر الانتماء الضيقة (الى المدينة او القرية، الى العائلة، الى الطائفة، الى فئة اجتماعية) تدخل وتنصهر في الانتماء العام للشعب المكافح للبقاء والتطور والكرامة.

ونقولها بصراحة انه لا يجوز لأحد ان يقف لا مباليا في هذا المجال. فكل واحد منا مدعو ان يحارب الانغلاق الطائفي اولا وقبل كل شيء بين افراد الطائفة التي ينتمي اليها. وبالنضال المثابر للناس الشرفاء العصريين الواعين في كل طائفة ضد التعصب الطائفي نبني القاعدة الوطيدة للوعي الوطني والدمقراطي الحر بين كل ابناء شعبنا.

اية قيم اجتماعية تسود مجتمعنا؟

التطور السياسي ـ الاجتماعي الذي حدث في مجتمعنا في العقدين الاخيرين، نتيجة تبدلات وتغيرات طبقية ومعيشية عميقة وسريعة قاد ويقود الى تبدلات في المسلك السياسي والمسلك الاجتماعي.

بعض الاخوة يحبون الآن التأكيد على تبلور التعددية الحزبية ـ السياسية، وهذا صحيح، وهو ثمرة تغيّرات اقتصادية ـ طبقية ـ اجتماعية ملموسة. والتعددية ليست تهديدا لأحد. فان احدا لم يمنع في الماضي (وليس مخولا وليس قادرا على ان يمنع) قيام أطر سياسية وحزبية. ما قلناه ونقوله الآن هو نصيحة اخوية لاصدقائنا ان لا يقعوا في الفخ المميت. فليس العداء للحزب الشيوعي «ماركة مسجلة» للوطنية بل للعداء للوطنية. وليس العداء للشيوعية سُلّما للعمل السياسي بل سُلّما الى التواطؤ مع السلطة الظالمة.

اذن يجب ان نتعامل في اطار التعددية السياسية تعاملا سياسيا موضوعيا قائما على النقاش والحوار والصراع السياسي ـ الفكري الشريف المعتمد على مواجهة الحجة بالحجة والرأي بالرأي الآخر. لا على التهجمات الانفعالية التي اسقطناها من حياتنا ويجب ان لا تعود.

ونعتقد ان هنالك تعددية ايضا في المجال الاجتماعي. ان انماطا كثيرة من المسالك الاجتماعية تتعايش في مجتمعنا الآن، في الموقف من المرأة، في الموقف من الثقافة والفنون، في الموقف من علاقات الاجيال المختلفة الخ... وهنا، ايضا اذا اردنا ان لا يندفع مجتمعنا الى الصدام علينا ضمان التسامح والاحترام المتبادل والرفض القاطع للاكراه ومحاربة الضغوط النفسية على الآخرين ورفض الدياغوغية السياسية المتلبسة بالدين او بالقومية.

بكلمات أخرى، فان التعددية اصبحت حقيقة واقعة في حياتنا ليس في المجال السياسي ـ الحزبي المباشر فقط، بل في كل مجالات حياتنا ايضا.

الآفاق المستقبلية

اننا ندرك الصعوبات والتعقيدات التي تواجه مجتمعنا. هناك مؤامرات ومكائد سلطوية تحاك لضربنا وايضا لضربنا من الداخل، بعضنا ببعض. وهناك توتر اقتصادي ـ اجتماعي ـ نفسي حاد جدا يجعل مجتمعنا اشبه ما يكون بالقنبلة الموقوتة. وهناك، بالطبع، تطلعات سياسية ـ انتخابية مشروعة لكل من هي عنده.

على ضوء كل هذا هنالك مصلحة وطنية حقا، عامة حقا، فوق اية اعتبارات فئوية او حزبية او انتخابية، وهي المحافظة على الوحدة الداخلية لمجتمعنا، على أخوة المصالح والمصير المشترك.

وهذه الوحدة ـ ممارسة لا كلاما ـ تتطلب نبذ التعصب الطائفي ونبذ استخدام الدين والمشاعر الدينية للاهداف السياسية وشن النضال السياسي ـ الفكري المشروع بشكل مسؤول وحضاري مع المحافظة في الوقت نفسه على الوحدة الوطنية للنضال لاهدافنا المشتركة ولا تناقض بين الأمرين.

وعندما نصل الى الانتخابات يجب ان نخوضها بوصفها انتخابات سياسية، على برامج ومواقف، لا صراعا طائفيا او عائليا ولا منافسة على مقاعد ومكاسب مادية.

شهيد الأمعري

رام الله ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ القدس

● في حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم ٩٠/٣/١٥ خرج المواطن الفلسطيني سليم يعقوب ريحان (٦٢ عاما) من بيته قاصدا المسجد لاداء صلاة المغرب، عندما التقى مجموعة من جنود الاحتلال على بعد بضعة امتار من المسجد، حيث القى افرادها قنبلة صوتية اتبعوها باطلاق عيار مطاطي على رأسه من مسافة امتار قليلة، فسقط فوق شارع المخيم ـ الأمعري ـ امام المسجد.

وأشارت مجموعة من النسوة اللواتي شاهدن الجريمة، بأن المواطن ريحان كان يعتمر الكوفية بشكل اعتيادي صيفا وشتاء، وان المسافة بينه وبين الجنود كانت كافية لكي يميزوا بانه متقدم بالسن.

وبعد اجراء عملية مستعجلة للجريح استغرقت ساعات في مستشفى رام الله نقل الى قسم العناية المكثفة وبقي في غيبوبة تامة لمدة ثلاثة ايام اسلم بعدها الروح، وسقط شهيدا لينضم الى قافلة شهداء الاستقلال والحرية.

الوضع الاجتماعي للفلسطينيين في مصر

● تقرير: جيهان فوزي وذكريات محمود ـ القاهرة ●

■ مشكلة الاقامة للفلسطينيين في غالبية الدول العربية مشكلة معقدة حيث تعتبر اهم المشاكل التي يواجهها الفلسطينيون في الشتات، وقد اتخذت هذه المشكلة بعدا خطيرا تجسد في تحرق ابن فلسطين على التجنس بأية جنسية للحصول على اي جواز سفر.

وبات ضروريا لأسباب كثيرة انسانية وقومية ان تكفل هذه الدول حق الاقامة لابناء فلسطين فيها وان لا تبقيهم تحت تهديد اقامة مؤقتة ينبغي تجديدها كل عام.

هذا بالاضافة الى مشكلة التعليم، وحق العمل والتنقل ومشاكل اخرى متعددة.

وسنتناول في هذا التقرير، الفلسطينيين المقيمين في جمهورية مصر العربية حيث يعتبر التجمع الفلسطيني في ج.م.ع التجمع السابع من حيث التدريج العددي، وهناك ما يقارب ٦٨ الف نسمة، منهم حوالي ٢٥ الفا في سيناء، و ٤٣ الفا موزعون بين محافظات وادي النيل ومدن القناة.

ويتركز هؤلاء، في محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية، حيث تستقطب محافظة القاهرة اكثر من نصف الفلسطينيين المقيمين في مصر.

فمصر لم تكن مكان لجوء واقامة للفلسطينيين وحسب، بل هي ايضا منطقة استقطاب وهجرة للعناصر الشابة القادمة بغية التعليم، كما ان تولي مصر ادارة قطاع غزة منذ سنة ١٩٤٨ انشأ علاقة خاصة بين القطاع ومصر، شملت جميع جوانب الحياة في قطاع غزة اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وسياسية. وواضح ايضا ان اصول هذه العلاقة وجذورها تمتد الى ما قبل سنة ١٩١٨ وتقع ضمن العلاقة بين مصر وفلسطين.

ولأن التحول الاجتماعي، يظهر من خلال ارتفاع او انخفاض مستوى التعليم فاننا الان بصدد الاشارة الى الوضع التعليمي للفلسطينيين في ج.م.ع.

التعليم:

تعتبر الحالة التعليمية من ابرز الحالات التي تشير الى عملية التحول الاجتماعي السريع للمجتمع الفلسطيني فنسبة الامية لا تتعدى ١٦٪ (ترتفع بين الاناث لتصل ٢٨,٤٪ وتنخفض الى ٧,٦٪ بين الذكور)، بينما كانت نسبة الامية سنة ١٩٤٥ تزيد عن ٧٠٪. والجدير بالملاحظة ان نسبة الامية في دول المنطقة العربية تتراوح ما بين ٥٠ ـ ٩٠٪ فالاحصاءات تشير الى ان ١٨,٣٪ يقرأون ويكتبون دون مؤهل، و ١١,٧٪ يحملون شهادات الابتدائية ٩,٢٪ مؤهل اقل من المتوسط، ٣٦,٩٪ مؤهل متوسط و ٠,٤٪ فوق المتوسط وما دون الجامعي و ٥,٦٪ الدرجة الجامعية الاولى و ٠,١٪ دبلوم عالي، و ٠,٢٪ ماجستير، ١٪ دكتوراة.

وقد بلغ عدد التلاميذ الفلسطينيين المسجلين في مدارس ج.م.ع سنة ١٩٨٧ ١٩,٦٣١ تلميذا وبلغ عدد المرشحين للالتحاق بالدراسات العليا في العام ١٩٨٧ نفسه (٢٠) لنيل درجة الدكتوراة، (١١١) لدرجة الماجستير، (٤٩) للدبلوم.

اما بالنسبة للتعليم في الاقاليم فهو يختلف الى حد ما ويتبين ذلك من خلال المستوى التعليمي في مخيم كندا ومديرية التحرير وغيرها.

مخيم كندا:

سكان مخيم كندا جميعهم من اللاجئين الفلسطينيين، ومن الطبيعي ان يكون جميع الطلاب في المرحلة الابتدائية والاعدادية في مدارس تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، اما طلاب المرحلة الثانوية فكانوا في مدارس حكومية. ولما لم تكن هناك مدارس في معسكر كندا تابعة لوكالة الغوث، فقد كانوا يذهبون الى المدارس في معسكر اللاجئين برفح. وفي اليوم التالي للانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وجد الطلاب انفسهم بدون مدارس، مما اضطر لجنة الحي الى بذل الجهود لدى الحكومة المصرية في هذا المجال، حيث قامت الاخيرة بتسليم اللجنة مدرسة مقامة في هذا المعسكر (مدرسة خديجة بنت خويلد) وفيها ١٢ غرفة دراسية. وكان عدد الطلاب كالاتي: ابتدائي ٧٣٠ اعدادي ٤٩٠ ثانوي ٢٦٨ المجموع: ١٤٨٨.

وهم يشكلون حوالي ٢٦ فصلا، بمعدل ٥٠ طالبا في الفصل. وهذا يعني انه لا بد من وجود فصول اكثر من العدد المتوفر. لهذا اصبحت الدراسة في هذه المدرسة الوحيدة، على ثلاث فترات.

وبالنسبة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية، فقد كان متوفرا لها مدرسون من الوكالة، اما المرحلة الثانوية فكان لا بد من ايجاد حل لها، حيث لا يوجد معلمون من السكان يقدرون على تعليم المرحلة الثانوية. وقد تم الاتفاق مع مدرسين يتبعون للادارة التعليمية الحكومية برفح ـ سيناء لتعليم طلاب ثانوي، على ان يتقاضى المدرس اجرا عن الحصة بحيث تكون الدراسة ليلية، وقد قامت ادارة الحاكم لقطاع غزة ومحافظة شمال سيناء بتغطية هذه النفقات. فالمشكلة كبيرة لمبنى يعمل ثلاث فترات من الساعة السابعة صباحا وحتى السابعة مساء. فتكاليف الدراسة الثانوية ترهق اولياء الأمور من جميع النواحي المادية والنفسية. لذا فالمعسكر يحتاج الى غرف دراسية اضافية ومدرسين ونفقات تعليمية لاستيعاب التزايد المستمر في عدد الطلاب، وقد قامت م.ت.ف ببناء (٨) غرف جديدة، ولكن المدرسة لا زالت تفتقر الى معمل ومكتبة.

العمل:

توفير العمل للفلسطينيين المقيمين في الشتات يبدو صعبا للغاية، خصوصا للذين لا يتمتعون باقامة دائمة في البلد المضيف وتتهددهم الطرد منها في اية لحظة.

ومشكلة العمل لا تقل اهمية في مضمونها وواقعها الاجتماعي عن مشكلة التعليم، بل تكاد تكملها وتتجانس معها.

ولقد ظل قانون العمل بالنسبة للاجانب ساريا على الفلسطينيين في ج.م.ع الى زمن غير بعيد، وحرم بعض الافراد من فرص طيبة كانوا يشعرون بأحقيتهم فيها، ومع ذلك فقد كان هناك افراد قلائل من الفلسطينيين تمكنوا من الالتحاق بوظائف صغيرة في الدولة كالتدريس في المدارس الابتدائية، وخاصة من طلبة الازهر وخريجيه. اما في السنوات الزاهرة من عمر الثورة المصرية، وخاصة في عهد الوحدة مع سوريا، فقد حظي الفلسطينيون ببعض الرعاية في مجال الوظائف، وامكن استيعاب الكثيرين من الشباب، الذين جاؤوا من قطاع غزة ومن سوريا، في العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة وبعض الوظائف الكتابية الاخرى.

العمال والعمل في مخيم كندا:

اغلاق الحدود وعزل السكان في مخيم كندا عن قطاع غزة ادى الى عدم تمكن السكان من ممارسة اعمالهم او الوصول الى متاجرهم، فاصبحت الاغلبية العظمى من السكان بدون عمل ـ اذا استثنينا من ذلك موظفي وكالة الغوث اللاجئين وعدد بسيط من موظفي الحكومة الذين يعملون في قطاع غزة.

وقد كان بعض العمال الذين لهم اقارب في قطاع غزة يحصلون على تصاريح زيارة حيث يعملون خلال فترة الزيارة في القطاع او الارض المحتلة لعدم توافر العمل في رفح سيناء، الا ان السلطات الاسرائيلية اصدرت تعليمات بعدم جواز منح اي (نازح) تصريح زيارة الا مرة في كل ستة شهور، فاصبحت البطالة شبه تامة والوضع المادي للسكان سيئا جدا.

ومن جملة العاملين الفلسطينيين في ج.م.ع فان ٣٠٪ يعملون لحسابهم كمستقلين، ٦٧,٦٪ عمال بالاجرة في الدوائر الحكومية او المصالح الخاصة. وهم يتوزعون على النحو التالي: ٣٢,١٪ يعملون في الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية، ١٩,٨٪ يعملون في التجارة والمطاعم والفنادق، ١٢,١٪ بالنقل والتخزين، وفي مجال الصناعة ٨,٧٪ وفي الزراعة وصيد الاسماك ٤,٥٪ ويعمل في المهن الاخرى ٢٢,٧٪.

ولعل اكثر الفئات الفلسطينية تأثرا بالوضع الاجتماعي، غير المستقر هي الفئة التي تعيش في الاقاليم البعيدة عن القاهرة، مثل رفح المصرية والتي تتمثل في «مخيم كندا» للفلسطينيين، والفلسطينيون المقيمون في محافظة البحيرة ومديرية التحرير ومناطق متفرقة في ج.م.ع.

الوضع الاجتماعي، السكاني القائم في مخيم كندا:

بعد انسحاب اسرائيل من الاراضي المصرية، بموجب اتفاقية كامب ديفيد، وضعت الاسلاك الشائكة على الحدود المصرية/ الفلسطينية (الدولية) ووجد سكان هذا المعسكر انفسهم مبتورين عن اهلهم وذويهم في قطاع غزة، الذين يشكلون معهم وحدة اجتماعية متجانسة بالقرابة والمصاهرة. ونتيجة لعزل سكان هذا المعسكر شعر الناس بمرارة القطيعة: فتجد الاب من ناحية والابن على الجانب الثاني من السلك الشائك، وانقطع الاخ عن اخيه والزوج عن زوجته، وقد منعت اسرائيل لم الشمل لهذه العائلات، كما اصدرت امرا بعدم السماح بالزيارة الا مرتين في السنة.

وتعتبر هذه المشكلة مأساة انسانية.

هذا وقد انقطع، نتيجة لهذا العزل، الموظفون عن اعمالهم داخل القطاع، وكذلك العمال والطلاب عن مدارسهم، وكان عدد موظفي الوكالة (٤٥) والحكومة (٧٠) موظفا، كما انقطع بعض اصحاب المحال التجارية عن محالهم بالداخل.

كل هذه العوامل النفسية والاجتماعية اثرت على سكان المعسكر من الناحية النفسية والمادية والانسانية.

وقد قام سكان المعسكر بانتخاب لجنة من عشرة اعضاء للعمل على حل مشاكلهم وتمثيلهم في اية مطالبات او اجتماعات مع الجهات الحكومية والرسمية.

المساعدات التي تقدم لابناء المخيم:

قامت وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين بالتنسيق مع ادارة الحاكم بامداد سكان معسكر كندا بالمواد التموينية مرة واحدة كل شهرين، ويتم عبور المواد التموينية من قطاع غزة عن طريق منفذ رفح البري، على الحدود المصرية/ الفلسطينية يرافقها موظفون من وكالة غوث اللاجئين (اجانب).

ويشرف على التوزيع الاجهزة المختصة بمحافظة شمال سيناء مع لجنة خدمات المعسكر.

الخدمات الصحية:

يوجد مستوصف واحد برفح سيناء، فيه خمسة أسرة للولادة وطبيب عام واخصائي اطفال لرعاية الامومة والطفولة، هذا وقامت الوكالة بفتح عيادة صغيرة (غرفة في أحد المساكن بالمعسكر) فيها ممرض وممرضة، ويتردد عليها اطباء الوكالة من قطاع غزة مرة في الشهر.

وتقوم هذه العيادة بتسجيل المواليد في المعسكر وصرف بعض الادوية لهم او اعطاء الحقن والاسعافات الاولية.

وقد كان السكان قبل ٨٢/٤/٢٥ يعالجون بمستشفيات قطاع غزة وتقوم حكومة مصر بتقديم الخدمات الطبية في عيادة مجاورة للمعسكر حسب الامكانات المتوفرة. ولا نستطيع القول بان هذه الخدمات تفي بحاجات السكان الطبية، مما يضطرهم للسفر الى العريش او القاهرة، لأنه لا يوجد برفح مستشفيات متخصصة. وقد تم نقل العيادة الحكومية المجاورة الى مستشفى رفح العام الذي يبعد عن معسكر كندا قرابة خمسة كيلومترات، مما يرهق السكان ولا يمكنهم من الحصول على المعالجة الطبية السريعة، كما ان الحالة الصحية لسكان المعسكر معرضة للتلوث البيئي لتراكم اكوام القمامة بجوار المعسكر وداخله، وفي فصل الصيف تنشط الميكروبات مما يضر بالصحة العامة لاهالي المعسكر.

الحالة الاجتماعية القائمة في مديرية التحرير للاجئين الفلسطينيين:

لجأ عدد كبير من الشباب والعائلات الفلسطينية الى جمهورية مصر العربية بعد حرب ١٩٦٧. وقد تخصصت قرى مديرية التحرير بمحافظة البحيرة لاستيعاب موجات هؤلاء النازحين، الذين قامت السلطات الاسرائيلية بطردهم عبر قناة السويس بعد احتلالها لقطاع غزة، او الذين فروا الى مصر هربا من بطش الاحتلال. وقد بلغ عدد هؤلاء النازحين سنة ١٩٦٧ اكثر من ثلاثة عشر الف نسمة.

عاد خلال السنوات الماضية بعض هؤلاء النازحين لقطاع غزة، في نطاق جمع الشمل للعائلات، بينما غادر الآخرون مديرية التحرير للمحافظات الاخرى، كالقاهرة والاسكندرية والشرقية طلبا للعيش، ولم يبق فيها سوى (١٩٥) عائلة ممن ليست لهم موارد رزق او يقوم معيلوها بالحرف البسيطة كالتجارة او العمل في المزارع المجاورة، وكبار السن منهم والعجزة لا يستطيعون العمل وهم في وضع مأساوي.

المساعدات التي تقدم للفلسطينيين في مديرية التحرير:

قامت وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية بتسجيل هؤلاء المهجرين الفلسطينيين على اعاشة الشؤون الاجتماعية طبقا لدليل العمل في مجال التهجير الصادر عن الوزارة وكل من يتحسن وضعه المادي يتم شطبه من الاعاشة ولا يعاد تسجيله كما لا تسجل حالات جديدة.

وبعد عودة مهجري القناة وسيناء، بعد انسحاب اسرائيل منها، لم يبق من المهجرين بمديرية التحرير سوى مهجري قطاع غزة.

وتقوم ادارة الحاكم العام لقطاع غزة في القاهرة بتقديم مساعدات نقدية وعينية لهؤلاء المهجرين في مناسبات الاعياد السنوية وبعض المناسبات الاخرى، وتقوم بصرف مبالغ رمزية كمساعدات نقدية بالاضافة الى توزيع البطاطين والملابس للأسر واعفائها من رسوم تجديد الاقامة. كما تقوم بصرف مساعدات عاجلة للحالات الطارئة التي تتقدم بطلب للادارة في حالات الوفاة او المرض او العجز او اي ظرف طارىء آخر.

الحالة الصحية في مديرية التحرير الخاصة بالفلسطينيين:

لقد تم فتح عيادة للهلال الاحمر الفلسطيني بقرية عين جالوت بمديرية التحرير، لعلاج المهجرين فيها طبيب مقيم وممرض وبعض الادوية للحالات العاجلة، كما انها تحول بعض حالات المرض للعلاج بمستشفى فلسطين بموجب كتاب توصية من الادارة.

كما قامت ادارة الحاكم العام بتعليم ابناء هؤلاء المهجرين بالمدارس الحكومية بمديرية التحرير اسوة بأبناء المواطنين.

الحالة الاجتماعية للفلسطينيين في محافظة المنيا:

يوجد معسكر الوفاء في محافظة المنيا في منطقة بعيدة عن العمران، وهو عبارة عن مبان بسيطة من الاسمنت كمعسكرات اللاجئين بقطاع غزة، وقد كان يرحل اليه المهجرون الفلسطينيون الذين سبق ان حكم عليهم في قضايا امنية بقطاع غزة او رحلوا قبل حرب ١٩٦٧ او ممن انهوا مدة عقوبة والفرج عنهم، او الذي لم يجد له مكانا للاقامة بالمعسكرات الاخرى بالمحافظات. وقد تم تسجيل هؤلاء المهجرين على اعاشة الشؤون الاجتماعية طبقا لدليل العمل في مجال التهجير الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية.

ونظرا لبعد هذا المعسكر عن العمران ولسوء الاحوال المعيشية فيه، وعدم وجود مصادر للدخل او العمل، فقد تركه معظم المهجرين ولم يبق فيه سوى (١٧) اسرة فلسطينية معظمها مؤلف من فرد واحد.

المساعدات المقدمة:

تقوم ادارة الحاكم العام لقطاع غزة (مديرية الشؤون الاجتماعية واللاجئين) بصرف المساعدات المالية والمادية لهذه العائلات في المناسبات الدينية والسنوية (كالبطاطين والملابس) كما تقوم الادارة باعفاء هؤلاء المهجرين من رسوم تجديد الاقامة.

عرب الملالحة:

قبل فصل الحدود في ابريل سنة ١٩٨٢ قامت السلطات الاسرائيلية بترحيل عرب الملالحة من قطاع غزة باعتبار انهم من مواطني سيناء ـ رغم انهم يحملون وثائق سفر فلسطينية وبطاقات تموين من الوكالة، وقد اقام هؤلاء المهجرون في عشش من الصفيح بالقرب من معسكر كندا برفح سيناء او قرب الجوازات والشيخ زويد.

وقد بلغ عدد هذه العائلات في ذلك الوقت (١٢٤) عائلة، تضم (٥٨٧) فردا، وهم الآن (١٩٥) اسرة تضم (٦٥٤) فردا.

وتقوم ادارة الحاكم لقطاع غزة (الشؤون الاجتماعية) بصرف المساعدات المادية لهم كالبطاطين والقماش في المناسبات، كما تقوم وكالة الغوث بصرف تموين الوكالة العادي اسوة بسكان معسكر كندا.



جانب من مهرجان يوم الارض الـ ١٤ في عرابة (خاص بـ «الاتحاد» ـ تصوير علي نصار)

«معايدة» الشرطة في الثامن من آذار..!

● بقلم: هيفا ضاهر ●

● بينما كانت نساء البعنة تستعد للاحتفال بعيد المرأة ٨ آذار مع باقي نساء العالم، واذا بافراد الوحدة البوليسية الخاصة تهاجم القرية وتعمل الضرب الوحشي بأهلها، الأمر الذي ادى الى اجهاض فاطمة عابد نتيجة لشدها من شعرها وسحبها جرا الى سيارة الشرطة بقوة ووحشية من قبل افراد الوحدة البوليسية المذكورة.

هذا ما قالته نساء قرية البعنة لوفد التضامن مع القرية الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا. وكانت نساء القرية اضربن مع اهالي القرية احتجاجا على التعذيب والتنكيل بأهل القرية الذي لم تميز الشرطة المذكورة فيه بين شاب وامرأة او طفل، بذريعة جباية الضرائب، وقامت باعتقال الكثيرين من غير المطالبين بدفع الضريبة.

وقال د. محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي، «لقد ضربوا اهالي القرية واعتقلوا العديدين منهم، وبعد ذلك جاؤوا ليساومونني لكي لا تتخذ اية اجراءات احتجاجية كالاضراب مثلا، مقابل اطلاق سراح المعتقلين. هذا مع العلم انهم حاولوا اعتقالي بعد ان قاموا بضربي وما زلت اعاني من الم في الاذن حتى اليوم».

واما ابراهيم شوباش (ابو هاني) فيقول: «جاءت هذه الوحدة الخاصة «لتأديب» اهالي البعنة، بينما هم، افراد هذه الوحدة بحاجة الى تأديب، لما تفوهوا به من الفاظ بذيئة وتصرفات لا اخلاقية ولا قانونية». وتابع: «اقتحموا البيت ليحجزوا على الأثاث بدعوى دين للضريبة. ورحبت بهم ليجلسوا، ولنتفاهم حول الأمر، ولكنهم راحوا يستفزون اهل البيت الى ان تطور الامر فاستخدموا العنف والوحشية، فاعتدوا على بناتي بالضرب والالفاظ البذيئة ثم ضربوني عندما اعترضت على تصرفهم، وقاموا باعتقالنا جميعا».

وقال خالد عابد (ابو الوليد): «اقتحموا البيت وفتشوا حتى المراحيض. ودفعوني فالقوني ارضا دون اي احترام لسني (٧٠ عاما) وكل ذلك لانني سألت عن سبب اقتحامهم للبيت، ولم يحترموا احدا وضربوا اولادي الشبان الاربعة وكبلوهم بالقيود من خلال شتمهم بالفاظ بذيئة، واعتدوا على زوجة ابني الحامل فاطمة عابد وجروها من شعرها الى سيارة الشرطة الامر الذي ادى الى اجهاضها، واعتقلوا ابني الذي لم يكن يحمل بطاقة هوية بسبب ذلك».

السؤال الذي يطرح نفسه، وهل تؤدي هذه الاساليب الى التعايش والاخوة والسلام. ان كل من يستمع الى اقوال اهالي القرية يخال انه في زيارة تضامنية لقرية في المناطق المحتلة من حيث انعدام الفرق بين تصرف السلطة هناك او في داخل اسرائيل ضد المواطنين العرب.

ان نهج هذه الوحدة البوليسية الخاصة التي اقاموها للعرب خصيصا على ما يبدو، قد تكرر في اكثر من مناسبة واكثر من مكان، وكانت قامت بهجمة مماثلة ضد سكان عكا العرب ثم فعلت الأمر نفسه ضد اهالي قرية مجد الكروم. ثم قرية المكر وها هي اليوم تمارس قوتها ووحشيتها ضد اهالي البعنة.

لقد خرجنا، نحن، وفد حركة النساء الدمقراطيات ونحن اكثر اقتناعا بضرورة الوحدة وبضرورة الكفاح ضد هذا القمع البوليسي الوحشي.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات واخوة المرحوم

نايف عبدالله اسعيد

الذي توفي مساء يوم الجمعة بعد صراعه مع المرض مدة طويلة

اهالي قرية رمانة

ص.ب ١٠٤

ردود سريعة

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «فرقة صابرين...» ندعوك وندعو انفسنا الى طول الصبر والاناة، وقد تحدث بعض الأمور التي لا نتصور حدوثها ولا تعجبنا ونكون على حق، ولكن الأمر مع ذلك، اذا تأملناه وتمعنا فيه بروية، لا «يحرز النشر». شكرا على رسالتك ونرجو موافاتنا برسائل اخرى.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «صوتي وكل اصوات العرب اصبح المقرر». نشكرك على رسالتك التي تأمل ان توافينا بغيرها، ولكن تلاحق الاحداث وتتاليها بشكل سريع جعل موضوع الرسالة غير ذي أهمية.

محاكمة السينما المصرية.. في جلسة علنية!

*** اكثر من ٣٠٠ من النجوم والمخرجين وكتاب السيناريو يحضرون المحاكمة ***

● عقدت لجنة الثقافة بالحزب الوطني الدمقراطي اجتماعا برئاسة سعد الدين وهبة رئيس اللجنة، حضره فاروق حسني وزير الثقافة ومعه المسؤولون عن شركات واجهزة السينما بوزارة الثقافة، وحضر ايضا نقيب السينمائيين ورئيس غرفة صناعة السينما واكثر من ٣٠٠ من النجوم والمخرجين وكتاب السيناريو!

كانت المشكلة الاولى التي تمت مناقشتها هي الاستديوهات والمعامل، وتحدث الكثيرون عن المستوى المتدني الذي وصلت اليه المعامل والاستديوهات وعن المستوى الذي وصلت اليه بعض الافلام مما جعلها ترفض في المهرجانات العالمية. وكانت آخر هذه المشاكل ما حدث لفيلم «المومياء» الذي تم طبعه في المعامل الجديدة، وعندما عرضه التلفزيون الفرنسي.. اضطر بعد عرضه الى اذاعة بيان يعتذر فيه عن مستوى الفيلم المتدني من الناحية الهندسية.

ورد سعد عبد الرحمن رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستديوهات فقال انهم نبهوا الفرنسيين بان النسخة التي بيعت لهم من «المومياء» معدة للعرض السينمائي فقط وانهم طلبوا في حالة عرضها تلفزيونيا بضرورة القيام ببعض الاصلاحات للنسخة حتى يتناسب عرضها مع اجهزة التلفزيون!!

وضحك الكثيرون من هذا الرد لأنهم يعرفون.. ان جميع الافلام السينمائية في جميع انحاء العالم تعرض على شاشة التلفزيون دون ان يحتاج الامر الى اجراءات اضافية معينة!!

وثارت مشكلة عندما طلب الفنان محمد نوح رئيس لجنة الفنون بحزب الوفد الجديد بان تتخلى الدولة عن الاستديوهات وتبيعها تاليا للقطاع الخاص حتى يستطيع ان يديرها لأن القطاع العام مدير فاشل!

وهاجم محمد نوح وزارة الثقافة لأنها لا تسمح بانشاء معامل جديدة او استديوهات جديدة للقطاع الخاص، وعارض محمد نوح اعضاء آخرون، وطالبوا باستمرار قيام الدولة بدورها في مجال السينما، وقال فاروق حسني وزير الثقافة بان الوزارة قد ورثت هذه الاستديوهات وهي لن تبيعها بل ستقوم باعدادها بعد ان اتفقت مع وزارة التعاون الدولي من اجل الحصول على منح وقروض لتطويرها، وقال سعد الدين وهبة رئيس اللجنة: ان معارضة الوزارة لانشاء معمل او دور عرض جديدة خاصة تم في مرحلة سابقة، اما الان اذا تقدم احد بمشروع من اجل انشاء استوديو او معمل خاص فلن يعارضه احد.

وثارت مشكلة ثانية هي دور العرض.. والقى رئيس اللجنة بقنبلة عندما قال ان احصائية هيئة اليونسكو عن عدد مقاعد دور العرض السينمائي بالنسبة لعدد السكان في مصر، مقارنة بالعالم العربي فقط تجعل مصر الدولة قبل الاخيرة، ولا يأتي بعدها الا اليمن الشمالي!

وقال وزير الثقافة بان الوزارة اتصلت بعدد كبير من المحافظين، وابدوا جميعا استعدادهم لتخصيص قطع ارض لانشاء دور عرض جديدة عليها.

وطالب فريد شوقي بان تقوم شركة النجوم العربية التي يرأسها باقامة دور عرض على شرط ان توفر لها الاراضي المطلوبة، ووافقه الوزير واتفق معه على تحديد موعد لمناقشة المشروع.

وقال يحيى شاهين ان مشاكل السينما في الزمن الماضي كانت تتميز بالتعاون بين العاملين فيها، وضرب مثالا بفيلم من انتاجه قام باخراجه كمال الشيخ الذي عهد الى المرحوم فطين عبد الوهاب بمساعدته في اخراج الفيلم واعطاه نصف اجره الذي حصل عليه.

وتحدث فاروق الفيشاوي.. فهاجم اسعار الاستديوهات، وقال ان الشركة تغالي فيها، وايده في ذلك ايهاب الليثي وكيل غرفة صناعة السينما وتساءل على اي اساس تحدد الاسعار؟!

ورد سعد عبد الرحمن معلنا ان اسعار الاستديوهات توضع على غير اساس اقتصادي، وانها اذا صححت ووضعت على هذا الاساس فسترتفع عدة مرات!

وطالب البعض بضرورة دعم البنوك لصناعة السينما.. وقال رئيس اللجنة... كيف تدعمكم البنوك ولا توجد صناعة في مصر يهاجمها اصحابها.. غير السينما، فالمنتجون يعلنون انهم لا يكسبون، وان الممثلين يحصلون على اكثر من حقوقهم، وان جميع النجوم متهربون من الضرائب، وان السرقة هي العرف السائد في السينما المصرية.. فكيف تساعدكم البنوك؟!

وصفق الحاضرون، ما عدا المنتجين بالطبع!

ثم تحدث منيب الشافعي رئيس غرفة صناعة السينما وقال ان لجنة قد شكلت من الغرفة ونقابة المهن السينمائية ولجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة وانها اعدت ورقة عمل عن اقتراحات اللجنة لحل مشاكل دور العرض والتوزيع الخارجي وتمويل الافلام وقام بعرض الورقة على الوزير الذي وافق على اغلب ما جاء فيها.

(أسامة مصري - القاهرة)

● فاروق الفيشاوي ●

● فريد شوقي ●

المضافة

غمزات!

- * يتعلم الانسان الى ان يستطيع القول اعلم، اعلم كيف اتعلم.
- * من المحتمل ان يخطىء من يعمل، لكن ليس من الضرورة ان كل من يخطىء يعمل.
- * المحافظة على القوي اسهل من التخلص من الضعيف.
- * الحب العميق ينتصر على القمع، لان القمع ضيق وسخيف.
- * لا تحمل قارب الانقاذ اكثر من حمولته.
- * لا تشكك قبل ان تقتنع.
- * بعض السياسيين يعيشون في البعد الرابع.
- * يجتهد احدهم في البحث عن من هو اسوأ منه، ليثبت جدارته وافضليته.
- * لكل لعبة نهاية، بغض النظر عن النتيجة.

موقف!

* قال ابراهام لينكولن (١٨٠٩ - ١٨٦٥):
الدمقراطية هي حكم الشعب، بواسطة الشعب، من اجل الشعب.

مع المشاهير!

* حينما حان موعد تجنيده للالتحاق بجبهة القتال توجه الكاتب التشيكي الكبير ياروسلاف هاشيك، مؤلف «الجندي الطيب شفيك في الحرب العالمية»، الى لجنة الاعفاءات التي كان يشرف عليها طبيب اعتاد الاجابة على ادعاء كل مطلوب للتجنيد، حول مشاكله الصحية، بالقول: «قادر بدون حجة».

ومهما كان نوع المرض الذي يدعي المدعي اصابته به، كان الطبيب يكرر: «وأنا كذلك مصاب بهذا المرض، ومع ذلك اخدم جلالة الامبراطور».

وحينما وصل دور هاشيك ليجيب على السؤال التقليدي حول سبب طلبه الاعفاء قال بسخرية:

- دماغي مخشخش.
- وانا كذلك - قال الطبيب - ومع هذا اخدم جلالة الامبراطور بأمانة.

النوم!

* يقضي الانسان، بالمعدل، ثلث عمره نائما. ويحتاج معظم الناس الى ٨ ساعات نوم يوميا. وهنالك شواذ، بالطبع. فمن المعروف ان الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت كان يكتفي باربع ساعات من النوم. بينما احتاج العالم البرت اينشتاين الى ١٢ ساعة نوم كي يستيقظ مرتاحا ومنتعشا.

والنوم ضرورة بيولوجية، على الرغم من ان القلب والدماغ، مثلا، لا يتوقفان عن العمل خلال النوم. اذن! لا بد من النوم المنظم. لكن هنالك اوضاع وحالات تجبر الانسان على تقليص الوقت الذي يحتاجه من النوم. ولهذه الغاية استعملت، حتى الان، مختلف المنبهات ذات الاسقاطات المضرة.

وأكد، مؤخرا، فريق من الاطباء والخبراء من جامعة ليون الفرنسية انهم توصلوا الى تطوير «قرص مثالي» ضد النوم لا يتسبب بأية مضاعفات ضارة في جسم الانسان، واسمه «مودافينيل».

وجرب، في البداية، على القردة التي بقيت مدة اربعة ايام بدون نوم وبدون اية مشاكل صحية.

ثم جرب على مجموعة من المتطوعين المصابين بمرض النوم المزمن. واستفاد من القرص ٩ من اصل كل ١٠ اشخاص بدون ان يصابوا بأية مضاعفات سلبية.

ويواصل فريق جامعة ليون اختباراته على مجموعات اخرى من المتطوعين، والفريق على قناعة بأنه اكتشف «القرص المثالي» ضد النوم.

ليس للوجه الكشر!

- اوصاني الدكتور بتغيير المكان.
- دكتور في الطب ام في القانون؟

* * *

* قال احد المسنين:
لا افهم لماذا يتوجب علينا ان نعود على اخطائنا طيلة العمر! بينما يستطيع الصغار ارتكابها.

* * *

- لماذا لا يلبس وزراء المالية القفازات حتى في البرد القارص؟
- لأن ايديهم في جيوب الناس دائما.

● د. ادوار الياس ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

محاولة لتشريد ٧ عائلات من اللاجئين في الرامة

● الرامة - لمراسلنا - في المدة الاخيرة طلب حارس املاك الدولة من سبع عائلات من سكان قرية كفرعنان سابقا وتسكن بعلم السلطات في براكيات تنكية على ارض في الرامة لا تزيد مساحتها عن دونم واحد. طلب منهم اخلاء الارض وازالة البراكيات عنها لانها ليست لهم وملك له. واقام قضية ضدهم في محكمة صلح عكا. وقد جرت الجلسة الاولى بتاريخ ١٩٦٥/٣/٢٢ ثم تأجلت الى ١٩٦٥/٤/١٦.

وكان هؤلاء المواطنون قد اقاموا هذه البراكيات التنكية بعد طردهم من قريتهم واستيلاء القيم على املاك الغائبين على املاكهم وقريتهم المهدومة..

وقد ارسل ممثلو العائلات المذكورة عرائض احتجاج الى كل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ورئيس الكنيست، تطلب منهم التدخل السريع لمنع حارس املاك الدولة من اتخاذ قرار ضدهم. واعلنوا في عريضتهم انهم على استعداد لاخلاء الارض بعد ان يسلمهم حارس املاك الدولة اراضيهم ويرجعهم الى قريتهم المهدومة.

وممثلو هذه العائلات هم: مصطفى قدورة، محمد احمد، عابد محمد احمد، عواد محمد احمد، محمد قاسم، علي قاسم، وابراهيم قاسم، ويعيلون ٣٥ نفرا.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ● نداء من دول عدم الانحياز لوقف الحرب ولحل سياسي لمشكلة فيتنام.
- ● فيتنام الشمالية تسقط ١٢ طائرة امريكية معتدية.. اشتداد خطر امتداد حرب فيتنام نتيجة للعدوان الامريكي.. القوات الوطنية تفجر سفارة الولايات المتحدة في سايغون، وجيش الفيتكونغ يشدد هجماته على قوات الاستعمار.. مئات المتطوعين في موسكو يتوجهون الى سفارة فيتنام الشمالية.
- ● غولدة مئير ترى في الحرب طريقا «لحل» نزاع المياه!
- ● لدى مغادرة بريطانيا، اشكول يلوح بالتدخل العسكري اذا ما حولت الدول العربية المياه.
- ● متظاهرون انجليز يهتفون في وجه اشكول: ليسقط التمييز العنصري في اسرائيل.
- ● محاولة لسلب املاك النبي سبلان تثير صدى واسعا في اوساط الطائفة الدرزية والرأي العام العربي في البلاد.
- ● الحكم يسجن ٨٥٠ من متظاهري المغرب.
- ● «ابدا على هذا الطريق»، هذا هو شعار منطقة الناصرة الانتخابي في ٩ نيسان.

(«الاتحاد» - ١٩٦٥/٤/٢)

وتعطلت لغة الكلام!

بيغ بن ستبقى صامتة طوال ثلاثة اشهر

● لندن - «و.ص.ف» - ستبقى ساعة بيغ بن صامتة طوال الاشهر الثلاثة المقبلة بسبب اصلاحات ضرورية لجهازها الذي يقود بوتيرته حياة اللندنيين.

فقد صمتت ساعة مبنى البرلمان الشهيرة (في وسط العاصمة البريطانية) في الاسبوع الماضي حين شرع العمال باستبدال الذراع المهترىء للمطرقة التي تدق كل ساعة.

الا ان بيغ بن ستستمر في الاشارة الى الوقت خلال اعمال التصليح.

مؤسسة «التوت الذهبي» تختار

سيلفستر ستالون اسوأ ممثل خلال العقد الفائت!

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - اختارت مؤسسة «التوت الذهبي» كلا من سيلفستر ستالون وبو ديريك «اسوأ ممثلين خلال العقد الفائت»! ووزعت المؤسسة «جوائزها» المضادة في لوس انجلوس عشية توزيع جوائز الاوسكار الحقيقية.

وحصل الممثل ويليام شاتنر على جائزة «التوت الذهبي» لاسوأ ممثل ومخرج في العام ١٩٨٩ عن الجزء الخامس من فيلم «ستار تريك» الذي اختير ايضا اسوأ فيلم للعام ذاته.

وحصلت هثير لوكلير على «التوتة الفضية» لاسوأ اداء نسائي عن دورها في فيلم «عودة وحش المستنقع». اما الكوميدي الاسود ايدي مورفي فمنح جائزة اسوأ سيناريو لفيلمه «ليالي هارلم».

وفي ما يتعلق بالادوار الثانوية «تميزت» بروك شيلدز في فيلم «سبيد زون» («منطقة السرعة») وكريستوفر اتكينز في «ليسن تو مي» («استمع اليّ»). اخيرا رأت المؤسسة ان بيا زادورا هي اسوأ «نجمة جديدة» للعقد الفائت.

■□ طريقة مبتكرة للحفاظ على المحميات البرازيلية!

● عدد المطارات في البرازيل سيتراجع ١١٠ مطارات في وقت قريب، لقد اصدر الرئيس البرازيلي فرناندو كولور دي ميلو اوامره بتدمير مدارج هذه المطارات الـ (١١٠) التي اقيمت في محميات الهنود في ولاية روورايما المحاذية لفنزويلا في غابة الامازون.. اتخذ الرئيس البرازيلي هذا القرار لوضع حد لامكانية اجتياح الباحثين عن الذهب مجددا هذه المحميات. ويقدر عدد هؤلاء الباحثين عن الذهب بـ (٤٠) الفا.

■□ من اجل حفنة من الدنانير!

● تونس - «الوكالات» - اراد احد اغنياء الخليج ان يدفع شخصيا في تونس الزكاة عن امواله بتوزيع رزمات من الدنانير لكنه اضطر الى اللجوء الى مركز للشرطة هربا من حشود اللجوجين.

وحسب صحيفة «تونس ايبدو» التي اوردت الخبر، فان فاعل الخير هذا الذي لم تكشف هويته وصل الى الاحياء الشعبية في شمال شرق تونس يحوط به حرسه الشخصي ليوزع دنانيره مع اقتراب شهر رمضان.

ولم يلزم سوى دقائق معدودة لشيوع الخبر، واحاط حشد من مختلف الاعمار بهذا الغني راح يطالب عبر الصراخ والتدافع بحصة من «هذه الثروة الهابطة من السماء»، ولم ينقذ حياة هذا الغني سوى لجوئه الى اقرب مركز للشرطة.

■□ كائن قديم جدا!

● عثر في نوارفونتين في منطقة دوب الفرنسية على حيوان من الزواحف البحرية يعود تاريخه الى ما بين ١٨٠ و ١٩٠ مليون سنة!

وقد اكتشف هذا «الجد» القديم في طبقات الارض المتراكمة عبر العصور على حافة النهر ويبلغ طوله ٣,٥ امتار، ويبدو انه كان يزن نحو طن واحد. ولم يكن من آكلة اللحوم على الأغلب.

فعاليات جمة يشهدها

يوم الطالب في المدرسة المعمدانية بالناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة المعمدانية بطلابها ومعلميها في اواسط الاسبوع الماضي بيوم الطالب السنوي، وقد لبست القاعة حلة قشيبة من الالوان والزينات، وقاد مجلس الطلاب البرنامج الذي اشتركت فيه مجموعات عديدة من الصفوف الثانوية، قاموا بتقديم فقرات عديدة برز منها ما يلي:

١ - القدرات الفنية الرائعة عند الطلاب وخاصة الطالب علي نصير حيث اثبت انه ممثل كوميدي من الدرجة الاولى.

٢ - الرقصات المستمدة من الفولكلور الفلسطيني واللبناني.

٣ - المسرحيات الناقدة للعيوب الموجودة في المجتمع، وكذلك بين الطلاب، وكانت افضلها تلك التي قدمها الصف الثاني عشر علمي باسم «أسطورة مدرسة» وحوت ثلاث مشاهد، كل مشهد يبحث في قضية مدرسية هامة.

٤ - اما الفقرة الراقصة التي قدمها طالبات وطلاب الثاني عشر وبتدريب الانسة اميرة خوري فقد كانت رائعة خاصة وهي تعيدنا الى فترة سابقة حيث كانت النساء يذهبن للعين لملء الجرار بالماء.

وتخلل البرنامج لعبة الكرة الطائرة بين فريقي المعلمين والطلاب وانتهت بالتعادل.

للمقبلات على الزواج فقط



●يافا - تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - تتميز معارض الازياء الكثيرة التي تقام هذه الايام بمناسبة حلول فصل الربيع واقتراب فصل الصيف بطوع العديد من الاذواق المختلفة والتي تبدو غريبة او غير مألوفة على شرقنا.

فبينما تأثر شرقنا بأوروبا الغربية وامريكا بدأت تظهر على منصة تصميم الازياء الوان من بلدان افريقيا والشرق الاقصى.

وتبدو هذه الثياب مميزة نظرا لاستيفاء وحيها من التصميم الكلاسيكي القديم والتقليدي.



فقد تخلل معرضا للازياء عقد مؤخرا في فندق «دانئيل» في هرتسليا عرض خاص لبدلات العرائس على انواعها.

تظهر في الصورة الاولى «عروس» ترتدي بدلة «سبورت ايليغانت»، تتميز بعرضها من الاكتاف ومن الاسفل حيث شبكت العروس وردة على رأسها تشابه الوردة التي بين يديها.

وفي الصورة الثانية تظهر العارضة في فستان ضيق ماكسي مرصع بحبات اللؤلؤ بينما يميزه طول وعرض الطرحة، فيما تضفي قبعتها جوا رومانطيقيا.

بدء الاحتفالات بالذكرى المئوية لغياب الرسام فانسان فان غوخ

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - بدأت في امستردام مساء الجمعة الماضي الاحتفالات بالذكرى المئوية لغياب الرسام الهولندي فانسان فان غوخ عن سبعة وثلاثين عاما بعد ان اطلق النار على نفسه في التاسع والعشرين من تموز ١٨٩٠ واضعا بذلك حدا لحياة قصيرة كانت سلسلة من الهذيانات المهلوسة والخيبات، لكنها تحولت عبر لوحاته الى «ليل منجم» بلغ فائق ضوئه وتألقه.

استهلت الاحتفالات بمهرجان للاسهم النارية وعرض فني استعارا الوان «الليل المنجم» وتسميتها، وهي اللوحة التي رسمها فان غوخ حين رصد اللحظة التي فيها «ننتهز الموت لنذهب الى نجمة» مخترقة القلب.

وضمن الاحتفالات معرض ضخم يستمر حتى التاسع والعشرين من تموز المقبل ويضم نحوا من ٣٧٠ لوحة جمعت من متاحف «بوشكين» في موسكو و «ناشيونال غاليري» و «تات غاليري» في لندن ومتحف «متروبوليتان» في نيويورك و «دورسي» في باريس، تضاف اليها لوحات استقدمت من مجموعات خاصة، مما يشكل اضخم معرض بانورامي واستعادي لاعمال هذا الفنان الذي ولد في صباح الثلاثين من اذار ١٨٥٣ في غروت زوندرت (هولندا) والذي ضربت لوحاته اعلى رقم قياسي لعمل فني في العالم.

■□ اللص الشارد!

● نفذ ثلاثة شبان في العشرين من عمرهم عملية سطو مسلح في مدينة لوفيير البلجيكية. ولكن احد اللصوص اثبت انه شارد بقدر ما اثبت مهارته. اذ نسي محفظته التي تحوي اوراقه الثبوتية في المصرف الذي قام ورفيقيه بسرقته! وكأنه بذلك يقول للشرطة «امسكوني»!! وهذا ما قامت به الشرطة بالفعل..

السؤال رقم (٧)

لغوي ومؤرخ ولد وتوفي في مصر تولى قضاء القاهرة - كف بصره في اخر حياته، له رسائل وشعر. جمع مختارات من الطرائف والشعر. وأشهر كتبه «لسان العرب».

المتنبي - ابن منظور - الفيروزبادي

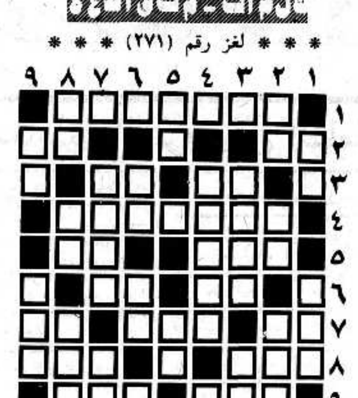
على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ١٩٩٠/٤/٣ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - الحلقة السادسة من المسلسل السينمائي التوثيقي «تاريخ هوليود»
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - المسلسل الامريكي الكوميدي «ويستر»
- ٢٠,٣٠ - البرنامج الترفيهي المحلي «قريب بعيد»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
- ٢٢,٢٠ - الحلقة الرابعة والاخيرة من المسلسل البريطاني الجاسوسي «اسم الشيفرة - كيريل»
- ٢٣,١٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
- ٢٣,٣٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,٥٠ - فيلم بيوغرافي عن الرسام البريطاني فرنسيس بيكون
- ٠٠,٤٥ - انتهاء الارسال

كلمات متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٧١) * * ***



● اعداد: يوسف توفيق محمود عوض جعص - أم الفحم

أفقي:

- ١ - قائد فلسطيني
- ٢ - زهق - قرع
- ٣ - اشاهد (مجزومة) - إله
- ٤ - بين يديك
- ٥ - حليب - حاجز
- ٦ - من السلم الموسيقي - من الطيور الداجنة
- ٧ - فاصل - سهل - منكب (معكوسة)
- ٨ - من حالات اليوم - طير جارح
- ٩ - ضوء - من الثمار

عمودي:

- ١ - علم مؤنث - من الكواكب السيارة
- ٢ - اربط - للتعريف - عقيدة
- ٣ - الاحسان - للتمني
- ٤ - علم مؤنث
- ٥ - اشتاق - نعم (بالانجليزية)
- ٦ - طليق (معكوسة) - قهوة
- ٧ - من اسماء الله الحسنى (غير معرفة) - وشى
- ٨ - هرب - متماثلان - فشل (معكوسة)
- ٩ - شرع (معكوسة) - دولة عربية

*** * * حل لغز رقم (٢٧٠) * * ***

افقي:

- ١ - ياروزلسكي - زمّ
- ٢ - سو - دبال - و ي ا
- ٣ - جرش - ر ر ر ر
- ٤ - عاد - لامب - دي
- ٥ - باي - أس - لس - ات
- ٦ - دير القمر
- ٧ - أراهن - أب - طاب
- ٨ - نيو - مرجان - فو
- ٩ - نر - بل
- ١٠ - كلنا للوطن
- ١١ - سمراء - دمر - آتي
- ١٢ - لسان العرب - تر

عمودي:

- ١ - يوشع بن نون - أل
- ٢ - إسراء - سامرية
- ٣ - جديدان - أر
- ٤ - ود - بر - تمكث
- ٥ - مارسليهز - أسل
- ٦ - لا - أ أ أ - ركن
- ٧ - سلام - جبل - أدع
- ٨ - اك أ - بلقاء - رمل
- ٩ - سم - برلين
- ١٠ - ورد - رب - لو
- ١١ - تبريز - اف - طار
- ١٢ - ماري انطوانيت

رسائل الاصدقاء

* ارسل لنا الطالب فادي يوسف قسوم من مدرسة طه حسين - سخنين - رسالة احتوت على مقابلة اجراها مع المكفوف حنا حنا، ومن خلال الحوار نرى الهدف الذي اراده كاتب الرسالة، الا وهو التأكيد على ان المكفوف عليه ان لا ييأس رغم كونه حزينا لما هو به. وردا على سؤال من الاسئلة التي وجهها كاتب الرسالة للشاب حنا حنا، يقول: ان الحياة عبارة عن حقبة من الزمن، وتتوقف فيها السعادة او الشقاء على الشخص الذي يحياها، فان كان سعيدا يضفي سعادة على حياته ويضيف: انا لست يائسا لانني استطيع ان اثبت قدراتي في المجتمع ولكن هذا لا يعني اني سعيد.

ويوجه الشاب حنا كلمة الى المجتمع قائلا: ان المكفوف يستطيع ان يصنع المعجزات اذا توفرت الارادة والرغبة، وعلى المجتمع ان ينظر الى المكفوف كانسان في كل شيء..

* الطالب علي خوالد من قرية شعب - الصف الحادي عشر - ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «اسئلة بلا اجوبة»، المحاولة ضعيفة من ناحية البناء واللغة، وهي اقرب الى النثر منها الى الشعر..

* الطالبة خولة عجاينة من قرية ديرحنا، تدرس في مدرسة الرامة الزراعية، في الصف الحادي عشر، ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «التسلية»، الافكار جيدة واللغة قوية، ولكنها قريبة الى النثر.

كان وهما قاسيى عشقا
وطالت ليالي الدموع
حتى غرق الظلام
وابتدأت الشمس
في صنع فجر جديد
فجر الواقع
وازيل قناع الحب عنه
وظهر كتسلية
وبعد التجربة قررت
ان اكون متفرغة
وازددت علما بمرض مجتمع
اسمه تسلية

* «الى معلمي» عنوان محاولة شعرية ارسلها لنا الطالب يوسف جعص من ام القحم، يبين فيها فضل المعلم على الطالب، لكن المحاولة ضعيفة اللغة والتركيب في احد الابيات يقول:

وعظك يهديني — عقابك يرشدني

* الطالبة زينات قاسم فتح الله من دير الاسد ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «امي»، نختار منها:

يا سر الحياة — يا فتنة الدنيا
يا شمس السماء — يا زهرة الربيع
انت املي وحياتي — انت عقلي وقلبي

* * *

يا نبع الحنان — يا املي الوحيد
انت روح الحنان — ودفء العمر

يا زينات، نحن ننشر لطلابنا كل انتاج يوافوننا به، اذا كان صالحا للنشر بهدف التشجيع ولا نطلب لقاء ذلك شيئا كما تعتقدين..

المجموعة الشمسية

● بقلم: يوسف صباغ ●

● يوجد في هذا الكون اللامتناهي، مليارات الكواكب، كما توجد في هذا الكون مجموعات شمسية غير مجموعتنا. ويقاس البعد بين هذه الكواكب والارض بالسنة الضوئية. يطلق على كواكب المجموعة الشمسية بالكواكب السيارة لانها غير ثابتة في مكانها وتدور حول الشمس، ولنبدأ بالتعرف على الشمس اولا:

الشمس - يبلغ طول قطر الشمس ١٣٩٠٠٠٠ كم، تبلغ حرارتها ٥٧٠٠°م وتبعد عن الارض ٨ دقائق ضوء علما بان السنة الضوئية تساوي ٩،٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ كم تقريبا.

١- عطارد - هو اقرب الكواكب السيارة الى الشمس، حجمه صغير، ويبلغ قطره ٥١٠٠ كم يبلغ البعد بينه وبين الشمس ٥٧،٨٧٠،٠٠٠ كم. ونظرا لقربه من الشمس فان دورته حول الشمس تصل الى ٨٨ يوما.

٢- الزهرة - حجمه اكبر من عطارد - يبلغ قطره ١٢٦١٠ كم. اما بعده عن الشمس فيصل الى ١٠٨،١٤٠،٠٠٠ كم اما دورته حول الشمس فيتمها في ٢٢٤ يوما. يمكن رؤيته على شكل كوكب يسطع نوره عند الافق الجنوبي.

٣- الارض - هي الكوكب الذي نعيش عليه، تأتي في المكان الثالث من حيث البعد عن الشمس. يبلغ قطر الارض ١٢،٧٥٧ كم. اما معدل بعد الارض عن الشمس فيصل الى ١٤٩،٥٠٠،٠٠٠ كم وتتم الارض دورة حول الشمس كل ٣٦٥،٢٥ يوما. يتبع للارض قمر واحد. اما دورتها حول محورها فهي كل يوم او كل ٢٣ ساعة و٥٦ دقيقة.

٤- المريخ - يأتي في المرتبة الرابعة من حيث البعد عن الشمس. حجمه اصغر من حجم الارض، يبلغ طول قطره ٦٨٠٠ كم. اما دورته حول الشمس فيتمها خلال ٦٨٦ يوما. يتبع له قمران اما بعده عن الشمس فيصل الى ٢٢٧،٨٠٠،٠٠٠ كم. يدور المريخ دورة حول محوره كل ٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة.

٥- المشتري - يأتي في المرتبة الخامسة في بعده عن الشمس. حجمه كبير جدا اذ يبلغ طول قطره ١٤٣،٦٤٠ كم اما بعده عن الشمس فيصل الى ٧١٧،٨٤٠،٠٠٠ ويتم دورته حول الشمس كل ١١ سنة. ويتبع له ١٢ قمرا.

٦- زحل - حجمه ايضا كبير يضاهي حجم المشتري. يبلغ طول قطره ١٢٠،٥٧٠ كم اما بعده عن الشمس فيصل الى ١،٤٢٦،١٠٠،٠٠٠ كم. ويتم دورة واحدة حول الشمس كل ٢٩ سنة. يتبع له ٩ اقمار. يمتاز هذا الكوكب بانه محاط بأحزمة من الغبار تحيطه على شكل حلقة حوله.

٧- اورانوس - يأتي في المرتبة السابعة من حيث بعده عن الشمس. يبلغ طول قطره ٥٣،٣٩٠ كم. اما بعده عن الشمس فيصل الى ٢،٨٦٧،٨٣٠،٠٠٠ كم ويتم دورة واحدة حول الشمس كل ٨٤ سنة، بسبب بعده الكبير عن الشمس. يتبع له خمسة اقمار.

٨- نبتون - الكوكب الثامن في المجموعة الشمسية. يبلغ طول قطره ٤٩،٦٧٠ كم. اما بعده عن الشمس فيصل الى ٤،٤٩٣،٦٥٠،٠٠٠. ويتم دورته حول الشمس كل ١٦٤ سنة. ويتبع له قمران.

٩- بلوتو - اخر كواكب المجموعة الشمسية وابعدها. حجمه صغير جدا اذ يبلغ طول قطره ٥٨٦٠ كم اما بعده عن الشمس فيصل الى ٥،٨٩٩،٠٤٠،٠٠٠ كم ويدور حول الشمس مرة كل ٢٤٧ سنة.

من الجدير بالذكر انه في السنة الاخيرة التقطت صورة جديدة للكواكب الاخيرة هذه، من خلال مركبة فيوجر واحد واثنين التي اطلقتها الولايات المتحدة الامريكية، واستغرق وصولها الى هذه الكواكب حوالي ١٢ سنة.

مراجع يمكن الاستعانة بها:

١- آفاق جديدة في علم الفلك، تأليف جون براندت ستيفن ماران

** ملاحظة: كتب هذا المقال استجابة لطلب احد الطلاب.

مدارسنا العربية والتثقيف السياسي

● بقلم: انور خليل - اكسال ●

● لا شك في ان للتثقيف السياسي في مدارسنا العربية حساسية خاصة ومميزة تنبع من حساسية القضايا المطروحة وكيفية التعامل معها.

فأمام التغلغل الحاد لاجهزة السلطة في الجهاز التعليمي نجد ان المعلم العربي يقف موقفا لا يحسد عليه.. فمن ناحية هو يريد ايصال الرسالة السياسية السليمة والكاملة الى طلابه لكنه من ناحية اخرى يخشى ان تطير «زلة لسان» بسيطة وظيفته من بين يديه..

وللاسف فان عدد المعلمين الذين يخترقون تلك الحواجز، بشجاعة ويبادرون لطرح النقاشات السياسية الجريئة من خلال حصص التربية او حتى حصص اخرى تستلزم ذلك، ما زال غير كاف.

وهنا اذكر ان غياب حصص التربية في عدد كبير من المدارس العربية يعدم، عمليا، امكانية تنمية الثقافة السياسية المعتمدة على المربين.

ان عدم اخذ مدارسنا العربية دورها في تنمية ثقافة الطالب السياسية كما يجب تدفع الطالب للبحث عن اطر جديدة مختلفة حتى يسد هذا الفراغ ويعوض النقص البارز في التربية الفكرية والسياسية. من هنا يبرز دور الهيئات الاخرى العاملة في الحقل المدرسي كمجلس الطلاب ولجنة اولياء الامور، اذ نجد ان التثقيف السياسي للطلاب هو احد البرامج الطلابية سواء كان ذلك عن طريق المحاضرات السياسية الملائمة او حتى من خلال تنظيم النقاشات الحرة داخل الصفوف. تلك النقاشات التي يديرها الطلاب انفسهم، وعلى سبيل المثال فاننا نرى انه وفي الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، هذا الحدث الهام والذي يناقش بحرية وبمشاركة المعلمين في المدارس اليهودية. فان برامج احياء هذه الذكرى الطيبة اقتصرت على المجالس الطلابية في المدارس بدل ان يناقش هذا الحدث داخل الصفوف ومع المربين بشكل كاف.

لذا فان عدم ارتفاع اغلب مدارسنا العربية الى المستوى المطلوب من التثقيف السياسي اعطى دفعة قوية لبروز دور المجالس الطلابية كجسم ينظم المحاضرات والبرامج السياسية والثقافية المختلفة في المدارس في المناسبات الوطنية وغيرها.

من جهتنا نحن الطلاب، فاننا نرفع صوتنا ضد سياسة الخنق والتضييق على حرية النقاشات السياسية في مدارسنا، ونطالب بكسر الحواجز امام معلمينا وباعطائهم حريتهم الكاملة في طرح النقاشات السياسية داخل الصفوف مع طلابهم.

ركن الاطفال

الثور الطائر

(حكاية شعبية هندية)



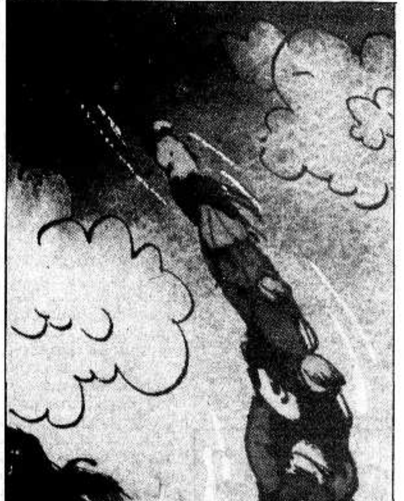
من زمان بعيد او من زمان قريب، كان او لم يكن، كان يعيش فلاح اسمه موهان في قرية صغيرة. الى جانب بيته حفر غديرا صغيرا ليستقي الماء منه. ذات مرة رأى موهان ان درجة من السلم التي ينزل عليها الى الماء محطمة. في اليوم التالي، تحطمت درجة اخرى.

قرر موهان أن يتخفى ويراقب ذاك الذي حطم الدرجات. اخذ الفلاح ينعس، وفجأة خطف بصره، ففي السماء كان يطير ثور. واي ثورا!

شرب الثور الماء من الغدير وشرع يشحذ قرنيه الذهبيتين بدرجة من السلم. وتعالت طقطقة، وتحطمت الدرجة الثالثة! والآن فهم موهان كل شيء.

في سياق بضع من الليالي تمتع موهان برؤية الثور العجيب. ثم قرر: ولماذا لا اطير انا الى السماء؟!. وما ان فكر حتى فعل. في الليلة التالية قفز من المخبأ وتمسك بذنب الثور. طار الى السماء وهبط رأسا على القمر - هذا الثور طار من القمر!

بدأ موهان يعيش على القمر. ولكن سرعان ما اشتاق الى بيته وقرر العودة الى الارض. ومن جديد تمسك بذنب الثور ووصل الى قريته.



في البيت روى موهان عما حدث له. واذا زوجته واولاده يرغبون هم ايضا في الطيران الى القمر.«حسنا، سأخذكم معي. ولكن احفظوا السر».

ولكن الجارة رأت ان عائلة موهان تنوي الذهاب الى مكان ما بألبسة انيقة، فأخذت تطرح الاسئلة. لم تصبر زوجة موهان، وشرعت تتباهى. ومن جارة الى جارة، طاف هذا النبأ على جميع البيوت بلمحة البصر.

وفي الليل تجمعت القرية كلها قرب الغدير. الجميع ارادوا الطيران الى القمر!

تمسك موهان بذنب الثور، والباقون تمسكوا بموهان. ما ان ارتفعوا في السماء حتى سأل احد الفلاحين موهان: «هل زمنا طويلا سنطير الى القمر وهل القمر عظيم؟» «هكذا، هكذا، هكذا..! هكذا هو عظيم!» وفتح موهان يديه عريضا و... سقط الى اسفل وجميع المسافرين ايضا سقطوا. وحسنا انهم سقطوا في الغدير، ولهذا فقط سلموا!

(عن مجلة الاتحاد السوفييتي)
عدد ٨٩/١٢

تعازينا الحارة

الى الدكتور رئيف بشارة وجميع آل بشارة في ترشيحا والبلاد بوفاة «الوالدة»

له الرحمة ولأهله حسن العزاء.

مختبر الاسنان وجميع العاملين بادارة هنري ابو قسيس - نهاريا

فهم المقروء

سباق السيارات

□ لجميل وجميلة وسمير وسميرة اربع سيارات صغيرة. اما سيارة جميل فزرقاء ومقودها اسود. واما سيارة جميلة فحمراء وعجلاتها بيضاء. واما سيارة سمير فسوداء ومحركها هدار. واما سيارة سميرة فبيضاء وسطحها اخضر.

■ خرجت السيارات الاربع الى الحديقة يقودها اصحابها، وبدأ السباق، وعلا الصياح. هذه سميرة في المقدمة وهذه سيارتها البيضاء تدور عجلاتها وتدور بسرعة شديدة. ولكنها تصطدم بشجرة فتسقط على الارض ويسبقها جميل.

□ الى الامام يا جميل! الى الشجرة في الطرف الثاني من الحديقة!... هذه جميلة تقترب منه، وتزاحمه في عناد وشجاعة، فيلطم مقدمة سيارتها بمؤخرة سيارته، ويردها عنه...

■ لقد بلغ جميل الهدف. وكانت سيارته الزرقاء تلمع تحت اشعة الشمس. وعندما نزل منها صفق له الجميع واقتربوا يهنئونه ويقدمون له الجائزة. وكانت الجائزة علبة من الحلوى استحقها جميل بشجاعته ومهارته.

تمرين أ:

١. كيف كانت سيارة جميل؟ - سيارة جميلة؟ - سيارة سمير؟ - سيارة سميرة؟
٢. الى اين خرجت السيارات؟ - ماذا جرى عندما بدأ السباق؟ - ماذا جرى لسيارة سميرة؟
٣. ماذا فعلت سيارة جميلة؟ - كيف ردها جميل عنه؟
٤. من كان السابق؟ - ماذا جرى لجميل عندما نزل من سيارته؟

خزانة اللغة

مِقْوَدُ السَّيارةِ — عَجَلاتُ السَّيارةِ — زَمّورُ السَّيارةِ
مُحَرِّكُ السَّيارةِ — إصْطَدَمَتِ السَّيارةُ بِالشَّجَرةِ
مُقَدِّمَةُ السَّيارةِ — مُؤَخِّرَةُ السَّيارةِ — فانوسُ السَّيارةِ

تمرين ب: أجب عن الاسئلة التالية:

١. ماذا ترى في الرسم الاول؟
٢. ماذا ترى في الثاني؟
٣. ماذا ترى في الرسوم الرابع والسادس والثامن؟

تمرين ج:

ضع المفردات الاتية في الاماكن الفارغة..

(الهدف)، (اشعة الشمس)، (علبة الحلوى)، (صفق)، (المعجبون).

في سباق السيارات الاخير وصل جميل الى .... المطلوب، وكانت سيارته تلمع تحت ..... بعد انتهاء السباق اقترب اليه .... وهنأ كل منهم الفائز، واهدوه .... له كل من كان يشاهد السباق.

تمرين د:

ضع عنوانا آخر للقطعة...

مذكرات مدينة

بقلم: شادية شعابنة - عكا

مسافرون نحن في مراكب الاحزان..
تائهون في غياهب الزمان.
نحيا في مدينة بلا جدران..
نعيش تحت رحمة السلطان.
ونمنع من غريزة الكلام
هل سمعتم عن شعب غيرنا...
يمنع من غريزة الكلام!؟

كانت مدينتي اجمل المدائن
ولكن..حين منعوا الشمس من زيارة السماء..
وفرضوا على القمر تقديم الولاء..
وحين زجوا الحب في اناء..
وقتلوا في قلوبنا الشموخ والكبرياء..
وزرعوا داخلنا الحقد والبغضاء..
حين منعوا المطر من ارواء المواسم
وقتلوا الاطفال..وجففوا البراعم
حينها...
ماتت مدينتي الخالدة...
قتلوا حروفها..
خدروا ايامها...
قطفوا اطفالها...
جففوا بحارها..
ماتت مدينتي الخالدة..
قتلت مدينتي الصامدة..
ولم تجد من يداوي جروحها النازفة..
فكرامة العروبة، ما زالت حالمة..
بأستخراج النفط المخبأ..
في ضفائر النساء.

اطفال العالم

● آمال كريني - كفرياسيف ●

يا اطفال العالم
يلا تعالوا لهون
جيش بحالوا
يحارب عزل
ع المكشوف تعال وشوف

تعال وشوف الطفل بينزف
صرخه تنادي ع اللي بينصف
حجر ومدفع، طفل بيخاف
يبقى علموا بأرضو يرفرف
ع المكشوف تعال وشوف

تعال وشوف الصف مسكر
صار القلم يخوف عسكر
صار الحجر بايدي يكسر
كلمة حاكم، مدفع اصفر
ع المكشوف تعال وشوف

تعال وشوف حاكم بيهجر
وكتف وايد بالعصي بيكسر
كسر بلادي هو الاكبر
وعد الشهدا بكره يزهر
ع المكشوف تعال وشوف

تعال وشوف الارض الخضره
زرعوا رصاصه وقلعوا الشجرة
لكن قلبي مخبي الزهرة
يوم النصر بتبقى حره
ع المكشوف تعال وشوف

تعال نحط الايد بالايد
وقفه بتمنع دم يزيد
ونهدي الطفل بيوم العيد
شمس وارض وفجر جديد
ع المكشوف تعال وشوف

واكمل الطريق

● بقلم: منال اصلان - المزرعة ●

● بدأت الشمس تلم خيوطها الاخيرة عن الارض لتذهب الى الافق البعيد.. مودعة الارض وما عليها للقاء في اليوم التالي... ولكن محمد لن يعود فذهب في رحلة طويلة دون عودة.. لقد مات في ريعان الشباب، اختطفته ايدي الاعداء، وهو ما زال عريسا فرحا بزواجه واستقراره في بيت صغير ومتواضع وزوجته حامل ببضعة شهور ينتظر مولوده بفارغ الصبر.

فيا حسرتها احلام مات الزوج والاخ والاب والحبيب.. لقد قتل على ايدي الاعداء. بكت احلام بكاء مرا ودموعها تنسكب على وجنتيها. والشمس التي تجفف مياه المحيط لا تستطيع ان تجفف دموع احلام على فراق حبيبها. ومرت الايام واحلام ما زالت تعيش بذكريات الماضي وجاء اليوم الذي انتظرته منذ زمن بعيد جاء محمد الصغير وقررت احلام ان تعيش لولدها تكرس حياتها لتربيته. وترعرع محمد بين يدي امه ينهل من شبابها ليتغذى.

محمد لا يعرف شيئا عن ابيه لم تحدثه امه عنه فما زال صغيرا بالنسبة لها. ودخل محمد المدرسة وبدأت المأساة. السؤال عن والده من يكون وهذا السؤال الذي كان دائما يلح به على امه، وامه ترفض البوح به ولكن اصرار محمد لمعرفة والده جعلت امه تحدثه عن البطل الثائر عن الشهيد محمد الكبير. بكى محمد ونزلت دمعتان على وجنتيه كان لهيبها اشد بكثير من النار المشتعلة داخله وقرر ان يسير في طريق النضال ليكمل الرسالة.

توضيح

«قال تعالى: وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
صدق الله العظيم

● صدر مؤخرا كتاب «عامان على الانتفاضة» من اعداد خالد احمد عمار ومالك مصطفى الشامي

يحتوي على صور ملونة للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وشرح موجز عنها، اضافة الى صور شهداء الانتفاضة لمدة عامين

● وقد ورد الى مسامعنا ان هناك اشخاصا داخل الخط الاخضر يقومون بجباية تبرعات وبيع هذا الكتاب باسعار مرتفعة جداً علما بان ثمن النسخة الواحدة (١٥) شيكل ونؤكد بان اي مبلغ يتجاوز هذا السعر ليست لنا اية علاقة به.

● ونتوه للعموم بانه وقع خطأ فني في صفحة (٥٧) من الكتاب حيث سقطت صورة شخص بدلا من صورة الشهيد حاتم فايز احمد من قرية بيتا قضاء نابلس مع الاخذ بعين الاعتبار ان اسم الشهيد وعمره وتاريخ استشهاده وردت بالكتاب بشكل صحيح وبناء عليه وجب التنويه

● هذا وقد تم رصد كمية من الكتاب بهدف اهدائه الى جميع اسر الشهداء لذا نعود ونؤكد باننا غير مسؤولين عن اي شخص يقوم ببيع هذا الكتاب زيادة عن (١٥) شيكل.

والله من وراء القصد

خالد احمد عمار - مالك مصطفى الشامي

من أقلام طلابنا

اهون لك يا رابين

● نمر جواد سلطاني - الطيرة ●

اهون لك يا رابين
اهون لك!!
اهون لك ان تغير مجرى
الرياح حسبما نرغب،
حسبما تشاء
وان تمطر السماء او
تحبسها اينما تشاء
وان تفجر العالم،
وتفني الخلق، وقتما تريد
ووقتما تشاء
/بدقائق معدودات/
اهون لك الف الف مرة
ان تشرب المحيط والبحيرات
ان تأكل الاطفال والشيوخ والنساء
اهون لك ان تهدم الف الف
بناء
من ان تخمد بسياستك
شعلة اوقدها مئات الشهداء
شعبي يا رابين لا ينتظر الحرية،
جالسا، مطرا من السماء
شعبي،
لا ينتظر الدمقراطية رمالا
حملتها الرياح.. والهواء
شعبي مكافح مثابر
فكل غطرستك وتبجحك
هباء.. هباء

لغتنا العربية

● بقلم: بليغ عبده ●

يا لغتي العربية
يا لغة الامة
يا جامعة ناطقيك تحت اكنافك
ومغتبطة
انت تاريخنا وتراثنا
وسهم السنتنا
انت الثقافة والحضارة
انت مركز اهتمامنا
انت ام العرب
ومهند بايدينا
انت نور عقلنا
والطريق المؤدي الى علمنا
والسلاح المزيل لظلمة الجهل
المدلهمة المنتشرة فوقنا
لغتنا العربية غنية،
فسيحة، فصيحة، معبرة

من خلف سد الليل

● بقلم: وجيه خطيب ●
كلية الجليل المسيحية - عبلين

هناك هيفاء ما زالت تجلس
في سجنها هناك
تجتر آلام القيود
تسير على الزجاج حافية..
والشباك يرسل ضوءا باهتا
يجعلها بصعوبة ترى موضع قدمها..
ودرب العشق يقذف بها
من البر الى البحر..
ضاق صدرها وولت ظنونها
ووحده الجرح يمتد في قلبها..
قد اختفى النور وغاب
واحتضنها الظلام..
كل ذنبها انها
لم تستطب ذل السجود
وما زال جرحها بالامس
يصرخ هادرا بدمها المذاب
قد بلغت حكايتها مداها
لكنها.. لكنها لم تذرف دمعا
بقيت صامدة بوجه الجلاد
تغمر الاشياء بالصمت الحنون
تمضغ خضرة حبيبها
فيرسخ الايمان في جوانحها
بانها.. لن تفقد الامل في لقائه
برغم العذاب المر..
ستلقاه..
وتلتقي مع الشعب من خلف المتاريس
المتاريس العنيدة بالشوق والقتاد
الشعب الذي يعلم من هم
اعداؤه المتآمرون
الزارعون له الدروب
مخاوف ودما وشرا
الشعب.. كالرعود
الباذلين دماءهم
رهنا لمعمعة الفداء..
هيفاء مع الاصرار
سوف تحطم القيود وتعود اليهم
فشوقها لهم فاق شوق الربيع
وصوتهم ينسكب في مسامع وجودها..
ومعهم الى اخر المشوار

للحرية شوقي وعذابي

● بقلم: قصي جوابره - ثانوية اكسال ●

●.. عبدت قامتك يا ملاكي الطاهر

عبدت عينيك اللتين ارى بداخلهن دنيا غريبة اهي دنيا العشق ام ماذا؟!

احببتك اكثر من نجوم الليل احببتك اكثر من شروق الشمس وغروبها احببتك اكثر من روحي. انقضى الشتاء وانا بانتظار شمسك.

انا بانتظار شمسك التي غابت ولم تظهر حتى الان.

بالله كسري قيدها دعيها تشرق وتبزغ من جديد.

لقد انقضى الشتاء والربيع، وشارف الصيف على الانتهاء وحتى الان لم تظهر علامة من علامات شمسك.

لمن اتوجه ولمن اشتكي فليس هناك احد لوعه انتظار شمسك مثلي او انتظر انتظارا كانتظاري.

كلهم هناك، خلف ابوابهم جالسون امام مداخنهم يتدفأون ويحتمون من وخزات بردك القاتل.

اما انا، فقد مزقت لسعات بردك ثوبي وظهرت اثارها كأثر سياط ابي جهل على صدر بلال.

وحتى الان، لم تأت شمسك، فلا ادري اتكون شمس ام سيكون وابل ينقض علي من حيث لا ادري، ولكن سأنتظر وسأنتظر حتى وان ضاع مني العنوان، سأجلس وانتظر ولكن؟!! لم يعد هناك قماش احتمي به من لسعات بردك؟!!!

نعم بردك!!

انت الحياة، وانت العطاء، انت اجمل من لحظة فرح، انت اكبر من لحظة صمت، انت اعظم من كلمة امل انت اقوى من كلمة صمود انت ارق من نسيم الربيع وانعم من الثلج فانا، بحاجة اليك.

اناشد الطير، اناشد الجبال، اناشد الوديان والانهار واناشد اسود الغاب، اناشد طيفك، اناشد عقلك اناشد شعرك وقد ارخيته على جنبيك. اناشدك انت اناشدك انت ارحميني.

تراكم الثلج على كتفي، ولم اعد اقوى على تحريك لساني انادي بصوت حاصره الجليد فلا اسمع غير صدى احتكاك اسناني. تجمدت يداي وتحجرت بؤرتا عيني فلم اعد اقوى على النظر الى اعلى لارى شمسك ولكن سأصمد وسأصمد، حتى وان قتلت فسيقولون:

«قتل وهو بانتظار كلمة رد من جنات شفتيك».

اقتراح حول الدستور

● بقلم: وديع حصري ●

● بالنسبة للمادة في دستور حزبنا الشيوعي المقترح والتي تبحث بالبناء التنظيمي للجنة المركزية اقترح ان يلغى البند الذي بموجبه يحق للجنة المركزية، بأكثرية ثلثي الاصوات ان تفصل عضوا من صفوفها. وسبب اقتراحي هو: ان المؤتمر القطري هو اعلى هيئة في الحزب. وهذا امر دمقراطي جدا. فالمؤتمر قد انتخب ممثليه في اللجنة المركزية لفترة ٤ - ٥ سنوات. ومن هنا يتتج انه لكي يكون الرفيق عضوا في اللجنة المركزية لا بد وان يأخذ ثقة ٦٠ - ٨٠٪ من اصوات المندوبين. وبعملية حسابية بسيطة افترض ان عدد اعضاء الحزب في اسرائيل مثلا ١٠ الاف عضو. اي ان عضو اللجنة المركزية حصل على ثقة ٦ الاف حتى ٨ الاف عضو حزب. فمن غير المعقول دمقراطيا ان تأتي اللجنة المركزية وتفصله لعدم انصياعه لقرار معين او لرأي سياسي مغاير لرأي الاكثرية. ان المنطلق الدمقراطي في هذه القضية هو ان يفصل الرفيق من الهيئة الموجود بها فقط من قبل من انتخبه لهذه الهيئة، اي عضو اللجنة المركزية يفصل فقط من قبل المؤتمر القطري. هذا سيكون بادرة لأن تعم الدمقراطية في كل خلايا الحزب وفروعه. حيث سيكون الامر كذلك بالنسبة لعضو لجنة المنطقة واللجنة المحلية للفرع وكذلك سكرتاريا الخلية.

ان هذا الاقتراح ينبع من التوجه اللينيني للمسائل التنظيمية. فكما هو معروف لدى الجميع انه من ١٩٠٣ حتى ١٩٢٢ لم يفصل احد من اللجنة المركزية لحزب البلاشفة من قبل اللجنة المركزية ذاتها. مع العلم ان الكثير من اعضائها «تروتسكي وبوخارين وزينوفيف وكامينيف» كانوا على اختلافات شديدة مع لينين تقريبا في كل القضايا السياسية والتنظيمية. ولكن وللاسف، عند مرض ووفاة لينين بدأ النهج الستاليني يظهر. وبدأت المركزية الدمقراطية تتحول الى مركزية بيروقراطية ودكتاتورية. وبدأ نهج فصل اعضاء من اللجنة المركزية من قبلها نفسها مما يخالف كليا النهج اللينيني.

فاذا كانت هناك تعقيدات في العمل بهذا النهج فانا اقترح ان ينعقد سنويا اكتيف الحزب الذي يتألف من مندوبي المؤتمر السابق ونشيطين في الحزب الذي سيكون مخولا للنظر في قضية الرفاق اعضاء اللجنة المركزية الذين يخلون بالنظام الحزبي.

(كيف.)

صراع الأجيال والتغيير

بقلم: ابراهيم وهبة ●

● ان معظم النقاشات التي تجري اليوم حول التغييرات تدور حول عملية التفكير السياسي الجديد، وعملية اعادة البناء (البيريسترويكا) واوضاع الدول الاشتراكية، واقلية قليلة تناقش وضع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والتغيرات التي طرأت في حياتنا اليومية.

وان العملية الاصعب لمناقشة عملية التغيير ليس الحديث عن التغيرات التي تجري في الدول الاشتراكية، بل على التغيرات التي تجري في بلادنا. وكيف نستطيع تطوير فكرنا واساليب عملنا لكي يتسنى ان يستمر في طليعة الجماهير لطرح البديل، لتحقيق الرسالة التاريخية، العدالة الاجتماعية وحق الانسان في العيش باحترام وتكافؤ.

لكي نستطيع تحقيق المهمات المنوطة بنا، يجب ان نقيم انفسنا اولا ونعيد دراسة تاريخنا وخطوات عملنا، ونتخلص من القيم الفكرية التي اصبحت لا تلائم العصر، وهنا يطول الحديث، من خلال وحدة حزبنا الفكرية السياسية والتنظيمية. (نحن كرفاق تعلمنا اننا الاصح او على الاقل اذا اردت ان اكون دمقراطيا، ليس بالضرورة بانني الاصح، لكنني متأكد دائما بأن موقفي هو الصحيح).

ان التجربة التي حدثت في الدول الاشتراكية ليست بالعملية السهلة ونحن لا نستطيع ان نقيمها بمجرد فتح زاوية اراء للمناقشات، بل العودة للعملية نفسها، والبحث عن اسباب فشل الانظمة الاجتماعية المفروض ان تكون متطورة اكثر من الدول الرأسمالية نظريا، ولكن هذه الانظمة الاجتماعية لم تنجح على ارض الواقع واصبح فيها جمود ادى الى ابتعاد اغلبية الجماهير عن الانظمة الاجتماعية كما حدث في رومانيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا... الخ.

ان الوحدة التنظيمية السياسية والفكرية التي فرضت قسرا ادت بالحزب الى اخفاء قانون اساسي من قوانين الديالكتيك (وحدة وصراع الاضداد) وهو قانون اساسي لعملية التطور في الحياة. ان فرض سياسة واحدة في حياة الحزب اليومية عملت مع مرور الايام على طمس كل رأي مخالف لرأي الاغلبية الذي يتماثل بالحياة الحزبية الداخلية (اللجنة المركزية) واي رفيق يخالف رأي الاغلبية «اللجنة المركزية» يخرج عن طاعة الحزب ويتهم باتهامات عديدة، الانحراف، ووصلت احيانا اتهام البعض بالعمالة في بعض الاحزاب بالتصفيات الجسدية كما حدث في ايام ستالين.

ان طمس عملية الصراع والتناقض يؤدي بشكل فعلي لعملية طمس عملية التطور في الحياة الحزبية ويفقد مصداقية الجماهير خاصة وان الحزب هو الامل للجماهير الكادحة لطرح البديل لتطور المجتمع.

واريد ان اشير الى بعض التغيرات التي حدثت في المجتمع الاسرائيلي وانعكاساته على الحياة اليومية. ان البناء الفوقي للمجتمع الاسرائيلي يشهد صراعا مخفيا بين جيلين: الجيل القديم الذي عمل على تأسيس الدولة وبين الجيل الجديد الذي ولد في الدولة. وبشكل خاص داخل حزب العمل والصراع الدائر بين الجيلين ونفسيتها غير المنسجمة. (فالجيل القديم نفسيته مبنية على اساس انه محاط من قبل ١٨ دولة معادية، وان هذه الدول تريد تدمير اسرائيل ويجب بالمقابل ان يكونوا موحدين اقوياء، لتفويت اية فرصة على الاعداء الانقضاض.. الخ).

والجيل الجديد بدأ بالبحث عن طرق ووسائل للتفاهم ولامكانية التعايش وبدل الحديث عن الحرب الحديث عن السلام. ولعبت الانتفاضة الدور المساعد للاسراع في عملية الفرز بين الجيلين. ورسالتها القوية (اي الانتفاضة) هي: بدل الحرب الجلوس للتحادث بالسلام وامكانية التعايش وهذا ساعد الجيل الجديد لعملية التحول الى معسكر السلام مثلما حدث مع حركة «سلام الآن»، مبام، راتس، وبعض الاوساط السياسية داخل «المعراخ»، واصبحت عملية الفرز اكثر وضوحا بين الجيلين وافكاره المتناقضة. وانني اعتز بأن حزبي استطاع ان يكون بمواقفه متميزا. ووقف مع التطور الذي عبر عنه خلال سنوات طويلة في العملية السياسية، ولكن اليوم ليس وحيدا من قضية السلام. واصبحت احزاب اخرى عديدة تنافسه بمواقفه. ولكي يستطيع الحزب ان يستمر في طليعة النضال، يجب دائما ان يكون طليعيا في طرحه للمستقبل.

ولكن الواضح ان حزبنا يمر بعملية فرملة لامكانية تطور الحزب في الوسط اليهودي والعربي وان التمسك بالتنظيم من خلال القرارات وعدم تطوير الجهاز بما يلائم العصر سيضع الحزب على الرف ويعجز عن قيادة الجماهير.

واذا اتفقنا على انه يجب ان يعمل الحزب على تطوير نفسه ويصحح مساره لكي يستطيع ان يحقق الرسالة التاريخية، يجب ان لا يعيد الآلية في عمله. بل يضع الاساليب وآليات جديدة لكي تتاح له الامكانية لقيادة المجتمع الاكثر تطورا (المقصود المجتمع الاشتراكي) وتحقق النبوءة الماركسية عن افضلية النظام الاشتراكي عن النظام الرأسمالي.

وللاسف ان التعديلات الجديدة في دستور الحزب ليست كافية. وفي رأيي انه لا يلائم الاوضاع العصرية التي نعيشها. يجب استحداث آلية عملنا وفتح باب النقاش على مصراعية والاتفاق يكون من خلال نقاش مفتوح وصراع وتناقض. والحسم مبني على الدمقراطية اي الاغلبية الفعلية ومع حق الاقلية للتعبير عن وجهة نظرها. ولكن هذا لا يمس استعداد الاقلية بالالتزام في قرار الاغلبية الفعلية، اي ايجاد وسائل اكثر دمقراطية، وليس الفرض مسبقا بأن اللجنة المركزية دائما هي الاغلبية كما حدث في عملية المرشحين للانتخابات الكنيست الاخيرة بل الاستناد الى الكوادر والثقة فيها واعطائها الاحساس بانها جزء من الحياة الحزبية الداخلية واليومية وليس فقط آلية لتنفيذ القرارات وافساح المجالات للابداع الشخصي للرفاق، حتى لو كان مخالفا لرأي الاغلبية واعطاؤهم الامكانيات للتعبير عن ارائهم في كافة مجالات الحياة الحزبية.

ومن جانب آخر يجب الاهتمام بدراسة تطور البنية الاجتماعية وبالاخص الطبقة العاملة في داخل اسرائيل. وفي رأيي لا تستطيع ان نعرف الطبقة العاملة كما عرفها الكلاسيكيون الماركسيون، بل ان ننظر الى عملية التطور المعقدة التي جرت في السنين الاخيرة، وخاصة ادخال التكنولوجيا في العملية الانتاجية وتأثيرها المباشر على تطور الطبقة العاملة فانها اي «الطبقة العاملة» لكي يتسنى لها العمل في هذه المصانع يجب ان تكون على مستوى تكنيكي عال.

النقطة الاخيرة، ان نمتنع نهائيا عن التقليل من دور المثقفين بل هم جزء اساسي وحيوي في حياة المجتمع وتطوره، ولهذا يجب ان لا يتم التعامل معهم من خلال التقييمات النظرية البحتة بل هم جزء من عملية التغيير الجارية في المجتمع يتأثرون فيها وبها.

ولهذا يجب تطوير برنامج الحزب بما يشمل المثقفين واعطائهم الامكانيات وتوفير الجو المناسب لهم للمناقشة الحرة والتعبير عن ارائهم والعمل الدائم على تطوير الحزب والقيم بما يلائم العصر ليتسنى للحزب بأن يقود المجتمع للعدالة الاجتماعية التي تصبو اليها الانسانية.

(القدس)

نحن والبيريسترويكا

● بقلم: يوسف الطميزي ●

● لقد كتب وقيل الكثير عن البيريسترويكا في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفي العالم باجمعه ومنه عالمنا العربي وعندنا في فلسطين كذلك. البعض امتدح البيريسترويكا وركب موجتها بلا هوادة وهو جاهز لركب اية موجة. والبعض الاخر عارضها معارضة تامة وهو ايضا يجب ان يعارض كل ما هو جديد. وهناك من فهمها كحلقة في الثورة الاشتراكية على طريق تحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان، وتدور احاديث كثيرة من شيوعيين واصدقائهم بدافع الحرص والحرقة على ما اصاب العالم الاشتراكي؟ ويرون ان كل ما حصل تخريب في تخريب وهم لا ينطلقون في نقدهم المؤلم وحرقتهم من حقد او تشفي بل من حرقة اكيدة ومن الم اكيد على مصلحة النظام الاشتراكي وعلى القيم والمبادىء الشيوعية التي رأوها تنهار امامهم. وهناك الاعداء ويقف على رأسهم الرجعيون الذين يتسترون باسم الدين وحماتهم الامبرياليين والصهاينة الذين يرون فيما يجري نهاية الشيوعية. فكما طلعت علينا جريدة «القدس» بمقال كبير «وداعا للشيوعية». وكما نشرت «الهيرالد تريبيون» و«البوست» وغيرها من الصحف الامبريالية صورا ضخمة للينين وتحتها بالخط العريض «الاله الذي مات» وعشرات المقالات والتحاليل الصحفية من اذاعية وتلفزيونية مسمومة يبثها تلفزيون اسرائيل واذاعاتها عن نهاية الشيوعية وتفسخها وحتى من حركات التحرر ومن اشقائنا في الكفاح الذين ركبوا الموجة ورأوا نهاية الاشتراكية والشيوعية واخذوا يقولون بسخرية اما أن للحزب الشيوعي ان يحل نفسه اسوة بما حصل في المجر مثلا!!

وفي هذا الخضم يطلع علينا شيوعيون وغيرهم ممن يركبون الموجة فيشككون بمسيرتنا النضالية ويطلبون الينا ان نتخلى عن المبادىء والالتزام والانضباط بحجة مجاراة التطور وبحجة: «نلحق حالنا». وان نتحول من احزاب شيوعية طليعة سياسية للطبقة العاملة الى احزاب فضفاضة لكل الشعب بكل طبقاته وفئاته. وكأن تنظيمات من هذا النوع تنقصنا. ويتم تناول الصورة من جانبها السلبي فقط وهذا ضار اكثر مما هو نافع. فأين الحقيقة في كل ما يحصل واين نحن مما يحصل؟

في البدء كان هناك ومنذ انقسام المجتمع البشري الى طبقات وبدء عملية استغلال الانسان للانسان مناضلون من اجل رفع هذا الاستغلال واعادة الوجه الانساني للحياة وهنا تميزت الفلسفة المادية من عهد ديوجين وابوقريطس عن الفلسفة المثالية بكونها فلسفة الثورة والنضال ضد استغلال الانسان للانسان واستمر الاضطهاد واستمر النضال حتى وصلت عملية الاستغلال الى اوجها في النظام الرأسمالي في القرن الماضي. فولدت طبيعيا النظرية الماركسية، على يد الفيلسوفين ماركس وانجلز ومن ثم لينين. وقال ماركس مقولته الشهيرة: «كانت مهمة الفلاسفة قبلي تفسير العالم. اما انا فأرى مهمتي تغييره». وهذا التغيير نحو الافضل طبعا. وقد استقى نظريته من الفلسفة الالمانية والاقتصاد السياسي الانجليزي والاشتراكية الفرنسية. وجاء لينين واضاف اليها خبرة وانسانية الادب ومسيرة النضال السوفييتي ومن هنا كانت النظرية الاممية قبل ان تكون ملكا لاحد.

وبفضل الثوار العظام الاوائل الذين ناضلوا في عصر لم تكن فيه لا منظومة اشتراكية ولا الاتحاد السوفييتي ولدت تجربة كومونة باريس. ورغم كل الاوضاع السيئة وسيطرة الرأسمالية والاستعمار على العالم ما فكر اولئك العظام بالنكوص او التراجع. فكانوا حقا وجها انسانيا حقيقيا في الثورة العمالية الدائمة والمتجددة. وهكذا يجب ان يكون الثوار حقيقة. فالذي اصبح مناضلا لان هناك دولة شيوعية او عدة دول سيتراجع بمجرد تراجع الوضع في تلك الدول. وامثال هؤلاء كثيرون ومسيرة الثورة العالمية والعربية والفلسطينية تبين امثال هؤلاء الانتهازيين الذين هم «مع الواقف» فهل هكذا نحن؟!

ان ما حصل في اوروبا الشرقية او في الاتحاد السوفييتي ليس كله صحيحا. فهناك تراجعات وهناك اخطاء وغورباتشوف ليس نبيا. وكما قال هو عن اسلافه لهم اخطاء ولهم ايجابيات سيقال عنه يوما ما. وها نحن نقولها عنه اليوم. ولن نخجل او نخاف. فهل كانت دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي تسير بالاخطاء حتى تقودها الى الانقلاب الجذري الكامل؟ وهل حقا ان الشاكوش والمنجل او النجمة الحمراء هي التي اعاقت تطور المجر مثلا حتى يتم الغاؤها ونزعها من فوق البرلمان والعلم؟! وهل حقا ان اريك هونيكر يستحق الوضع الذي آل اليه في المانيا؟! هل يوجد حقا في المانيا الرأسمالية والاشتراكية من يحترم هتلر ومستعد للدفاع عنه في حين ان احدا لم يقل كلمة طيبة تجاه اريك هونيكر؟! اتهموه بالخيانة العظمى ثم تراجعوا عن ذلك. انها مأساة بالفعل. حين تم تحرير المانيا الدمقراطية سنة ١٩٤٥ من النازية كانت خرابا يبابا متخلفة صناعيا الى ابعد الحدود. والسبب في كل ذلك معروف وهو ان هتلر كان يبني وينقل المصانع كلها الى القسم الغربي من المانيا. فماذا صنع الشيوعيون الالمان؟ لقد حققوا ما يشبه المعجزة وجعلوا من المانيا الخربة الدولة الصناعية التاسعة ومساعداتها تحت قيادة هونيكر لدول العالم الثالث وحركات التحرر معروفة ولا يمكن نكرانها. فهل حقا لا يوجد من يقل للقيادة الجديدة في المانيا الدمقراطية كفى بحق الرجل؟ اذكر حين قام ضياء الحق بانقلابه السيء وحكم بالاعدام على ذو الفقار علي بوتو استنكر معظم رؤساء العالم ذلك فما بالهم صمتوا صمت القبور تجاه هونيكر؟ الجواب واضح: الرأسماليون يتشفون ويرون فيما حصل نهاية لرجل وقيادة وقفت في وجههم طويلا. فهم يرون فيها انتقاما فظيعا على ايديهم. ولهذا لا الومهم. فما بال اعضاء الحركات الثورية والذين كانوا ضيوفا على الرجل قبل ايام واشهر او اعوام ما بالهم لا يقولون كلمة؟ اما انا فقد احترمت هونيكر، وسأظل احترمه واحبه وتتشوف

خير من اتوا بعده».

اما موقفنا تجاه تشاوشيسكو فمختلف. فقد اختلفنا معه في حياته ولذا لم نأسف عليه كثيرا ولن نتشفى به رغم ذلك. ولننظر الى موقف اسرائيل: كان شاوشيسكو من اخلص اصدقاء اسرائيل. وقد قلدته غولدا مئير وسام اخلص اصدقاء اسرائيل سنة ١٩٧٤ لوقوفه معها في محنتها بعد هزيمتها في حرب اكتوبر. وقام بتخطيط وهندسة كامب ديفيد، المؤامرة القذرة على شعبنا الفلسطيني وعندما اطيح به قامت اسرائيل بسبه وشتمه ومناصرة «الدمقراطية» المزعومة بعده. وذهبت اوقح من ذلك فهنأت الشعب الروماني بالتخلص من اخلص اصدقاء اسرائيل! فهل اصبحنا مثلها؟ ان تشاوشيسكو ورغم خلافنا معه فقد بنى رومانيا وعمرها ولا توجد فيها بطالة.. ومع هذا فقد اختلفنا معه في حياته لعلاقاته الحميمة باسرائيل وكامب ديفيد. ونحن الذين لنا الحق في ان نفرح بنهايته لا اسرائيل لان تلك النهاية تحقق صحة تحليلنا لمن ينحرف عن نهج البيريسترويكا.

اما ما حصل في المجر فاني ارى ان ما يحدث فيها خراب حقيقي. وتشهد على ذلك استقبال القيادة المجرية لشارون وشمير وغيرهما كضيوف اعزاء في حين يتم استنكار افعالهم من قبل كل العالم وحتى من اسرائيل وحتى من شخصيات ليكودية. فهل اصبحت القيادة في المجر صهيونية ليكودية اكثر من الصهاينة انفسهم. ان هذا ليس من الاشتراكية في شيء وليس باسم التصحيح ان يزال الشاكوش والمنجل وان تندلق اوروبا الشرقية على اسرائيل التي لم تحرك ساكنا حتى الان باتجاه السلام في الشرق الاوسط.

ومثل هذا الشيء يقال عن بولندا وتشيكوسلوفاكيا فهل هذا حقا ما اراده غورباتشوف في البيريسترويكا. واذا لم يرده فلماذا لم تصدر من طرفه اي اشارة الى ما يحدث ام ان الامر الان اصبح شأنا داخليا؟!

وقد علمنا اخيرا ان الدول التي كانت اشتراكية قد قطعت كل دعمها لحركات التحرر العالمية واصبحت تسعى لاقامة علاقات مع اسرائيل وجنوب افريقيا وتندلق على صندوق النقد الدولي وامريكا فهل هذا ايضا يتمشى مع تطوير الاشتراكية.

ثم ماذا يحصل في الاتحاد السوفييتي؟ اننا نفهم ان كل مرحلة سابقة كان لها ايجابيات وسلبيات. وان القيادة جماعية. ولا توجد مرحلة سلبية بأكملها اذ ان غورباتشوف نفسه لو كان مكان ستالين او بريجنيف لا يوجد ضمان انه كان سيعمل بشكل افضل. فلماذا تجريم كل السابقين حتى يقال انا وانا فقط. فلو أحصينا الدعم المقدم من الاتحاد السوفييتي لحركات التحرر العالمية في ظل اية مرحلة سابقة وانجازات هذه الحركات لرأينا انه تم تحرير فيتنام ونيكاراغوا ومعظم افريقيا واليمن وافغانستان وغيرها في ظل مرحلة بريجنيف. فهل اصبح بريجنيف ملعونا؟ وهل هكذا اراد غورباتشوف؟ وهل اصبح ستالين ومرحلته كلها خطأ في خطأ؟ ان هذا ايضا مناف للتحليل السليم. لقد كانت له اخطاء. ولكن لم يكن كله خطأ.

انني مع اطلاق الحريات والدمقراطية، ولكني لست مع التنكر التام لكل المرحلة السابقة والتنكر لكل القيم الانسانية التي ولدت فيها. فأنا لا احب الزيف واحب الاصالة جدا. فالاصيل لا يتنكر لماضيه لان من لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له. وان اكبر موبقات البرجوازية انها تلعن من قبلها دائما وتتنكر لكل من سبقوها وهذا ليس شأننا نحن.

انا لست مع ستالين حين ضاق ذرعا بتروتسكي مثلا. فتروتسكي قد عاش وقت لينين وكان يختلف معه دائما ولكن لينين لم يطرده او يعامله كمجرم بل عامله كثوري معارض له في الرأي. ورد حجته بالحجة. واستفاد من محاججته في تدعيم وجهة نظره ولكن تعامل ستالين مع خصم فكري بالقوة كان خطأ وخطأ كبيرا. ولكنه لا يلغي ايجابياته. وقد سمعت مؤخرا في اذاعة موسكو عن مقال نشر بتاريخ ٩٠/٢/١١ ان الاتحاد السوفييتي كان بامكانه منع الحرب العالمية الثانية. وهذا غير صحيح. ولم يجرؤ على قوله اعدى اعداء الاشتراكية من المؤرخين والساسة البرجوازيين.

انني مع الدمقراطية واحترم رأي الجماهير. ولكن يجب ان تكون دمقراطية حزب ونظام الطبقة العاملة مميزة عن الدمقراطية البرجوازية. فلم نعرف الدمقراطية البرجوازية الا من خلال التآمر والرشاوي والتلاعب وشراء الذمم وقلب الحقائق واستغلال حاجات الجماهير والضحك عليها حتى امتطائها. كل هذه امور معروفة. وبالدمقراطية البرجوازية ليس بالضرورة ان ينتخب الافضل. فتاتشر وريغن وشمير قد وصلوا الى الحكم بالانتخابات. وكلهم معادون لأماني شعوبهم ولفقراء شعوبهم بشكل كبير. وهذا كله اضافة الى دعم دول الدمقراطية البرجوازية لكل الانظمة المعادية للدمقراطية وحقوق الانسان ومصالح شعوبها في العالم العربي وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

انني مع الدمقراطية وفي الوقت نفسه مع القيم الانسانية. وانني مع الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء ومع المضطهدين في كل العالم.

وأما بالنسبة لنا في الشرق والعالم العربي فنحن نعتز بماضينا الثوري كشيوعيين فلسطينيين وعرب. ونعتز بانتمائنا وبحربنا الطويلة ضد التخلف والرجعية واستمرارنا رغم الثمن الفادح الذي دفعناه وندفعه. وقد زكت الحياة برنامجنا. وكسبنا احترام شعبنا وجماهيرنا. نعيش على النظرة النقدية لتاريخنا ولحاضرنا. فنذكر السلبيات والايجابيات ولا ننسى اننا كنا الضحية. نحافظ على انتمائنا واصالتنا وقيمنا الانسانية ولا ننجرف مع التيار فنشتم مع الشاتمين ونمدح مع المادحين ولا نميل مع الريح حيث تميل. ونحن لا يجري علينا ميكانيكيا ما يحدث في اماكن اخرى من هذا العالم. فنحن لم نكن في السلطة مثل تشاوشيسكو. لم نكن حزبا انتهازيا مستنقعا للوصوليين مثل الحزب في بولندا او المجر بل نحن في بلد به كل الاحزاب وكل ممثلي الطبقات وعنهم تميزنا بانتمائنا وتمثيلنا للطبقة العاملة ولشعبنا الكادح. وتميزنا عن الانتهازيين والوصوليين والنفعيين حين كانت ثمن كلمة الشيوعي حكما بالسجن المؤبد ايام الخمسينات في الاردن ومصر او حين كان ثمنها حبل المشنقة ايام الحكم الملكي في العراق والسعودية.

فلنعمق روح النقد بيننا. فالماركسية اساسا هي فلسفة انتقادية. ولنقل للغلط قف حتى ولو كان عندنا في بيتنا. ولندافع عن الجوهر الانساني للعملية الثورية. ولنرص صفوفنا حتى نجعل اعداءنا يعترفون بخطأ مفاهيمهم وتحليلاتهم. فلينين لم يمت، والشيوعية لم تنته. بل الاستغلال والاستعمار والامبريالية هي المنتهية.

● اذنا (الخليل) المحتلة ●

(*) الكاتب نقابي فلسطيني معروف. اعتقل اكثر من مرة في معسكر الاعتقال انصار ٣ في النقب.

● عضو المكتب السياسي، رئيس الدائرة الايديولوجية في الحزب الشيوعي السوفييتي فاديم ميدفيدف (في وسط الصورة) يتجاذب اطراف الحديث مع مجموعة من مواطني جمهورية ليتوانيا السوفييتية في الفترة الاولى من اعلان قيادة ليتوانيا الانفصال. وكانت قيادة الحزب الشيوعي والدولة في موسكو اجرت حوارا ومحاولات اقناع عديدة بأن الانفصال هو خطوة مدمرة من الناحية الامنية والسياسية والانفصالية لكل شعوب وجمهوريات الاتحاد السوفييتي. ولكن عبثا..

(صورة من الارشيف)

نهاية البداية فقط

● بقلم: دوف حنين ●

● هل نحن بحاجة لمحاسبة النفس عموما؟ حتى الفترة الاخيرة كان من الممكن مواصلة الادعاء بأن احداث اوروبا الشرقية هي وليدة ظروف محلية خاصة فقط («انحرافات عن الاشتراكية») وليس من الضروري، بالمرة، البحث في الاشتراكية ذاتها وفي شكل مفاهيمها. واتضح الان ان قوة وابعاد الهزة السياسية هناك وصلت الى مستوى يهز اسلوب التفكير والتحليل التقليدي، الذي دفاعا عنه تمنع محاسبة الذات الحقيقية.

ربما ان محاسبة الذات ليست هي المطلوبة لنا، بل، بالذات، القضاء عليها وقتلها في داخلنا؟ لكن يوجد من يقترحون اعتبار الهزة هناك كيوم غفران سياسي هنا؛ ان نتركز، منذ الان، في التفكيك التراجعي لهويتنا السياسية. وكما في يوم الغفران - التأكيد على الماضي: بماذا اخطأنا، ما هو ذنبنا، اي غلطنا.

هل، حقا، ماضينا يبرر يوم غفران كهذا؟ في الرأسمالية، اخطأ الشيوعيون في امور عديدة، لكن في الاساس، في الكفاح ضد السلطة وشرورها، كان الحق معهم ولا يزال. واذا كان الكفاح عادلا يجب معرفة كيفية مواصلته (من خلال التطور والتغييرات) - وعدم تفكيكه الى عوامل. اذن، ان التحدي المطروح امامنا هو حقا معرفة «قبر الاموات، ومواصلة السير» لاجراء محاسبة نفس فكرية تتمحور بالذات في حاجيات وضروريات مواصلة الطريق. وانطلاقا من هذه الابعاد يتوجب علينا، بكل تأكيد، البحث في حمولتنا ورمي الخرداوات التي اتضح اننا نحملها، كي نصبح، منذ الآن، اخف واقوى، ولنشحذ الادوات التي تحتوي على فائدة. وهذه الملاحظات ترمي الى اثراء محاسبة النفس الفكرية هذه.

مقولة شائعة تزعم انه حلت نهاية الاشتراكية. وهنا تبرز خلاصة المقولة المعاكسة كليا: ستكون نتيجة التطورات الاخيرة، في نهاية الامر، مناسبة اكثر بكثير للاشتراكية بهيئتها الجديدة.

الاشتراكية كنموذج: ازمة «الاشتراكية القائمة»

تفككت، كليا، خلال الشهرين الاخيرين من العام ١٩٨٩، ابنية السلطة في اوروبا الشرقية. وكانت هذه الابنية، الى حد بعيد، نسخا، مع تعديلات معينة، عن نظام سياسي - اقتصادي تبلورت اسسه في الاتحاد السوفييتي بعد تسلم ستالين مقاليد السلطة هناك. وهذا النظام، الذي ولد في ظروف تاريخية معروفة وضعت تصاميمه، فهم من قبلنا، خلال سنوات عديدة، كما قال غورباتشوف كـ «نموذج نهائي للاشتراكية ينسجم مع مبادىء الماركسية - اللينينية». ومن المفهوم، اذن، ان انهياره يعتبر في نظر بعضنا انهيار للاشتراكية.

وبالفعل كان ذلك النموذج العيني بالنسبة لنا، في الماضي، مثالا للاشتراكية التي تتحقق في الواقع، مثالا «للاشتراكية القائمة». واليوم، لا شك في ان هذا المثال تميز، منذ بدايته، ببعض اقسى التشوهات. ووقف في صلبه جهاز مركزي - بيروقراطي صلب لادارة الحياة السياسية والاقتصادية. وهذا الجهاز، الذي خلق في مرحلته الاولى مقدرة على تركيز الموارد والقوى لمواجهة المشاكل الاساسية، انقلب، بسرعة، الى كابح عرقل، اكثر فأكثر، امكانيات التطور. ومع مرور الاعوام تعمقت التناقضات الداخلية داخل المثال، وتعاظم التوتر بينه وبين الواقع.

وقبل ان نفهم، نحن، هذا بسنوات، طرح الواقع خيارا خطيرا امام «الاشتراكية القائمة»: التغيير او التفكك. وتأخر التغيير. كما ان المؤتمر الـ ٢٠ للشيوعيين السوفييت، الذي تناول الملابسات الصعبة لسنوات ستالين، لم يستطع مواجهة المثال بشموليته. ونشأ وتعمق، خلال المجابهة الماركسية مع موضوع الاشتراكية، تخلف تاريخي حقيقي. وكل مجابهة جديدة، وكل تغيير في المثال، حتى ولو كانت ذات بعد محلي، فهمت كمناقضة لقضية الاشتراكية في العالم (انظر احداث تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨).

وبداية المجابهة الشاملة، البيريسترويكا، جاءت متأخرة جدا. وتعذر منع الانفجارات في كل مكان. ومر النظام، في بعض البلدان، في عملية تعفن متواصلة. في رومانيا، مثلا، تطور استعباد فاسد - نظام رعب كانت القومية قيمته المركزية. ولم تبق له اية رابطة مع الاشتراكية سوى الشعار الفارغ من المضمون «الاشتراكية» - الذي بقي مرتفعا فوقه. هذا هو النظام الذي سحقته الثورة.

لقد حول الشيوعيون انفسهم، في جميع بلدان اوروبا الشرقية، حتى الفترة الاخيرة، الى احزاب «الاشتراكية القائمة». وفي هذه الاوضاع انتقلت قيادة مسيرة التغييرات الى قوى سياسية اخرى. وفقد الشيوعيون ثقة شرائح جماهيرية واسعة.

وعندما بدأت مسيرة التغيير كذلك، لم يدرك الشيوعيون، في كل مكان، التجاوب الصحيح مع ضغط التطورات السريعة. وظهرت، في بعض البلدان، دلائل انحلال الاحزاب الشيوعية التي كانت في السلطة. وينمو اليمين السياسي، ويتراجع اليسار. ومع ذلك، من المهم رؤية الجهود الجدية المبذولة في بعض الاماكن لاعادة المقدرة على المجابهة لليسار.

هل اسدل الستار على الاشتراكية في اوروبا الشرقية؟ يبدو لي انه اسدل الستار على الفصل الاول. وتأجج، خلف الستار، المعركة الثانية على الاشتراكية، لكنها معركة من اجل اشتراكية اخرى.

الاشتراكية كمسيرة: التوسع المتقدم للدمقراطية

ويفهم المزيد من الشيوعيين، حاليا، انه يجب عدم تغيير النموذج الذي فشل بنموذج جديد، اجمل واكثر تكاملا، ان الحديث عن تكوين نموذج نظام متكامل يتناقض مع جوهر النهج الماركسي ولبه الداعي الى الكشف عن اتجاهات التطور الصاعدة من داخل تناقضات الواقع الاجتماعي. ونعود، بعد ١٥٠ سنة من كتابة ماركس وانجلز لمؤلفهما «الايديولوجيا الالمانية» الى قولهما هناك: «الشيوعية، في نظرنا، ليست وضعا يجب تحقيقه ومثالا يجب ان ينسجم معه الواقع. اننا نطلق لقب الشيوعية على المسيرة الحقيقية التي تلغي الوضع القائم».

بهذا الفهم، فان الاشتراكية ليست حالة مستقبلية، وليست مثالا منتهيا، وليست نظاما ثابتا. الاشتراكية هي اتجاه مسيرة.

وما هو التوجه المتجسد في الاشتراكية؟ وهنا، كذلك، تمر مفاهيمنا بتحول اساسي. كما ان فشل «الاشتراكية القائمة» يعيدنا الى الاهمية المركزية التي خص بها ماركس المجابهة مع مشكلة اغتراب الانسان عن عمله وعن المجتمع الذي يوجد فيه. ان التحول الاشتراكي لوحده يقدر، حسب نهجه، استبدال «الانغلاق الاجتماعي» الذي تنتجه الرأسمالية باشكال متنوعة من التضامن الانساني. واكثر من ذلك، ففي الاشتراكية يجب ان يكون الانسان، ويشعر بانه صاحب البيت في عمله، وفي حياته ومجتمعه - اكثر من الرأسمالية. والاشتراكية تعني تحويل الشغيلة الى مقررين حقيقيين - الى اصحاب البيت الحقيقيين في مكان العمل والمجتمع، والتوجه نحو مجتمع يدير نفسه في كل مجالات الحياة. والاشتراكية، في جوهرها، هي مسيرة من اجل تعميق الدمقراطية في السياسة وتطبيقها في الاقتصاد والمجتمع عامة. انها مسيرة تبدأ في المجتمع الرأسمالي وتتعدى الرأسمالية. والاشتراكية لا تستخف بالحقوق التي انتزعها الشغيلة في الرأسمالية. انها تهمها المزيد من الحقوق: تحرير الاجيرين من الاستغلال، مثلا، هو توسيع لحقوقهم الانسانية. وبما انها تعارض سلطة الافراد في الاقتصاد وابعادها السياسية - فان مغزى الاشتراكية: دمقراطية مثابرة واكثر شمولية.

وحسب هذا الفهم لا يوجد، ولا يمكن ان يوجد، خط فاصل بحدة بين «مرحلة دمقراطية» وبين «مرحلة اشتراكية» في النضال. وهذا التوجه هو البديل الفكري لـ «نظرية المراحل» الداعية الى التفريق الواضح بين علاقات دمقراطية (التي تفهم - احيانا، بشكل مقلص) في الوقت الحاضر وبين الاشتراكية المطروحة، على الاغلب، بسبب المشكلة المنطوية في «الاشتراكية القائمة» التابعة للمستقبل، وعديمة اية اهمية آنية. ان «نظرية المراحل» القديمة هذه، بجوهرها، هي نسخ آلي عن المرحلة التي حلت بعد دحر الفاشية حين كانت الحاجة للحسم السياسي ضد تصاعدها (جبهة شعبية مع تأجيل النضال من اجل الاشتراكية، كما فهم في حينه). و«نظرية المراحل» التي اجلت التعامل مع الاشتراكية لاجل غير مسمى، تتحقق في سياسة العديد من الاحزاب الشيوعية وتساعد على تطور ازمة هويتها.

ان الكفاح الاشتراكي، بطبيعته، يحتوي على الكفاح الدمقراطي. اما في الرأسمالية فبالعكس، كل نضال دمقراطي يساعد كليا على اجراء التغيير الاشتراكي مستقبلا. والاشتراكية، كمسيرة، توجد على جدول الاعمال اليومي في جميع البلدان الرأسمالية المتطورة.

وتحول الثورة العلمية التكنولوجية في هذه البلدان شرائح عمالية جديدة الى مركب ذي اهمية في الطبقة العاملة. وتتميز هذه الشرائح بمستوى رفيع من الثقافة من جهة، وبمستوى معيشة عال من جهة اخرى، ولا تعاني من النقص. لكن، كما اشار عالم الاجتماع الفرنسي سيرج ماليه، فانها تتميز بدرجة عالية جدا من الاغتراب، وتكمن فيها ضرورة - لا تشبع شبكة العلاقات الرأسمالية - المزيد من الانتاجية والمزيد من الانخراط والتأثير والسيطرة في مكان العمل. لذا - يقول ماليه - فان هذه المجموعات العمالية القوية بالذات تظهر روحا نضالية تحدث ثغرات في جدار شروط العمل والاجرة، تمر عبرها بعد ذلك، شرائح عمالية اضافية.

ويقف الاشتراكيون في الدول الرأسمالية المتطورة امام تحد يرمي الى اعطاء الصراع الطبقي ابعادا اضافية. واما هذا التحدي اقترح الشيوعيون في اوروبا الغربية الاجابة بما يسمى «استراتيجية المبادرة» لنضال طبقي يحتوي، بالاضافة للنضال النقابي - المهني الدفاعي، على التدخل في القضايا الاساسية للآلية الاقتصادية: العمل في ظروف الثورة التكنولوجية، البطالة والاعداد المهني، تدخل وتأثير العمال في الادارة. وبنظرة مستقبلية فان هذا النضال الطبقي يحتوي على بعد يرمي الى تخطي الرأسمالية.

وتفهم مسيرة التحول الاشتراكي في البلدان الرأسمالية المتطورة، من خلال هذا التوجه، كمعركة آنية، لكنها معقدة ومتواصلة. وهي، كمقولة انطونيو غرامشي الشهيرة: «ليست حرب حركة، بل حرب مواقع». ولا تدور هذه المعركة في المجال السياسي فحسب، بل وفي المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتتطلب تحليلا تتم ملاءمته باستمرار. كما تتطلب اصرارا وتوضيحا لمنع تحويل الاهداف الوسطية، المنتزعة في النضال، الى وسائل تتناغم مع العلاقات الرأسمالية. ولا يمكن لهذه المسيرة ان تكون ثورية اذا لم ترافقها نظرية ثورية تكون قادرة، كما كان ماركس قادرا في حينه، على الكشف عن التناقضات الاساسية، في المرحلة، والقوى صاحبة المصلحة في التحويل المتقدم. ونظرية كهذه فقط تستطيع ادارة دفة المسيرة التحويلية الشاملة وعدم الاكتفاء باصلاحات عينية في اطار النهج الراسمالي (مثل الاشتراكيين الدمقراطيين)، بل الانطلاق الى خارج هذا النهج.

وماذا بالنسبة «للاشتراكية القائمة»؟

التحليل اعلاه، وضع رؤوس اقلام للجواب على السؤال، والى اي مدى يستحق هذا لقب اشتراكية. والجواب ليس حازما، فمن ناحية كان تقييد الدمقراطية عملية تتعارض مع الاشتراكية. واثارت العلاقات البيروقراطية المركزية، كما نرى الان، اغترابا عظيما عن الاقتصاد وعن السلطة لدى الشغيلة. ومن الناحية الثانية وجدت، بشكل محدود، مسيرة اشتراكية في بعض المجالات الهامة. لكنها كانت في قطيعة عن بعضها البعض. وتنتمي الى التحولات الاشتراكية، مثلا، عملية تحقيق وتوسيع حقوق الانسان الاجتماعية والاقتصادية، مثل الحق في العمل، والغاء الاستغلال من قبل اصحاب الاموال الخاصة، وفكرة كون الاقتصاد قضية عامة، وفكرة توسيع مجال سيادة الشعب العامل، وتحويل الطبقة العاملة الى مصدر شرعي للنهج والسلطة.

ان سيادة القيم الاشتراكية الحقيقية، على الرغم من محدوديتها، في معظم الاحزاب الشيوعية الحاكمة، سيادة انجزت خلال العمليات السابقة للتخلص من الستالينية، هي التي حالت دون الاصطدامات المتجابهة بينها وبين حركات الاحتجاج التي تنامت (ما عدا في حالة رومانيا فان جميع التحولات تحقق سلميا). ان ارادة التغيير لم تسحق بالقوة، ليس بسبب انعدام القوة، بل انهم اختاروا عدم استعمالها بسبب القيم الاشتراكية بالذات.

جدول اعمال سياسي جديد - خارطة سياسية جديدة

ان التفكير الجديد لا يقلل من شأن النضال الاشتراكي، انه يفسح امامه مجالات واسعة اضافية: بكشف حساب اخير، مجابهة المشاكل الانسانية العامة الملتهبة - وضع حد لديناميكية التسلح النووي - وستكون مرتبطة، بالضرورة مع التحولات الاساسية في عملية الاصطفاف الاجتماعي بمجملها.

ولا يفهم التفكير الجديد البشرية كلعبة ذات ربح ثابت: الخسارة هنا تعني الربح هناك. وافول «الاشتراكية القائمة» يعني مبادرة امبريالية. انه فهم علينا التحرر منه.

وعلينا كذلك ان نتغلب على تلك الانقسامات التي تعود للماضي. وجدول الاعمال السياسي الجديد يوجب استعدادا سياسيا جديدا، خاصة في جناح اليسار.

ان عملية اعادة الاصطفاف السياسي الجديد هذه، في شرق اوروبا هي الان في ذروتها. ومن المحظور علينا تفحصها عبر مجهر دوغماتية الماضي. ويختلف خط المواجهة السياسية في بولونيا العام ١٩٩٠ عن خط المواجهة في بولونيا العام ١٩٨٠. والجهود الرامية الى توحيد مؤيدي الاشتراكية بالمعنى الذي جرت ملاءمته، في حزب يساري جديد، بغض النظر عن تأييدهم للشيوعيين او «التضامن»، هي الاحتمال الوحيد لاقامة يسار موضوعي وهام في المستقبل المنظور هناك.

وفي الغرب كذلك، هنالك ضرورة لاصطفاف جديد لليسار. تستطيع، ويجب ان تشارك فيه جميع القوى المؤيدة، بغض النظر عن الخلافات في الماضي، للمسيرة الرامية الى تخطي الاطار الرأسمالي.

لم تختف جميع الخلافات. ويجب مواصلة تصفية الخلافات الحالية في اليسار الاسرائيلي مثلا، من خلال الاستفادة الحقيقية اكثر من المشترك.

لقد ابعدت الاشتراكية في اسرائيل الى هامش السياسة، حتى اليسارية. واعادتها الى جدول الاعمال عندنا توجب، قبل كل شيء، اجراء تحليل شامل للواقع الاجتماعي، وخاصة للعمليات والظواهر التي تنفرد بها اسرائيل. وانها مهمة ضرورية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ينفرد بها. وهذا هو الوقت المناسب للتعامل معها.

(تل ابيب)

اختراع ياباني جديد

الكمبيوتر يقضي على الفاكس

● طوكيو - «كونا» - يمكن للشخص العادي الآن ان يستعمل هاتفه في ارسال رسائل فاكس ورسومات الى اي مكان في العالم عن طريق كمبيوتر شخصي.

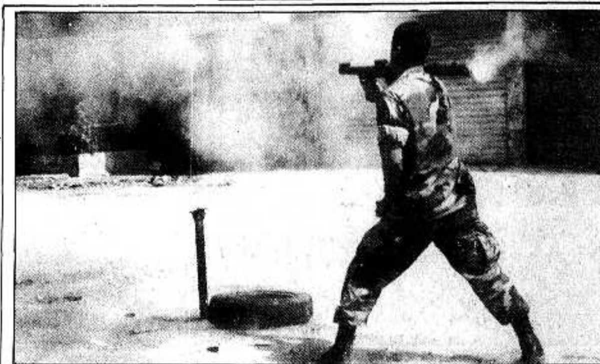
وتم هنا اثبات ان ذبذبات الصوت التي تظهر في الهاتف المستقبل لها من الميزات ما هو افضل من جهاز الفاكس التقليدي.

وكانت هذه الخدمه التي تستغل من الهاتف قد اكتشفت في السابق لكنها كانت مقيدة بابعاد محليه قريبة.

ويرجع هذا الى ان شركة الهواتف التي تؤمن نقل الرسالة محليا لا يمكنها فعل هذا على مستوى العالم لأنها لا تعرف في الواقع ما اذا كان جهاز التلفون المستقبل وعلى هذه المسافة البعيدة يرتبط بجهاز فاكس.

وعلى عكس الفاكس العادي الذي يستخدم في نقل الرسائل يمكن لهذه الخدمة أن تنقل رسوم بيانية او رياضيه اضافة الى الرسائل.

وتمنع هذه الخدمة الهاتفية الناجمة عن ذبذبات الصوت حدوث تشويه في الرسائل حيث لا يتم طبع الرسالة المرسلة الا عند وصولها الى المستقبل على الهاتف الآخر اي بعد قطعها المسافة بين المتحدثين.



● احد جنود المتمرد ميشيل عون يصوب آلة القتل نحو هدف ما.. (صورة من «وص.ف»)

استمرار المفاوضات بين المعارضة والحزب الشيوعي في بلغاريا

* اتخاذ اجراءات جديدة لمواجهة الازمة الاقتصادية *

● صوفيا - لمراسلنا برهوم جرايسي - اختتم مساء يوم السبت الماضي المؤتمر الحادي عشر الطارىء للجبهة الوطنية في بلغاريا، والذي عقد في العاصمة، صوفيا، واستمرت اعماله لمدة يومين، وقد بحث المؤتمر مستقبل الجبهة وبرنامجها ودستورها الجديد في ظل التطورات التي تعيشها بلغاريا في هذه الايام. كذلك اقر المؤتمر تغيير اسم الجبهة واصبح اسمها «الاتحاد الوطني».

وكانت الجبهة الوطنية قد تأسست في مطلع الاربعينات ومن ابرز مؤسسيها غيورغي ديميتروف، وهي عبارة عن اتحاد الحزب الشيوعي وحزب الفلاحين واطر اجتماعية ومناضلين ضد الفاشية. وقادت الجبهة نضال الشعب البلغاري ضد الفاشية في بلغاريا ومن اجل خروج بلغاريا من دائرة الحرب العالمية الثانية، وتحولت الجبهة مع السنين الى اطار غلب عليه الطابع الاجتماعي حيث تعد الان عدة نشاطات اجتماعية واعمال تطوعية وما شابه. وتشمل الان شيوعيين واعضاء من حزب الفلاحين ومستقلين، وهي الان ليست اتحاد احزاب كما كانت في السابق.

وعلى صعيد اخر جرى الاتفاق بين الحزب الشيوعي البلغاري واحزاب المعارضة على اجراء انتخابات برلمانية في حزيران القادم وعلى مرحلتين، منطقية وقطرية تتم في العاشر والسابع عشر من الشهر المذكور.

وكان الاتفاق قد وقع بين الاطراف المذكورة خلال حوار «الطاولة المستديرة» الجاري منذ مدة وما زالت هناك نقاط خلاف اساسية بين الحزب الشيوعي واحزاب المعارضة حول اسس الدمقراطية

هذا واوضح الاستفتاء الذي اجراه الحزب في قواعده حول تغيير اسم الحزب، ان الاغلبية مع تغيير الاسم، ولكن ما زال الاسم البديل غير واضح خصوصا وان المجلس الاعلى للحزب يقترح ان يكون الاسم الجديد هو «الحزب الاشتراكي البلغاري». الا ان العقبة امام هذا الاسم ان حزبا صغيرا اعلن عن تأسيس نفسه في الاونة الاخيرة يحمل الاسم نفسه.

من جهة اخرى بدأت تنفذ اجراءات اقتصادية وفق خطة وضعها المجلس الوزاري البلغاري بهدف الخروج من الازمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد.

وصرح رئيس مجلس الوزراء البلغاري، أندريه لوكانوف امام مؤتمر الجبهة بان هذه الاجراءات تشمل عملية رفع للأسعار تستمر لفترة، مع تشديد الرقابة على الاسعار. وفي المقابل سيتم رفع الحد الادنى من الاجور بالاضافة الى رفع بنسبة (١٠٠٪) من نسبة رفع الاسعار، اما الرواتب العالية فستعوض بنسب اقل ووفق حجمها (اي الرواتب). كذلك هناك خطة لتغيير اسعار العملة الاجنبية والسماح بالتداول الحر فيها.

وفي اللائحة الداخلية (البرنامج) الجديدة، التي اقرها المؤتمر، يعرف الاتحاد على انه «منظمة سياسية اجتماعية مستقلة، توحد شرائح مختلفة من الشعب البلغاري التي تعمل لاقامة مجتمع انساني ودمقراطي ويضمن الحقوق الاجتماعية لمواطنيه». وان هدف الاتحاد «المشاركة الفعالة في عملية دمقرطة الحياة في بلغاريا ومن اجل الحفاظ على المصالح الوطنية والقيم الانسانية».

ومن الاراء والمهمات التي حددت في لائحة الاتحاد الداخلية، ان الاتحاد يؤيد التطور السلمي للعملية الدمقراطية، وسقوط النظام التوتاليتاري الذي قاده رئيس الدولة السابق «جيفكوف» طيلة اكثر من ٣٠ عاما وبناء نظام حكم دمقراطي كما يجري في الفترة الحالية. كذلك يؤيد الاتحاد اجراء انتخابات حرة ودمقراطية وسيقرر في الفترة المقبلة حول شكل مشاركة الاتحاد في الانتخابات البرلمانية القادمة. وسيساهم في عملية ايجاد اوسع وحدة وطنية من اجل خدمة المصالح الوطنية.

وحول القضية الاقتصادية فان الاتحاد الوطني، سيناضل من اجل اخراج بلغاريا من الازمة الاقتصادية ومن اجل تطور الاقتصاد الوطني بهدف تأمين حاجات المواطنين ويؤيد ان يعتمد الاقتصاد على اشكال الملكية المختلفة مثل ملكية الدولة والتعاونية والفردية والمختلطة.

ودعا المؤتمر في نهاية اللائحة الداخلية التي اقرها جميع المواطنين الذين يؤيدون مبادىء ومهمات الاتحاد ان ينضموا الى الاتحاد بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية.

ادارة سجن جنيد ترفض تقديم العلاج لمعتقل فلسطيني يعاني من الشلل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افادت عائلة المعتقل رامي هرماس من سكان بيت لحم والذي يمضي فترة محكوميته البالغة (١٥ عاما) في سجن جنيد ان ابنها يعاني من شلل في يده اليمنى جراء اصابته بعيار ناري هذا بالاضافة الى امراض اخرى نتيجة اصابته بعدد من العيارات المطاطية التي اطلقها الجنود عليه.

واضافت العائلة ان ادارة السجن ترفض منحه العلاج الملائم. كما انها تماطل بالسماح للصليب الاحمر بادخال النظارات الطبية للمعتقل.

وتناشد عائلة الشاب الهيئات الدولية والانسانية والصليب الاحمر التدخل لانقاذ حياة ولدهم. ويذكر ان هرماس اتهم بطعن جندي اسرائيلي بسكين قبل حوالي عام في مدينة بيت لحم.

«حرب اعصاب» بين الليكود والمعراخ:

● تتمة من صفحة ١ ●

الضيقة امام الكنيست «الا ان الحزب يفضل الانتظار لضمان حكومة واسعة». لكن الاتصالات التي اجراها رئيس الحكومة الانتقالية ورئيس «الليكود»، يتسحاق شمير، امس، تناقض هذا «الادعاء المتفائل». خصوصا وان الليكود وافق مبدئيا على مطالب «جماعة موداعي».

ومن المفروض ان يعقد الطاقم المفاوض لحزب «العمل»، اليوم الثلاثاء، اجتماعا له لتقييم المفاوضات الحزبية التي اجراها واحتمالات تشكيل حكومة برئاسة بيرس. وكان هذا الاجتماع مقررا عقده، امس، الا ان الطاقم المذكور ارجأه على خلفية الاجتماعات التي عقدها شمير، امس، مع الوزيرين يتسحاق موداعي وافنير شاكي (مفدال) وكذلك مع عضو الكنيست اهرون ابو حتصيره. وتركزت جهود شمير في اجتماعه مع الشخصيات الثلاث المذكورة على ضمان عدم «انتقالهم» الى المعراخ وتأييد حكومة برئاسة بيرس لا سيما وان ثلاثتهم تم ذكرهم وكأنهم على استعداد لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

والغى الوزير موداعي الاجتماع الذي كان مقررا عقده، امس، مع طاقم المعراخ المفاوض برئاسة بيرس. وافادت مصادر مطلعة أن شمير وافق مبدئيا على مطالب «جماعة موداعي» خاصة ما يتعلق منها بطلب ضمان «اماكن مضمونة» لاعضاء الكتلة الخمسة في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. ويثير هذا الموضوع معارضة واسعة من قبل بعض اوساط الليكود، الا ان شمير سيوافق على هذا الطلب لضمان عدم انتقال الاعضاء الخمسة الى جانب المعراخ.

وعلى الرغم من هذا القرار الجديد والمتوقع، اعلنت مصادر مسؤولة في حزب «العمل»، امس، انها ما زالت «متفائلة» من امكانية انضمام «جماعة موداعي» اليها، الامر الذي لم ينفه موداعي نفيا قاطعا خصوصا وانه يتخوف من نقض شمير لاي اتفاق قد يعقد بين الجانبين وذلك استنادا الى الاتفاقيات السابقة التي قام شمير بنقضها.

ونفى عضو الكنيست اهرون ابو حتصيره، امس، الانباء التي تحدثت عن امكانية انضمامه لحركة «شاس» في اطار صفقة يتم بموجبها دعم الحركة لحكومة برئاسة بيرس.

ومن جهة اخرى من المتوقع ان يعقد «مجلس حكماء التوراة» التابع لحزب «اغودات يسرائيل»، اليوم الثلاثاء، اجتماعا له يقرر فيه موقفه من الحكومة الجديدة. وتوقعت مصادر في حزب «العمل» ان يعلن «المجلس» موافقته للاتفاق الذي تم بين «اغودات يسرائيل» و «المعراخ».

السجناء الامنيون في «كفار يونا» في رسالة

● تتمة من صفحة ١ ●

الملحة، الا اننا وجدنا انفسنا مضطرين لاشراككم في همومنا ومشاغلنا وخاصة ذات الطابع الانساني منها، ولقناعتنا التامة بأنكم خير من نعتمد عليه وبأنكم لستم من النوع الذي يقبل ابدا المتاجرة بأرواح اخوته وابناء شعبه المعذب، فاننا نطلعكم على ما في جعبتنا املا في مساعدتكم السريعة لنا والتي تنقذون من خلالها ارواحا مهددة بالموت.

«في معتقل الرملة قسم «الميون» (التصنيف) هناك اكثر من خمسة عشر مناضلا من اخوتنا ورفاقنا الفدائيين الذين يسكنون في سوريا ولبنان وغيرها، اي انهم كلهم من الخارج، وهؤلاء جميعا انتهت مدة محكوميتهم منذ فترات مختلفة وبعضها طويلة جدا وما زالوا حتى الان محجوزين في الرملة دون مبرر ابدا، والاوهى من ذلك ان الادارة هناك تمنع زيارتهم الا من قبل اهلهم فقط. علما بأن معظمهم ليس له اهل هنا الامر الذي حرمهم من مواد «الكنتينة» مثل الشاي والقهوة والدخان لانه ليس هناك من يدفع لهم بعض النقود بسبب منع زيارتهم. ومؤخرا اخذ مرض الجرب ينتشر بينهم وقد اصيب به حتى الان اربعة منهم دون تلقي اي علاج. وهناك الاخ يحيى درباس مصاب بمرض القرحة المزمنة، ونتيجة لسوء الظروف هناك، فقد تدهورت حالته الصحية بشكل خطير جدا وبكل ثقة نقول لكم انه على وشك الموت بين يوم وآخر. ورغم كل الرسائل التي ارسلها هؤلاء المناضلون الى مديرية السجون العامة وغيرها من الاطر العامة، الا ان وضعهم ما زال يتدهور بشكل خطير.

وفاننا نناشدكم باسم الانسانية والآدمية بأن توقفوا هذه المأساة وهذه المؤامرة الخسيسة التي تمارسها ادارة السجون العامة، وادارة سجن الرملة للقضاء على هؤلاء المناضلين كما فعلوا بغيرهم من المناضلين من امثال ابراهيم الراعي وعمر القاسم وانيس دولة وعبد القادر ابو الفهم وغيرهم وغيرهم. ثم ما هو هذا القانون التعسفي والوقح الذي يجيز ابقاء الاسير محجوزا بعد انتهاء مدة محكوميته بسنة ونصف السنة دون اي ذنب، ولماذا يطبق هذا القانون على هؤلاء المناضلين، ولذلك ليتك ايها الاخ العزيز تقوم بزيارتهم هناك وسترى او تسمع منهم اشياء غريبة عجيبة، علما بأن ادارة سجن الرملة قد تحاول المراوغة او التحايل لتمنعكم من الاطلاع.

وهذا وكلنا امل وثقة بأن دعوتنا الانسانية هذه ستجد قبولا لديكم لانكم وحدكم من يستطيع مساعدتهم الآن، حيث ان الصليب الاحمر الدولي نفسه قد تخلى عنهم وضاقت الدنيا بهم».

هذا وذكرت الرسالة في الختام اسماء المعتقلين ليقوم النائب محاميد بزيارتهم. وعلى الفور توجه النائب محاميد برسالة الى وزير الشرطة يطلب فيها زيارة السجن.

بيان لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية المحتلة:

لترتبط الهجرة اليهودية بحل ازمة الشرق الاوسط والتفاوض مع م.ت.ف

*** «اننا نطالب الولايات المتحدة بفتح ابوابها امام المهاجرين ورفض توطينهم في المناطق المحتلة. ونطالب الاتحاد السوفييتي بضمان عدم التناقض ما بين حق الهجرة وحق الشعب الفلسطيني. ونطالب العرب بأن لا يكتفوا بالكلام» ***

● القدس - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا يحيى ابو شريف - اصدرت لجنة المحامين العرب في المناطق المحتلة بيانا حول هجرة اليهود السوفييت والاوروبيين الى الاراضي المحتلة تلي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة يوم امس الاول الاحد في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة، وفيه جددت الموقف من مسألة الهجرة وضرورة ربطها بحقوق الانسان الفلسطيني الوطنية.

وجاء في البيان:

«ان لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية المحتلة تنظر بخطورة بالغة الى الهجرة المكثفة لليهود السوفييت والاوروبيين، الى الاراضي الفلسطينية بوصفها خطرا جديا يهدد الوجود الوطني الفلسطيني ويعرض قضية شعبنا وهويته ووجوده الوطني المستقل للضياع، الامر الذي يتناقض وبشكل صارخ مفضوح مع قواعد القانون الدولي وكافة المواثيق والاعراف الانسانية وبشكل خاص مع الحق الاولي والاساسي لكل شعب من شعوب المعمورة، الا وهو حق تقرير المصير بحرية اضافة، الى ما تمثله هذه الهجرة من خروج سافر على قرارات الهيئة العامة للامم المتحدة وعلى رأسها القرار الخاص بعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وتحريم تغيير طابعها الدمغرافي والمس بحقوق الانسان تحت الاحتلال، الى جانب خرقها وتنافيها وتناقضها مع سلسلة القرارات الصادرة عن مختلف الهيئات الدولية والتجمعات السياسية والاقليمية المختلفة، والتي اعتبرت ان الاراضي الفلسطينية اراض محتلة وان الوجود الاسرائيلي فيها غير شرعي».

واكد البيان: «ان لجنة المحامين العرب وان كانت لا تعارض من حيث المبدأ حق اي انسان في التنقل فانها تنبه الى ضرورة عدم تناول مثل هذا الحق بصورة مجتزأة اذ لا يمكن النظر الى ضمان حق انسان على حساب حق اساسي لانسان اخر. فحرية التنقل مكفولة قانونا الا انها تنقلب الى خرق للقانون اذا تعارضت مع حق شعب آخر في الوجود والحياة والتطور المستقل على ارض الوطن».

واضاف: «ان الاتفاقيات الدولية والمواثيق العالمية ومنها اتفاقية هلسنكي وميثاق حقوق الانسان تشير بوضوح الى عدم شرعية التنقل والهجرة اذا تعارضت مع رغبات وحقوق شعب الدولة المنوي الهجرة اليها، وهنا بالاساس تكمن مخاطر الهجرة هذه، فهي ليس فقط تتعارض مع موقف شعب وحقه الاساسي في الوجود ورفضه لان تكون هذه الهجرة على حساب وجوده الوطني، بل انها تتم في ظل تجاهل تام ومقصود لرغبات شعبنا وحريته ووجوده وقدسية وطنه وآماله وشخصيته القومية المضمونة دوليا».

واشار «اننا اذ نرفض مؤامرة الصمت والتجاهل المتعمد لحق شعبنا في حماية وجوده الوطني وضمان حقه الاساسي في تقرير مصيره لنفسه دون تدخل ووصاية، فاننا نرى ان تنظيم الهجرة المكثفة لاراضينا تشكل مؤامرة جديدة تهتز لها الضمائر وتتطلب اكبر قدر من اليقظة والرفض لكل ذي ضمير في عالمنا المعاصر. انها مؤامرة تستهدف حقنا الاساسي في الوجود ومن سخريات القدر انها تتم في ظروف دولية تشهد انعطافا حاسما نحو الدمقراطية والتكافل والتضامن الانساني، وفي هذه الظروف بالذات يراد لشعبنا ان يكون الضحية».

وتابع «ليس هذا فحسب، بل ان مخاطرها تتعدى حقنا في الوجود لتصل الى محاولة احتلالية مقصودة لانهاء القضية الفلسطينية عبر محاولة استثمار هذه الهجرة في خلق واقع دمغرافي جديد يلغي امكانية الاستقلال الوطني لشعبنا ويزيد من نفوذ الاوساط اليمينية المتطرفة داخل الحكومة الاسرائيلية وخارجها والداعية الى تنفيذ مخطط الترحيل الحالي لشعبنا والانقلاب على مشروع الحكم الذاتي الهزيل، وهنا لا بد من الاشارة الى عمليات الابعاد والترحيل على اختلاف انواعها واشكالها التي تنفذ بحق افراد شعبنا وعلى وجه التخصيص الزوجات والصغار وطلبة الجامعات».

«اننا اذ نستغرب وندين الموقف الامريكي الرسمي والذي مارس خلال عقود كافة انواع الضغوط والابتزاز السياسي على الاتحاد السوفييتي لحمله على تسهيل عمليات الهجرة المكثفة لليهود بدعوى حماية حقوق الانسان والذي ينخرط حاليا في مؤامرة تصفية وجودنا الوطني متناسيا تبجحاته العديدة بحقوق الانسان، انها نظرة عنصرية تأباها كافة الاعراف الدولية خاصة عندما يقترن حق الانسان ويحجم ويحصر في انسان دون انسان. الا يعتبر الانسان الفلسطيني انسانا يجب ان تحترم حقوقه الاساسية. اننا نطالب الولايات المتحدة الامريكية بفتح ابوابها امام المهاجرين شأنها في ذلك شأن دول اوروبا وندعوها لوقف حملات الدعم المالي الموجه لتوطين المهاجرين في اراضينا الوطنية ونطالبها بالتعامل بايجابية مع توجهات مجلس الامن الدولي الداعية الى تشكيل لجنة رقابة دولية تحول دون توطين المهاجرين الجدد في اراضينا الفلسطينية، تشكل نواة الاشراف الدولي على حل ازمة المنطقة على الطراز الناميبي الذي تشهد احتفالات شعبه بالاستقلال الوطني هذه الايام».

واستطرد «وفي الوقت نفسه فاننا نطالب الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان عدم تناقض حق التنقل لمواطنيه مع حق شعبنا في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة، وعلى رأسها اجراءات ربط تسهيل الهجرة بالتقدم العملي في المسيرة السياسية لحل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية. وحتى تندفع بالموقفين الامريكي والسوفييتي نحو ضمان عدم التناقض بين حق التنقل وحق تقرير المصير لشعبنا فاننا نطالب الدول العربية الشقيقة الى الانتقال بموقفها الرافض لمؤامرة الهجرة من القول الى العمل وندعوها لاستخدام طاقاتها لافعال الضغط على امريكا والاتحاد السوفييتي لضمان الشروع الفوري بعقد المؤتمر الدولي الفعال لحل القضية الفلسطينية مع ضرورة رهن استمرار العلاقات الاقتصادية العربية معهما بمدى سعيهما الجاد لربط الهجرة بالتقدم بالعملية السياسية».

وختم البيان «اننا نراقب باهتمام بالغ اجتماعات مجلس الامن الدولي الحالية لنطالب الاسرة الدولية مجتمعة الى اتخاذ كافة التدابير العملية لحماية وجودنا الوطني وقضية شعبنا السياسية والانسانية من الضياع والسلب والالغاء، عبر تشكيل لجنة رقابة دولية فاعلة والضغط العملي على حكومة اسرائيل لحملها على القبول للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام الدائم والعادل في المنطقة على اساس مبادرة السلام الفلسطينية التي حازت على قبول الاغلبية الساحقة لشعوب ودول العالم».

لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية

(القدس)

ندوة حول القضية الفلسطينية في سيراليون

● فريتاون - الوكالات - بدأت، امس (الاثنين) في فريتاون - عاصمة سيراليون، ندوة حول القضية الفلسطينية نظمتها الامم المتحدة.

ويشارك في الندوة مندوبو مئتي دولة بينها اسرائيل. وستستمر الندوة حتى نهاية الاسبوع. وستبحث الندوة، بصورة عاجلة، ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وتدرس الندوة، ايضا، سبل تعبئة الرأي العام في افريقيا لدعم الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

اثر التهديدات الاسرائيلية والضجة

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد الرئيس العراقي ايضا ان العراق ليس «بحاجة الى قنبلة ذرية فلدينا الكيمياوي المزدوج». واشار الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وحدهما يملكان هذا النوع من السلاح المزدوج.

والسلاح الكيمياوي المزدوج هو نوع من الذخائر مكون من مادتين منفصلتين لا تكونان سامتين الا اذا امتزجتا. ويحدث هذا بعد اطلاق القذيفة فتنتجان غازاً ساماً فتاكاً.

وجاءت تصريحات الرئيس العراقي هذه في ضوء الضجة الاعلامية الحالية حول امتلاك العراق للسلاح النووي، وحول امتلاكها صواريخ طويلة المدى يمكن ان تستخدمها ضد اسرائيل، والتهديدات الاسرائيلية بالرد على اجراءات العراق. وتجددت هذه الحملة بعد اعلان السلطات البريطانية والامريكية عن اكتشاف محاولة لتهريب صواعق للتفجير النووي من الولايات المتحدة الامريكية الى العراق عبر الاراضي البريطانية!

تعقيب شمير

واعلن من ديوان رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان «تصريحات الرئيس العراقي تؤكد مرة اخرى الحقيقة الاساسية في جوهر الوضع في الشرق الاوسط وهي العداء المتطرف لاسرائيل والسعي الذي لم يتوقف بعد لابادتها»!!

واضاف بيان ديوان رئيس الوزراء ان النظام العراقي معروف بشكل خاص بوحشيته تجاه الداخل والخارج وانه لجأ اكثر من مرة في السابق الى استخدام سلاح الغازات.

● تعقيب يتسحاق رابين ●

هذا، ونقلت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس الاثنين، تعقيبا على تصريحات الرئيس العراقي، من وزير «الامن» السابق النائب يتسحاق رابين الذي قال انه لا يمكن تجاهل التحذير شديد اللهجة الصادر عن الرئيس صدام حسين. واضاف ان هذا التحذير جاء ليذكر اسرائيل ان العراق في العام ١٩٩٠ ليس العراق نفسه في العام ١٩٨١ عندما قصفت اسرائيل المفاعل النووي قرب بغداد. والتحذير يؤكد وجود قدرات ووسائل قتالية غير عادية لدى العراق الذي اصبح ذا ذراع قتالية طويلة اطول منها خلال الحرب مع ايران!

ووصف رابين خطاب الرئيس العراقي على انه متجبر ومتغطرس مؤكدا ان لدى اسرائيل القدرة على الرد بحزم اذا ما نفذ الرئيس العراقي تهديده وعزا لهجته الى نيته التغطية على التخوف من عملية عسكرية اسرائيلية ضد بلاده وعلى الخلافات الداخلية في العراق!

●«الولايات المتحدة تحدد موقفها بعد دراسة التصريحات» ●

هذا واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس، ان تهديدات الرئيس العراقي باستخدام الاسلحة الكيمياوية ضد اسرائيل تشعل الموقف وتثير السخط والغضب. واضافت انها تصريحات غير مسؤولة هذا اذا كانت هذه التصريحات التي نقلتها وكالات الانباء صحيحة.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، في اول رد فعل امريكي على تصريحات الرئيس العراقي، انه لا يجب دق طبول استخدام الاسلحة الكيمياوية في منطقة خطرة مثل الشرق الاوسط، بل يجب العمل على تدميرها.

واضافت تتويلر ان الحكومة الامريكية طلبت نص تصريحات الرئيس العراقي وانها ستحدد موقفها بعد دراستها.

مع الاحداث

مغزى الصدامات الدامية في بريطانيا

□ اجتاحت بريطانيا اعمال عنف لم تشهد البلاد مثيلا لها في الخمسين سنة الماضية. وقالت وكالات الانباء ان مظاهرة الـ ٢٠٠ الف انسان هي اضخم مظاهرة في بريطانيا منذ مطالع هذا القرن.

السبب المباشر للغضب الشعبي العارم الذي تطور الى مظاهرات واسعة وعدوان بوليسي وحشي هو قرار حكومة تاتشر بفرض ضريبة بلدية يمكن تسميتها بحق، «ضريبة الرأس». فطبقا لهذا القانون الرجعي والظالم اجتماعيا وطبقيا يدفع كل مواطن المبلغ نفسه ضريبة بلدية، بغض النظر اذا كان مليونيرا او عاطلا عن العمل.

وعلى الرغم من المطالبة الواسعة بالغاء هذا القانون والعودة الى القانون السابق القائم على الضريبة التصاعدية طبقا للدخل، فان «السيدة الحديدية» قررت استعمال الحديد والنار وجهاز الشرطة للضرب بقسوة ضد المظاهرات والاعتصامات الشعبية.

من المهم هنا ان نرى ان هذا القانون الظالم الذي تمخضت عنه عقلية حكومة تاتشر المعادية للعمال والطبقات الشعبية هو جزء من فلسفة سياسية عامة ادت في عهد حكومة تاتشر الى الغاء كل القوانين والضمانات الاجتماعية والدعم الحكومي (السوبسيديا). وتاتشر، مثل ريغن، نفذت فلسفة الاقتصادي الرجعي ملتون فريدمان بالغاء اية خدمات اجتماعية مجانية من الدولة للطبقات المسحوقة والفقيرة. ولم يتردد ملتون فريدمان ان يقول: «من معه اجرة الخدمات الطبية فليتعالج ومن لا يملك المال بامكانه ان لا يتعالج» (!!).

استطلاعات الرأي العام تقول ان شعبية تاتشر في الحضيض، ولو جرت الانتخابات الان لسقطت حكومة المحافظين وعاد «حزب العمال» (الليبور) الى الحكم.

ولكن القضية ابعد من قضية ازمة وزارية وتغيير وزاري. فحكم المحافظين عمق الاستقطاب الطبقي بشكل لم يسبق له مثيل وعمق الفاقة والفقر بين الطبقات الشعبية. وما انتشار البطالة الواسعة والعنف والعنصرية ضد الأسيويين والافريقيين وتفشي الممارسات العنصرية وانتشار العنف في احياء الفقر وكذلك المخدرات الا افرازات مباشرة للنظام الاقتصادي - الاجتماعي الظالم المعادي لاكثرية الشعب.

وفي هذه الايام تجيء احداث بريطانيا تذكيرا قويا بأن النظام الرأسمالي لم يغير طبيعته الاقتصادية - الاجتماعية الظالمة والعنيفة ايضا في سحق نضال العمال والطبقات الشعبية.

مارغريت تاتشر في حديثين لـ «الاهرام» و«القبس»:

توطين اليهود السوفييت في القدس الشرقية غير مشروع

● من الاجحاف ان تكون حرية اليهود في الهجرة على حساب حقوق ومنازل واراضي شعب الاراضي المحتلة ● المؤتمر الدولي هو حجر الزاوية لأية تسوية ●

● القاهرة - الوكالات - اكدت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية في عددها امس (الاثنين) ان توطين اليهود السوفييت في القدس الشرقية غير مشروع.

وقالت تاتشر «ان توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، غير مشروع ومن المحتمل ان يجعل البحث عن السلام في المنطقة اكثر صعوبة».

الا ان رئيسة الوزراء اصرت على «حق اليهود السوفييت في الهجرة الى اي مكان» مشددة على ان «بريطانيا تدعم كلية هذا الحق».

واضافت «ولكن من الاجحاف لثمرة جهودنا ان تكون حرية اليهود في الهجرة على حساب حقوق ومنازل واراضي شعب الاراضي المحتلة».

وعلى الصعيد نفسه أدلت تاتشر بحديث الى صحيفة «القبس» الكويتية، أوضحت فيه سياسة بريطانيا تجاه القضية الفلسطينية وآفاق حلها.

وقالت في هذا الصدد «ان حجر الزاوية في اية تسوية ينبغي ان يكون قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبادلة الارض بالسلام وان بريطانيا تدعم جهود وزير الخارجية، جيمس بيكر لتحقيق السلام وامل ان تتشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بسرعة وان تكون لديها الشجاعة لكي تقول نعم للحوار مع من يمثل الفلسطينيين تمثيلا صحيحا».

واضافت «نحن نرغب في تحقيق اتفاقية شاملة متفاوض عليها للنزاع العربي - الاسرائيلي تستند الى تحقيق الامن لكل الدول في المنطقة بما في ذلك اسرائيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين ونحن نعتقد ان عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة، بما في ذلك الاعضاء الخمسة دائمو العضوية في مجلس الامن يمكن ان يوفر اطارا جيدا وشاملا للمفاوضات المباشرة بين الاطراف وحجر الزاوية في اية تسوية ينبغي بأن يكون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ومبادلة الارض بالسلام ونحن نفعل الكثير لمساعدة الفلسطينيين عن طريق دعمنا للتسوية الشاملة وعن طريق برنامجنا الكبير للمساعدات في الاراضي المحتلة».

واكدت تاتشر دعمها لجهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وقالت ان احتمالات الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي في القاهرة، التي عمل بيكر وغيره من اجلها الكثير اصيبت، لسوء الحظ، بنكسة، ولكنها اعربت عن املها ان يكون الامر مجرد تأخير وان تشكل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بسرعة وان تكون لديها الشجاعة لكي تقول نعم للحوار مع وفد يمثل الفلسطينيين تمثيلا صحيحا».

هجرة مضادة.. الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «كونا» - بلغت طلبات الاقامة الدائمة في الاتحاد السوفييتي التي تمت الموافقة عليها لهذا العام ١١٨٣ للاجانب و٧٨٩ للمهاجرين السوفييت الذين قرروا العودة الى وطنهم الام.

وذكرت معطيات رسمية لادارة الجوازات والهجرة السوفييتية ان عدد طلبات الاقامة الدائمة في الاتحاد السوفييتي المقدمة، سواء من الاجانب او المهاجرين السوفييت، يبلغ حوالي ٢٠٠٠ طلب سنويا.

الاحتلال يؤخر مدفع الافطار ٤ ساعات في بيت فوريك

● تتمة من صفحة ١ ●

بلغنا ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت بيارة في وادي غزة تابعة للعجوز الحاجة ناجية طالب الريس فاقتلعت حوالي مئة شجرة حمضيات. ويعتقد ان هذه الفعلة جاءت ردا على القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية مساء امس الاول مما ادى الى جرح جنديين.

واجبر جنود الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في بعض مناطق مدينة الخليل على اغلاق محالهم وذلك بدعوى قيام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وجابت دوريات من الجنود شوارع المدينة وقامت بايقاف الشبان واستفزازهم والتدقيق في هوياتهم.

وشهدت مدينة الخليل، ظهر امس، مواجهات مع قوات الاحتلال حيث قام الشبان برشقها بالحجارة وردت القوات باطلاق النار وقنابل الغاز وقامت بمطاردة الشبان.

وقام الشبان برشق سيارات الجيش والمستوطنين بالحجارة امس في الخليل والقرى المجاورة لها وفي مدينة بيت لحم وقرية حوسان ومدينة بيت ساحور.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية ارطاس، ليلة امس الاول، واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واعتقلت قوات الاحتلال، ليلة امس الاول، المواطن عوني وجيه الوعري (٤٠ عاما) اثر مداهمة منزله الكائن في بلدة الرام (القدس).

وداهمت قوات الجيش قرية سالم (شرق نابلس)، ليلة امس الاول، واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واقتادت احد المواطنين الى منطقة نائية حيث تم ضربه والقاؤه على بعد عدة كيلومترات من القرية.

وشهدت مدينة جنين، امس، مواجهات عنيفة تركزت في مركز المدينة وفي منطقة جبل ابو ظهير حيث قام الشبان برشق جنود الاحتلال بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وشهد مخيم النصيرات في قطاع غزة، مساء امس الاول، مواجهات عنيفة اثر اقتحام دورية عسكرية المخيم حيث قام الاهالي برشقها بالحجارة وملاحقتها حتى مداخل المخيم الشرقية واصيب خلال المواجهات الفتى محمد الحواجري (١٠ سنوات) بعيار معدني في الذراع واستمر التوتر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول. واندلعت المواجهات صباح امس مرة اخرى واصيب خلالها الفتى محمد الحويجي (١٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

واصيب خلال المواجهات الليلية التي شهدها مخيم جباليا ليلة امس الاول، الشاب يونس شحادة (١٩ عاما) بسبع عيارات معدنية بالفخذين والذراعين.

من ناحية اخرى سلمت سلطات الحكم العسكري والد الفتى حسن حسين البلبيسي (١٥ عاما) من مخيم خانيونس غرامة مالية مقدارها (٣٠٠٠) شيكل وذلك بتهمة قيام ولده برشق الدوريات العسكرية بالحجارة.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات ومواجهات اندلعت في مخيم الشاطىء، مساء امس، حيث قام الشبان برشق دورية عسكرية بالحجارة واسفرت الاشتباكات عن اصابة المواطن عمر احمد زيدان (٥٠ عاما) بعيار ناري في الذراع استدعى نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة لتلقي العلاج.

● بيت فوريك ●

نفذت قوات الاحتلال، مساء امس الاول (الاحد)، اعمال تنكيل وحشية ضد اهالي قرية بيت فوريك شرق نابلس.

وارغمت قوات الاحتلال النساء والاطفال والمسنين على مغادرة منازلهم قبيل موعد الافطار واضطرتهم الى الوقوف تحت المطر مدة اربع ساعات كاملة.

وفيها اطلق جنود الاحتلال الشتائم البذيئة الموجهة للنساء صرخ الاطفال من البرد والترويع.

ومنع جنود الاحتلال الاهالي من ارتداء الملابس الواقية من المطر والبرد وهتفوا باللغتين العربية والعبرية: «احنا جيش شباب مش اختيارية. وجينا نكسركم يا اهالي بيت فوريك».

وقد اصيب عدة نساء من القنابل الصوتية التي القاها الجنود باتجاه البيوت ومنهن: السيدة مريم مليطات (٦٠ عاما) اصيبت في كتفها بحروق ورضوض جسيمة. قدمت اثرها شكوى الى لجنة الصليب الاحمر في نابلس. وزوجة المواطن عبدالله عبد القادر جوهر (٥٥ عاما) اصيبت بقنبلة صوتية بكتفها وقام الجنود بقذف ابنتها حنان (١٦ عاما) عن درج المنزل.

وقام الجنود باحتجاز (١٥) شخصا في نقطة المراقبة العسكرية المقامة في مداخل القرية حتى الساعة الـ (١١) ليلا.

وذكر شهود عيان ان (٣٢) قنبلة صوتية و(٣) قنابل غاز مسيل للدموع اطلقت على المنازل ليلة الجمعة الماضي، وعند سؤال مراسلنا حول العدد قال احد المواطنين بانه سمع الجنود يذكرون ذلك في اثناء حديثهم ناهيك عن ان الاهالي عدوا القنابل التي انفجر بعضها داخل منازل المواطنين، بينهم المواطن عبدالله حسين غلمة وعبدالله عبد القادر جوهر.

وتم كل هذا التنكيل الوحشي بحجة ازالة متراس من الحجر في شارع القرية. وحسب شهود عيان انه لم يكن متراسا في المعنى المفهوم بل بعض الحجارة المبعثرة في الشارع.

وفيما يلي عينة من الناس الذين تم التنكيل بهم ● المواطن احمد حسن ابو حيط (٦٥ عاما) وزوجته (٦٠ عاما) وزوجة ابنه (٢٨ عاما) واربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين اربعة شهور و(٩) سنوات ● المواطن عزت قاسم الحاج محمد (٦٠ عاما) وزوجته (٥٧ عاما) وابنهم عازم (٢٨ عاما) وزوجته (١٩ عاما) وزوجة ابن اخر (٢٠ عاما) وولدها (٣ سنوات) بالاضافة الى فتيات من العائلة سناء (٣ سنوات) ونداء (١٨ عاما) وكفاية (٢٤ عاما) ● المواطن هايل احمد حنني (٥٨ عاما) وزوجته (٥٥ عاما) وابنها (٢٢ عاما) ● المواطن حسين غلمي (٤٥ عاما) وزوجته (٤٠ عاما) واولادها الاربعة ● المواطن محمد غلمي (٦٢ عاما) وزوجته وابنه (٢٢ عاما) وزوجته وطفليها وابنه الثاني تيسير (٣٣ عاما) وزوجته (٢٩ عاما) واربعة اولادها يبلغ عمر ابنتها الصغرى، ابتهال، عشرة ايام. وسمح للطفلة وامها بالعودة للمنزل بعد (١٠) دقائق من خروجهم ● ارملة المرحوم رضوان محمود حنني واولادها الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بي ١٢ و٢٣ ● المواطن عبد الرحمن سليمان حنني (٥٥ عاما) وزوجته (٤٦ عاما) ومن الجدير بالذكر ان سلطات الحكم العسكري كانت قد اخضعت القرية لنظام منع التجول (١٢) يوما شنت خلالها حملة اعتقالات شملت (١٥٠) شابا وفرضت حصارا عسكريا مشددا على القرية منع بموجبه المواطنون من خارج البلدة من دخولها واقامت قوات الاحتلال (٣) نقاط مراقبة دائمة في القرية.

ويذكر ان القرية لا زالت تشهد اضرابا شاملا حتى اليوم ويمتنع التلاميذ عن التوجه الى مدارسهم احتجاجا على اعمال التنكيل الاحتلالية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٨

نحو ١١ الف اشتراك في «الاتحاد»:

٣٠٩ اشتراكات هذا الاسبوع.. ولنحقق قفزة اخرى

** كفرياسيف ـ ابو سنان و٦٥ اشتراكا مرة واحدة هذا الاسبوع والناصرة المدينة تليها بـ ٤٨ اشتراكا ** منطقة الناصرة تصل الى ٥٠٪ **

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ حققنا هذا الاسبوع قفزة هامة في جمع الاشتراكات اذ وصلنا الى ٣٠٩، بعد ان جمعنا في كل واحد من الاسبوعين الاخيرين ١٠٨ و١٤٠ اشتراكا.

ولكن، علينا الا نوهم انفسنا بان هذه القفزة هي المطلوبة فحسب. فقد سبق واشرنا الى اننا نحتاج الى ستمئة اشتراك في الاسبوع حتى ننهي الحملة في موعدها. كما ان هذه الزيادة تحققت بالاساس من النشاط المميز الذي جرى في عدد قليل من الفروع، في مقدمتها الفرع الموحد كفرياسيف ـ ابو سنان الذي جمع هذا الاسبوع ٦٥ اشتراكا مبرهنا انه جدي في التحدي الذي طرحه في الاسبوع الماضي، وفرع مدينة الناصرة الذي جمع ٤٨ اشتراكا، وفروع: حيفا (٣٠) وكفركنا (١٤ اشتراكا) وسخنين (١٤) وعبلين (١٣) والرامة (١١) وعكا (١١) وام الفحم (٩) ومجد الكروم (٩) والطيرة (٨).

فماذا عن الفروع الاخرى، وكيف تتصور انجاز هذه الحملة وما زال علينا جمع ٦٠٣١ اشتراكا؟!

■ بيان الاشتراكات ■

٩٠/٤/٣

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	ما تم جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٨٩٥	١٣٠	٢٤٠٩	٪٤٩	٢٤٨٦
عكا	٢٨٥٠	١٠٩	١٣٢٥	٪٤٦٫٥	١٥٢٥
المثلث	١٢٥٠	١٦	٤٦٩	٪٣٧٫٥	٧٨١
ام الفحم	٨٥٠	١٢	٣٣٣	٪٣٩	٥١٧
حيفا	٦٢٥	٣١	٢٦٦	٪٤٢٫٥	٣٥٩
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	٦	٩٧	٪٤٨٫٥	١٠٣
القدس	٢٢٥	٢	٥٧	٪٢٥	١٦٨
الجنوب	١٠٥	٣	١٣	٪١٢٫٥	٩٢
المجموع	١١,٠٠٠	٣٠٩	٤٩٦٩	٪٤٥٫١	٦٠٣١

● منطقة الناصرة: الناصرة (٤٨)، يافة الناصرة (٣)، طرعان (١)، عين ماهل (٢)، كفركنا (١٤)، الرينة (٤)، دبورية (٤)، سخنين (١٤)، عيلبون (٤)، عرابة (٤)، ديرحنا (١)، شعب (٢)، عبلين (١٣)، طمرة (٩)، شفاعمرو (٤)، كابول (٢)، كفرمندا (١). ● منطقة عكا: كفرياسيف ـ ابو سنان (٦٥)، فسوطة (٢)، ترشيحا (٣)، مجد الكروم (٩)، عكا (١١)، بيت جن (٢)، جديدة (٢)، الرامة (١١)، يانوح (١)، البعنة (١)، البقيعة (٢). ● منطقة المثلث: الطيرة (٨)، الطيبة (٥)، كفرقاسم (٢)، قلنسوة (١). ● منطقة ام الفحم: ام الفحم (٩)، عرعرة (١)، مصمص (١)، كفرقرع (١). ● حيفا: حيفا (٣٠)، الدالية (١). ● تل ابيب ـ يافا: تل ابيب (٤)، الرملة (١)، اللد (١) ● القدس (٢). ● الجنوب: بئر السبع (٣)

.. هل بدأ تنفيذ المخطط الاجرامي لتصفية وجود القرية؟!

هدم بيتين، امس، في الخوالد

* الاهالي تلقوا وعودا كثيرة من وزراء بايجاد حل انساني. فكان الهدم هو الجواب * قوات الهدم تهدد اصحاب البيتين باطلاق الرصاص * عجوز من اهالي القرية: اولادنا يخدمون في الجيش. والحكومة تخرب بيوتنا *

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» من ليلى باسين ـ مرة اخرى تتكرر مأساة هدم البيوت في عرب الخوالد. ففي الساعة الثامنة من صباح امس (الاثنين) اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة «ي-سم» تقدر بحوالي ٧٠ فردا مدججين بالاسلحة والعصي والقنابل المسيلة للدموع وتعززها ثلاث جرافات كبيرة عرب الخوالد الغربية وهي احدى القرى العربية غير المعترف بها رسميا بالقرب من شفاعمرو وهدمت بيتي المواطنين حسين علي خالدي ووراد محمود خالدي.

ويتألف البيت الاول من قسمين احدهما من الباطون والاخر من الصفيح ويعيش فيه حسين خالدي (٢٤ عاما) وعائلته المؤلفة من ثلاثة انفار. اما البيت الثاني الذي يعيش فيه وراد خالدي (٥٧ عاما) وعائلته المؤلفة من ١٥ نفرا فقد هدم قسم منه (المطبخ والمنافع).

هذا وصحا سكان عرب الخوالد من نومهم على اصوات افراد الوحدة الخاصة الذين حاصروا البيتين المعدين للهدم ومنعوا الاهالي من الاقتراب منها مهددين باطلاق النار على كل من يقترب حتى وان كان ذلك بهدف المساعدة في اخراج الاثاث من داخلها!

وجرى هدم البيتين على الرغم من وجود اتفاق يقضي بتمديد المهلة المعطاة لصاحبي البيتين بـ (٦) اشهر. ودون ان يعطى اهل البيتين مهلة انذار مسبق لاخلاء البيتين من الاثاث.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين كانا قد اذاعا خبرا قبل حوالي اسبوعين ومفاده ان اتفاقا انجز بين «الكيرن كييمت» والمجلس الاقليمي زيبولون والوزير اولمرت واخرين يقضي بالاعتراف بالقسم الغربي من عرب الخوالد كمنطقة سكنية دائمة.

ويقول احد اقارب صاحب احد البيتين المهدومين «لقد سمعنا في الاخبار عن الاتفاق واطمأنت قلوبنا، ولكننا فوجئنا باوامر الهدم الموقعة من جانب «موشيه تيتسر» رئيس المجلس الاقليمي زبولون، والتي نفذت بجو ارهابي فكل واحد منا كان يحرسه اكثر من ستة رجال شرطة وهددونا باستعمال القوة اذا حاولنا الاقتراب من البيت»!

وتقول ام عبدالله، والدة صاحب البيت المهدوم «روحي طلعت على البيت، تعبي وتعب عيالي ينهدم في لحظة، والله هذا حرام!. اولادنا يخدمون في الجيش ويقدمون دماءهم. ولكن ذلك لم يمنع هدم بيوتهم. وتضيف: «نحن نعرف ان هذه مؤامرة لسرقة اراضينا ولكن مهما هدموا سنبني غيرها، ستسكن تحت الشجر وسنبني «خربوش» (بيت شعر) وتسكن فيه ولن ترحل.

ويضيف صاحب البيت: «منذ اسبوع وسيارات غريبة تجوب الموقع وتتفحصه استعدادا للهدم، واليوم جميع بيوت عرب الخوالد في خطر ولا ندري من التالي بالدور».

لقد وعدنا الوزير روني ميلو والمسؤولون عندما زاروا المنطقة بايجاد الحل! ولكن يبدو ان الحل كان الهدم!.

وقال صاحب البيت المهدوم وراد خالدي: «لقد حضروا بقوات مدججة لهدم مطبخ وحمام، رغم ذلك سنبقى على قلوبهم، في الماضي كنت سأرحل عن المنطقة. اما اليوم فان الهدم زادني صمودا وارتباطا بأرضي وبيتي سأبني بيت شعر واسكن فيه ولن ارحل».

اما امنة، كنة صاحب البيت فتقول: «ليهدموا بيوتنا ولكننا سنعمرها من جديد، هم يهدمون ونحن نبني «يا منا يا منهم». وتضيف: «بالامس اعلنوا عبر الاذاعات ان قضية عرب الخوالد حلت واليوم يأتون كالحرامية ويهدمون بيوتنا». اننا لن نرحل ولن نترك بيوتنا وارضنا ونعيش كلاجئين في وطننا».

هذا ويطالب سكان عرب الخوالد اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة ولجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي بالعمل باسرع ما يمكن من اجل حل قضيتهم وان يثيروا هذه القضية في الكنيست والا فلن يبقى بيت قائم في عرب الخوالد واذا لم نتعاون سوية سنطرد من ارضنا.

هذا ومن الجدير بالذكر ان وفدا عن حركة النساء الدمقراطيات حضر الى مكان الهدم للتضامن مع المواطنين في عرب الخوالد. وابدت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري استعدادها لاثارة هذه القضية الانسانية امام جميع المنظمات النسائية العالمية لدعم نضال المواطنين في البقاء على ارضهم وفي بيوتهم.

بتهمة توزيع منشور

اعتقال موزع «الاتحاد» في سخنين!

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ قامت شرطة «مسغاف»، ظهر يوم امس (الاثنين)، باعتقال موزع صحيفة «الاتحاد» وعضو الشبيبة الشيوعية في سخنين، محمد موسى ابو ريا. وذلك بتهمة توزيع منشور اللجنة التحضيرية ليوم الارض.

هذا وكانت الشرطة قد استدعت الرفيق وهيب ابو يونس يوم الاربعاء ٣/٢٨، وحققت معه حول نشاطه في الشبيبة الشيوعية.

المطالبة بالغاء «لجنة المعارف والثقافة للدروز» لمسؤوليتها عن تدني مستوى التعليم في القرى الدرزية

● بركا ـ لمراسل خاص ـ طالبت «لجنة المعارف الدرزية» من جديد بالغاء «لجنة المعارف والثقافة للدروز» وكل ما انبثق عنها من كتب دراسية ومضامين تعليمية وجهاز من التوظيفات والتعيينات باعتبارها المسؤولة الاولى عن تدني مستوى التعليم في القرى العربية الدرزية الامر الذي برز في كون نسبة الجامعيين والاكاديميين الدروز هي الادنى في البلاد منذ تسلمت اللجنة المذكورة المسؤولية عن جهاز التربية والتعليم في القرى الدرزية.

وكانت «لجنة المبادرة» بحثت الموضوع في اجتماع سكرتاريتها الدوري وقررت تجديد نشاطها في الموضوع.

واستمعت سكرتارية اللجنة الى بيان من رئيسها، الشيخ جمال معدي استعرض فيه نشاط فروع اللجنة والمهام المستقبلية المطروحة امامها.

وقررت سكرتارية اللجنة العمل على تنظيم المزيد من اللقاءات في القرى الدرزية يدعى اليها رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني من خلال التأكيد على اهمية مثل هذا النوع من اللقاءات.

● البراكية التي هدمت، امس، في عرب الخوالد. (تصوير: «الاتحاد» ـ شفاعمرو)

بسبب البناء غير المرخص:

الحكم على مواطن من عارة بغرامة بمبلغ ٤٠٠٠ شيكل

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، جهاد عقل ـ حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على الشاب محمود عبد الفتاح فلاحين بتهمة البناء غير المرخص بدفع غرامة مالية مقدارها ٤٠٠٠ شيكل واصدار ترخيص خلال سنتين ونصف السنة.

وجدير بالذكر ان المنطقة التي بنى فيها محمود عبد الفتاح بيته هي ما تبقى من الارض للبناء في قرية عارة. ويعاني سكان القرية من عدم وجود سلطة محلية فيها حتى اليوم رغم ان عدد السكان يتعدى الـ ٤٠٠٠ نسمة، هذا وقد رافع عن المتهم المحامي عبد الأله ابو واصل.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب يستنكر اعتقال رئيس اللجنة في معهد الهندسيين وثلاثة طلاب آخرين

● الاتحاد يطالب شمير باطلاق سراح المعتقلين فورا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في بيان وزع على الصحف امس (الاثنين)، اعتقال رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد الهندسيين في حيفا وثلاثة طلاب آخرين يوم الجمعة الماضي في مدينة اللد.

وتوجه الاتحاد القطري الى عدد من اعضاء الكنيست مناشدا اياهم التدخل السريع لاطلاق سراح المعتقلين.

وطالب المنشور الهيئات الاكاديمية والحركات السياسية في الجامعات التدخل ضد هذه الخطوة غير الدمقراطية والتي تمس بالحريات الاساسية للمواطن. كما وجه الاتحاد برقية الى القائم باعمال وزير الشرطة ورئيس الحكومة يتسحاق شمير يطالب فيها باطلاق سراح الطلاب المعتقلين فورا.

وقال الطالب نور سلمان رئيس الاتحاد في حديث مع مراسلنا ان الاتحاد يدرس امكانية القيام باعمال احتجاج اخرى من اجل الافراج عن الطلاب. واضاف «ولن ندخر جهدا من اجل اطلاق سراح طلابنا باسرع وقت ممكن».

احياء ذكرى الاربعين لرئيس مجلس ام الفحم الاسبق محمد مصطفى محاميد

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بحضور لفيف من المقربين الذين استجابوا لدعوة ادارة مدرسة «الخنساء» احيت المدرسة، امس الاثنين ٩٠/٤/٢، الذكرى الاربعين لوفاة رئيس مجلس ام الفحم الاسبق المرحوم محمد مصطفى محاميد.

وقد شارك في الاحتفال كل من فضيلة الشيخ توفيق عسلية رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، الذي تحدث عن مناقب الفقيد مشيرا الى الدور الذي قام به من اجل اهالي ام الفحم وتطويرها وحل مشاكلها.

ثم تحدث سكرتير بلدية ام الفحم السيد جمال عبد الهادي الذي عمل فترة طويلة الى جانب الفقيد في مجلس ام الفحم فتحدث عن ابو ماجد العامل المكافح من اجل بلده مؤكدا ان الفقيد قام بدور بارز في الكفاح من اجل حقوق المواطنين العرب في البلاد، وانه ضحى بالكثير من اجل تطوير وتعمير ام الفحم، مشيرا الى انه كان عضوا بارزا في صفوف الجبهة الدمقراطية محليا وقطريا.

ثم تحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم الذي عدد في كلمته مناقب الفقيد. ثم تحدث مدير المدرسة الاستاذ وحيد ابو شقرة، الذي اشار في كلمته الى اهتمام المرحوم بالتعليم وسهره على تطوير مدارس ام الفحم، واعلن للجمهور عن اطلاق اسم مكتبة المدرسة على اسم ابو ماجد تخليدا لاسمه.

وفي نهاية الاحتفال شكر السيد طارق محاميد ابن الفقيد الجمهور.

ضربه حتى الموت..

● يافا ـ تل ـ أبيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهول، فجر يوم أمس، في يافا وبعد مشادة كلامية بقتل شعبان ترتير (٦٠ عاما)، في بيته الكائن في شارع شبطي يسرائيل وذلك بعد أن انهال عليه وضربه بالهراوة ضربات مبرحة أدت الى مقتله على الفور.

وقد قالت الناطقة بلسان الشرطة أن المقتول معروف لدى الشرطة وأن الجريمة وقعت على خلفية جنائية نظرا لتعاطي المقتول المخدرات. وقد قامت الشرطة بعد الحادث باعتقال بعض الجيران والمشبوهين للتحقيق معهم.

بعد اعتقال اكثر من شهرين

المحكمة المركزية في حيفا تطلق سراح شابين من شفاعمرو نسبت لهما تهمة حرق باصين

●شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول (الاحد) سراح الشاب عدنان صالح صفوري، من شفاعمرو، بعد اعتقال استمر اكثر من شهرين الى حين المحاكمة بتهمة حرق باصين لشركة «ايجد». وكان الشاب عدنان صفوري قد تعرض لشتى انواع التعذيب والضرب المبرح حتى اعترف بالتهمة المنسوبة اليه مرغما.

كما اطلق سراح شاب اخر من شفاعمرو (اسمه محفوظ في ملف التحرير) وذلك بالتهمة نفسها.

وكان النائبان الجبهويان توفيق طوبي وهاشم محاميد والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، قد توجهوا، كل على حدة، برسائل واستجوابات الى وزير الشرطة ومختلف المسؤولين مطالبين باطلاق سراح الشابين. ودافع عن الشاب المحامي فؤاد عمار.

في المحكمة المركزية في حيفا:

السجن ثلاث سنوات لفتاة يوغوسلافية عملت مع «فتح»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاثنين، حكما بالسجن الفعلي ثلاث سنوات على الفتاة اليوغوسلافية، فكتوريا دافيد، التي ادينت بممارسة نشاطات «معادية لامن الدولة» بتكليف من حركة «فتح».

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان النيابة العامة طالبت بتشديد العقوبة بحق الفتاة وانها (الفتاة) اعربت عن ندمها.

عرابة البطوف

المواطن احمد الصح يتعرض لتعذيب وحشي في مركز شرطة «مسغاف»

●عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف، عمر سعدي ـ قصة جديدة من قصص التعذيب الوحشي التي تمارسها الشرطة بحق الجبهويين والشيوعيين من ابناء عرابة.

والملاحظ ان حادث التعذيب، الذي مارسه نفر من افراد شرطة «مسغاف»، بحق المواطن احمد الصح، عضو سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية، جاء قبل ان يمضي على التصريح الشهير الذي ادلى به ضابط البوليس القائد الجديد لمنطقة الشمال السيد «راهف» عند اجتماعه مع رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا وقوله ان احدى مهماته ستكون تغيير صورة الشرطة والانطباع السيء عنها عند المواطنين العرب.

وقصة التعذيب السادية التي وقع ضحيتها احمد صالح صح (٤٠ عاما واب لاربعة اطفال) جاءت لتبدد كل المحاولات لخلق انطباع جديد عن الشرطة ولتؤكد حقيقة السياسة العنصرية والنهج اللاانساني لاصحاب هذه السياسة.

لقد اقتيد هذا المواطن يوم الاربعاء (٩٠/٣/٢٨) مع سبعة مواطنين آخرين وجميعهم جبهويون وعلى رأسهم ابراهيم شكري شمشوم، البالغ من العمر ٥٢ عاما وهو سكرتير فرع عرابة للحزب الشيوعي، وموسى نصار البالغ من العمر ٤٢ عاما وهو سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية، وعضو المجلس المحلي وعمر مبدا علي الذي انتقل منذ الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية من الحركة التقدمية الى صفوف الجبهة.

وجاء الاعتقال على خلفية امسية فنية احياء للذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد وبحجة ان الامسية كانت غير مرخصة، مع العلم انها عقدت داخل قاعة النادي. والحقيقة هي انه منذ الذكرى الاولى ليوم الارض الخالد، وكما تعودت جماهير عرابة احياء الذكرى بتنظيم مسيرة، اصبح لدى الشبيبة الشيوعية تقليد وهو تنظيم امسيات في كل سنة عشية الذكرى السنوية لهذا اليوم الخالد.

اما احمد الصح ـ فكان اول من دعي للتحقيق في اثناء الاعتقال. فادخل الى غرفة حيث حقق معه المدعو «حنانيه» وآخر باسم «راقي»، واثنان آخران، واحد باسم «يوسي» واخر باسم «ابو عنتره». واجلس احمد على الكرسي وامامه المحقق ـ وشرطيان يقفان على يمينه ويسار، وثالث خلفه.

وما ان بدأ المحقق بتوجيه الاسئلة الاستفزازية، التي اراد منها ابتزاز اعتراف وشهادة تجرم اناسا اخرين لم يشاهدهم ولم يسمعهم ـ حتى بدأت عملية الضرب التي بدأها المحقق «حنانيه» بلكمة على وجهه ـ مع سيل من الشتائم البذيئة. وتبعه رجال الشرطة الثلاثة بضرب احمد على الوجه والبطن والرأس، من الامام والخلف. وبعد الجولة الاولى من الضرب المبرح عاد المحقق على الاسئلة نفسها طالبا الاجابة السريعة وبالايجاب.

وبالرغم من عملية الضرب عاد احمد الصح على الموقف نفسه، بالاعلان انه شارك في الامسية لكنه لم يشاهد احدا.

ثم كانت الجولة الثانية من الضرب وبقي الحال على هذه الصورة حتى تقيأ.فاخرجوه الى المرحاض. ثم اجلسوه مرة اخرى وتدخل رجل اخر من شرطة المركز مفتعلا الهدوء وطلب منه هو الاخر ان يجيب بالايجاب على الاسئلة. فعندما رفض احمد هذا الاسلوب الرخيص من ابتزاز اعتراف بالقوة والشهادة على الغير بالقوة ـ عادت الكرة مرة اخرى، وفي هذه المرة تنال الضرب على الاذنين والرأس من الخلف وعلى البطن، حتى انه فقد الرؤية من شدة الالم. فكان في كل «وجبة» ضرب يصرخ من الالم. فلم ينقذه هذا، بل العكس كان يفتح شهوتهم وتلذذهم لضربه وتعذيبه. فكان يصرخ وكانوا يضحكون ويقهقهون!

وقد امضى هذا الشاب ليلة قابعا في مركز شرطة «مسغاف» مع ستة من رفاقه واصدقائه وكل ذلك بسبب حضور امسية تدعي الشرطة انها بحاجة لتصريح.

واذا ربطنا قصة تعذيب احمد الصح مع السبب الواهي لهذا الاعتقال والتعذيب الذي تعرض له يتضح لنا انها عملية انتقام على ايدي شرطة في دولة تدعي الدمقراطية. وعندما خرج احمد الصح وتوجه الى طبيب «كوبات حوليم» وحصل على تقرير طبي يلزمه الفراش لمدة ستة ايام ومن طبيب خاص لفترة اطول وتوجه هذا الشاب الجبهوي الى دائرة شكاوى الجمهور في مركز شرطة عكا وقدم شكوى ضد معذبيه. كما ادلى بتصريحات للصحافة الاسرائيلية.

في إجتماع شعبي في الرامة بمناسبة يوم الارض!

● القضية الاساسية هي اذا كانت اسرائيل ستبقى رأس حربة امريكية!●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان المشكلة ليست ٦٠ عضو كنيست ضد ٦٠ انما القضية الاساسية التي يتوقف عليها تطور الوضع هو الموقف من القضية الفلسطينية وآفاق الحل والمطروح اليوم: هل ستستمر إسرائيل بكونها رأس حربة لخدمة مآرب ومصالح امريكا في الشرق الاوسط، أم ستتفاهم مع الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني»؟

هذا ما أكده الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» في الاجتماع الشعبي الذي عقدته جبهة الرامة الدمقراطية، بمناسبة يوم الارض، في قاعة نادي الصداقة.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الرامة الدمقراطية، د. انور عوض، بكلمة عن نشاط الجبهة في القرية.

وتلاه المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، الذي أسهب في الحديث عن أزمة السلطات المحلية العربية وإضرابها المفتوح إحتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة ووزاراتها لالتزاماتها. وأكد انه علينا ان نستفيد من كل التجارب التي تراكمت خلال مسيرتنا الطويلة وتحويلها الى انطلاقة جبارة.

وتحدث جرايسي، عن ما نشر حول إقامة الحزب المسيحي الدمقراطي وقال: افضل وسيلة للكفاح لنيل الحقوق هي الوحدة، وكأبناء شعب واحد ما يجمعنا هو أكبر بكثير مما يفرقنا كطوائف.

وتلاه الشاعر سالم جبران، الذي القى كلمة سياسية شاملة أكد فيها انه كلما عمقنا وحدتنا صعبنا على السلطة أكثر الاستمرار في نهجها العنصري.

وتكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، عن الوضع المالي للمجلس المحلي وإسقاطاته على القرية وتقديم الخدمات.

وأكد المحامي حبيب ابو حلو، أهمية التجاوب مع نداء الاضراب ورص الصفوف.

ازاء تجاهل قسم التنظيم في «نعمات»

القائمة المشتركة تطالب باقامة مجلس «نعمات» في الطيبة وانتخاب هيئاته

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت رئيسة كتلة القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام في مجلس «نعمات» يافا غبيش، في رسالة الى رئيسة قسم التنظيم في نعمات باقامة مجلس «نعمات» في الطيبة.

واشارت الرسالة الى انه مرت ثلاثة اشهر على الانتخابات للمؤتمر ال ١٥ لنعمات والغريب ان رئيسة لجنة الانتخابات في الطيبة السيدة حنان ناشف لم تبادر لعقد جلسة حتى لتلخيص الانتخابات على الرغم من الطلبات المتكررة من جانب ممثلات كتلتنا وذلك بادعاء انها لم تتلق التعليمات من قسم التنظيم.

واكدت الرسالة ان ما يثير الدهشة اكثر هو ان قسم التنظيم ايضا لم يبادر حتى الان الى طلب عقد جلسة واقامة مجلس فرع نعمات في الطيبة وفقا لنتائج الانتخابات وانتخاب سكرتيرة وسكرتارية!

هذا وطالبت رئيسة القائمة المشتركة في مجلس نعمات في الطيبة السيدة غصن جابر، في رسالة مماثلة باقامة مجلس «نعمات» في المدينة وانتخاب سكرتيرة وسكرتارية له.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/٣ غائما وماطرا الا ان سقوط الامطار يتوقف في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ٤° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ٥° ● السهل الداخلي ـ ١٥° ● السهل الساحلي ـ ١٤° ● النقب ـ ١٤° ● البحر الميت ـ ١٩° ● ايلات والعربة ـ ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى شمالية ـ غربية معتدلة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٠/٤/٢ـ١٩٩٠)

العملة	ويتسيغ
● دولار امريكي*	١٫٩٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٢٥١٤ ش.ج
● مارك المانى	١٫١٧٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٤٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٣٣٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٨٩٨٦ ش.ج
● للمسافرين	٢٫١٥ ش.ج
● «اسود»	٢٫٠٥ ـ ٢٫١٠ ش.ج

● اليوم اجتماع الافتتاح في القدس

يفتتح اليوم الثلاثاء ٣ نيسان ١٩٩٠ مؤتمر الهستدروت الـ ١٦ في «مباني الامه» في القدس في الساعة السادسة (١٨,٠٠) تماما بحضور رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ

● برنامج اليوم:

خطابات: رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ

عضو الكنيست يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت

ماشا لوبلسكي سكرتيرة عامة «نعمات»

● تحيات: تدي كوليك رئيس بلدية القدس.

شمعون تسوريئيلي، سكرتير مجلس عمال القدس.

جون واندرفاكن، سكرتير عام الحركة النقابية الدولية (I.C.F.T.U)

● عرض افتتاح فني ●

● بقية الابحاث في «هيخال هتربوت» في تل ابيب (٤ ـ ٩٠/٤/٥)

ستجري ابحاث المؤتمر ابتداء من يوم غد الاربعاء ٩٠/٤/٤ في «هيخال هتربوت» في تل ابيب وستستمر في يوم الخميس ٩٠/٤/٥، حتى انتخاب مجلس الهستدروت واللجنة التنفيذية للهستدروت (في ساعات المساء).

● السفر لاجتماع الافتتاح في القدس

لاجل ضمان وصول اكبر عدد ممكن من المندوبين بسرعة وبراحة الى المؤتمر ـ ستنتظرهم باصات في نقاط خروج مركزية في مجالس العمال وفقا للتفاصيل الاتية. على كل مندوب اختيار النقطة القريبة من مكان سكناه والانضمام للسفرة المنطلقة من بيت مجلس العمال. مع انتهاء الاجتماع في القدس ستعود الباصات الى النقطة التي خرجت منها. المندوبون الذين يحق لهم المبيت في تل ابيب عليهم السفر في الباص المكتوب عليه اسم فندقهم (انظر البند الخاص بالمبيت).

ـ نظرا لعدم وجود مواقف للسيارات في «مباني الامه» في القدس ولراحتكم نوصي باستعمال المواصلات العامة المتوفرة لخدمتكم.

● وهذا هو جدول السفريات. من تل ابيب سينطلق السفر من بيت اللجنة التنفيذية

* بقية السفريات ستنطلق من بيوت مجالس العمال المحلية

المكان	الساعة	المكان	الساعة
تل ابيب	١٥,١٥	رعننا	١٥,١٥
رمات غان	١٥,١٥	حيفا	١٤,٤٥
غبعتايم	١٥,١٥	يكنعام	١٤,٤٥
حولون	١٥,١٥	العفولة	١٤,٠٠
بات يام	١٥,١٥	بيت شان	١٤,١٥
بيتاح تكفا	١٥,١٥		
اللد	١٥,٣٠	طبريا	١٣,٣٠
ريشون لتسيون	١٥,١٥	صفد	١٣,٠٠
رحوبوت	١٥,١٥	كرمئيل	١٣,٣٠
اشكلون	١٥,٠٠	كريات شمونة	١٢,٤٥
بئر السبع	١٤,٠٠	حتصور هغليليت	١٢,٤٥
اوفاكيم	١٤,٠٠	نهاريا	١٤,٠٠
ديمونة	١٣,٤٥	عكا	١٤,١٥
الخضيرة	١٤,٣٠	كريات بيالك	١٤,٤٥
الناصرة	١٤,٣٠	كريات موتسكين	١٤,٤٥
		الناصرة العليا	١٤,٤٠

● المبيت للمندوبين في تل ابيب

تحت تصرف المندوبين الذين يستحق لهم المبيت في تل ابيب، سيكون سفر الى الفنادق، محطات السفر، وفقا لاسماء الفنادق، ستكون في موقف «مباني الامه». سيوضع اعلان بارز في الباصات عن اسماء الفنادق ـ وعليكم الانتباه والصعود في الباص الملائم.

بالنسبة للترتيبات الاخيرة بما يتعلق بالمبيت ـ عليكم التوجه للاخ عوزي قاسا او لسنائيت هاتف ٠٣/٢١٩٨٨٩.

● السفر للمندوبين من القدس ـ ٩٠/٤/٤

للمندوبين من القدس ومنطقتها ينطلق السفر الى تل ابيب، في يوم الاربعاء ٩٠/٤/٤ في الساعة ٦,٤٥ صباحا، من بيت مجلس العمال في القدس ـ شارع شتراوس.

● دورة لمجلس الهجرة والاستيعاب ٩٠/٤/٤

سيعقد المؤتمر دورة خاصة في موضوع الهجرة والاستيعاب يوم الاربعاء ٩٠/٤/٤ سيشترك فيها عضو الكنيست يسرائيل كيسار ـ سكرتير عام الهستدروت وسمحا دينيتس ـ رئيس ادارة الوكالة وعضو اللجنة المركزة، وغدعون سفيه، رئيس اللجنة المصغرة للهجرة والاستيعاب ودوف لاوطمان، رئيس اتحاد الصناعيين واوري غوردون، رئيس قسم الهجرة في الوكالة اليهودية ومندوب وزارة الاستيعاب ومندوبو قادمين جدد. فيها بعد سيقام حوار سيشترك فيه اوري غوردون وعوزي غدور ـ مدير قسم خدمات الاستيعاب في وزارة الاستيعاب ومندوبون عن كل الكتل في الهستدروت. سيدير الحوار حاييم يفين. في نهاية الحوار سيقدم برنامج فني باشتراك فرقة الرقص «الفروزي» من حولون وفرقة «هوراء من باردس حنا ـ كركور ـ وثنائي مغنيين قادمين جدد من الاتحاد السوفييتي.

● لمندوبي «ميام» في المؤتمر

سيجتمع اعضاء ميام يوم ٩٠/٤/٤ في الساعة ٧,٤٥ صباحا في قاعة الاجتماعات التابعة لمركز ميام في شارع ابتمار بن افي ٤ تل ابيب.

● اتصالات

على الاعضاء مراقبة احد اعمدة المؤتمر الـ ١٦ للحصول على معلومات اضافية وجديدة في الصحيفتين «دفار» و«عل همشمار»، سينشر العامود في ٤ و٥ نيسان.

مكتب الناطق بلسان الهستدروت